

تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس  
البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري

رسالة الماجستير

إعداد

زائر إدريسيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس  
البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستفادة شرط الحصول على درجة الماجستير في تعلم اللغة العربية

إعداد

زائر إدريسا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٦



قسم تعليم اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

## الاستهلال

﴿ قلب الأحمق في فمه وفم الحكيم في قلبه ﴾  
﴿ سيدنا الحسن العسكري : في كتاب التحف ، صفحة ٤٨٦ ﴾

## إهداء

قد قمت كتابة هذه رسالة الماجستير بفضل الله تعالى، وأتشرف بإهدائها إلى:

والدِي ووالدِي المُحُبُّينَ وَالْمُحْتَرِمِينَ

أبي المحبوب (رحمه الله) " إدريسَا " وأمي " وَأَنَا "

عسى الله أن يبارك لهما في الدنيا والآخرة اللذين ربياني بأحسن التربية منذ صغير بكل

جهد وصبر

أخوي " جيفري و فريد " وأختي " دانني ، روسيد ، هيرنيتا و مهاراني "

إلى عائلتي المحبوبة

التي ساعدوني ودافعتي بالتشجيعات

## موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالب:

الاسم : زائر إدريس

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٦

العنوان : تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلقة في اللغة العربية (LABASA)

على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥

المشرف الأول،

الدكتورة الحاجة أمي محمودة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

المشرف الثاني،

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١١٥٠٣٢٠٠٣

## اعتماد

رئيس قسم تعلم اللغة العربية

الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

### اعتماد لجنة المناقشة

تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس  
البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري ، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : زائر إدريس

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٦

قد قدمتها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطاً للحصول على درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٧١٠١٠٣

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

الدكتورة الحاجة أمي محمودة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٣٢٠٠٤

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٣٢٠١١٥٠٣٢٠٠٣

### اعتماد

كلية الدراسات العليا



دكتور أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم : زائر إدريس

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٦

العنوان : تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA)

على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري

أقر بأن هذه رسالة الماجستير التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حضرته وكتبه بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد استقبالاً أنها من تأليفه وتبين أنه فعلاً ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناءً على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥

الطالب،



زائر إدريس

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٦

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربياً هدى للناس وبيانات من المدى والفرقان،  
والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى  
يوم الدين،أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويحيي  
على كل شيء قدير. وأشهد أن محمداً عبد الله رسوله لا نبي بعده، أما بعد.

قد تمت كتابة هذه الرسالة لنيل درجة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية  
الدراسات العليا، بعد ما جادت بكل جهد واجتهاد بفضل الله تعالى فيسرني أن أقدم  
جزيل الشكر وعظيم التقدير إلى من قد ساعدوني على كتابة هذه الرسالة وهم:

- ١ - فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك  
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي أتاح للمؤلف الفرصة لإجراء  
الدراسات في هذه الجامعة المباركة.
- ٢ - فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا  
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة  
جيدة لطلبة لتسهيل الأمور.
- ٣ - فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية،  
والدكتور أح ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة  
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إدارة الكلية  
والقسم.
- ٤ - صاحب الفضيلة المشرف الأول الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير،  
وكالمشرف الثاني الدكتورة فيني ريسفاطي يوريسا الماجستير، الذي قد أرشدنا في

ز

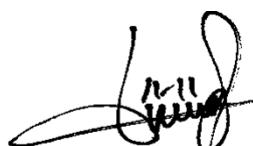
كتابه هذه الرسالة بإخلاص واستغراف فرصة في توجيه وإرشاد من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها. فأسأل الله تعالى أن يكرمه دنيا وأخر وجزيه بأحسن الجزاء.

- ٥ - فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين لا يستطيع المؤلف ذكرهم واحداً لأنهم قدموه الكثير من المعرفة المفيدة أثناء تعليم المؤلف في هذه الجامعة المباركة حتى تقدر على إتمام دراستها في هذا القسم.
- ٦ - فضيلة الأستاذ خير النساء بصفته مدير مقر الأزهر باري، والمدرست للغة العربية في مقر الأزهر باري الذي قدم فرصاً أثناء عملية البحث.
- ٧ - جميع الأصدقاء المحبوبين في الفصل الباء المرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية، ثم أصدقائي الذين يعيشون في بيت الضيافة أرينج-أرينج باتو. أشكركم على تآزركم الهدف خلال عملية إكمال هذه الرسالة.

وأخيراً ترجو الباحثة من الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء على ما فعلوا ويزيدهم فضل الله وبركاته وترجو أن يكون هذا البحث نافعاً في خدمة المعلمين وجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية آمين يارب العالمين.

باتو، ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥

الطالب،



زائر إدريسا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٦

## مستخلص البحث

إدريسا، زير. ٢٠٢٥. تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري. قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف الأول: الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير. المشرف الثاني: الدكتورة فيني ريسفاطي يوريسا الماجستير.

**الكلمات المفتاحية:** LABASA، البيئة اللغوية، مهارة الكلام

يهدف هذا البحث إلى وصف تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية وتحديد العوامل التي تسبب ظهور هذا البرنامج في مقر الأزهر باري. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي من نوع دراسة الحالة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات المعمقة والتوثيق. يتكون موضوع البحث من المدير ومعلمين اثنين للغة العربية وثلاثة معلمين من برنامج لبسا في مقر الأزهر باري. استخدم تحليل البيانات نموذج مايلز وهوبمان التفاعلي الذي يشمل تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

تُظهر نتائج البحث أن تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط لبسا يُنفذ من خلال ثلاث مراحل منهجية متكاملة. المرحلة الأولى هي الإعداد والتعريف بالبيئة اللغوية التي تشمل القبول والتوجيه الأولي والتعويد والتزويد الأساسي لخلق جو تعليمي مناسب. والمرحلة الثانية هي تقسيم الفصول الذي يتكون من ثلاثة مستويات وهي أحلامي ١ كفصل مكثف أساسي، وأحلامي ٢ كفصل مكثف متقدم، وأحلامي ٣ كفصل مكثف تعزيزي، مدعوماً ببرنامج المسكن كتعزيز للبيئة اللغوية خارج الفصل. والمرحلة الثالثة هي تدريب المعلمين الذي يشمل التوجيه وفهم المفاهيم، وتطوير كفاءة المعلمين، وإتقان المواد وتقنيات تدريس مهارة الكلام، والممارسة والمحاكاة التدريسية، وتطبيق البيئة اللغوية وإدارة بيئة التحدث. هناك أربعة عوامل رئيسية تشكل خلفية ظهور برنامج لبسا. أولاً، متطلبات التنقل الأكاديمي الدولي التي تتميز بزيادة كبيرة في عدد الطلاب الإندونيسيين الذين يواصلون دراستهم في البلدان العربية. ثانياً، ديناميكية حاجة سوق تعليم اللغة العربية التي تشهد تحولاً من توجه محو الأمية الدينية إلى الكفاءة التواصلية. ثالثاً، العامل اللساني التربوي الذي يعكس الوعي النقدي بتجاه إشكالية الفجوة بين إتقان نظام اللغة والقدرة التواصلية الفعلية.

## ABSTRACT

Idrisa, Zair. ٢٠٢٠. The learning of speaking skills through the Fluent in Arabic (LABASA) activities based on bi'ah lughowiyah at Al-Azhar Center Pare. Department of Arabic Language Education, Graduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor I: Dr. Hj. Umi Machmudah, M.A. Supervisor II: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

**Keywords:** LABASA, Bi'ah Lughowiyah, Speaking Skills.

---

This study aims to describe the learning of speaking skills through the Fluent in Arabic (LABASA) activities based on bi'ah lughowiyah and identify the factors that led to the emergence of the program at Al-Azhar Center Pare. This study uses a descriptive qualitative approach with a case study type. Data collection techniques are carried out through observation, in-depth interviews, and documentation. The research subjects consisted of the director, ٤ Arabic teachers, and ٣ students of the LABASA program at Al-Azhar Center Pare. Data analysis using Miles and Huberman's interactive model includes data reduction, data presentation, and conclusion drawn.

The results of the study show that learning speaking skills through LABASA activities is carried out through three systematic stages that are integrated with each other. The first stage is the preparation and introduction of the language environment which includes initial acceptance and orientation as well as basic habituation and debriefing to create a conducive learning atmosphere. The second stage is the division of classes consisting of three levels, namely Ahlamy ١ as a basic intensive class, Ahlamy ٢ as an advanced intensive class, and Ahlamy ٣ as an intensive strengthening class, which is supported by a dormitory program as a reinforcement of bi'ah lughowiyah outside the classroom. The third stage is teacher training which includes orientation and understanding of concepts, teacher competency development, mastery of Maharah Kalam teaching materials and techniques, teaching practice and simulation, as well as the implementation of bi'ah lughowiyah and language environment management. There are four main factors that are the background for the emergence of the LABASA program. First, the demands of international academic mobility which are marked by a significant increase in the number of Indonesian students who continue their studies to Arab countries. Second, the dynamics of the Arabic language learning market needs which have undergone a transformation from religious literacy orientation to communicative proficiency. Third, pedagogical linguistic factors that reflect critical awareness of the problem of the gap between mastery of language systems and real communicative skills.

## ABSTRAK

Idrisa, Zair. ٢٠٢٠. Pembelajaran Keterampilan Berbicara Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi'ah Lughowiyah Di Al Azhar Center Pare. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr. Hj. Umi Machmudah, M.A. Pembimbing II: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

**Kata Kunci:** LABASA, Bi'ah Lughowiyah, Keterampilan Berbicara.

---

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pembelajaran keterampilan berbicara melalui kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) berbasis bi'ah lughowiyah dan mengidentifikasi faktor-faktor yang menyebabkan munculnya program tersebut di Al-Azhar Center Pare. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan jenis studi kasus. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara mendalam, dan dokumentasi. Subjek penelitian terdiri dari direktur, ٢ guru bahasa Arab, dan ٣ peserta didik program LABASA di Al-Azhar Center Pare. Analisis data menggunakan model interaktif Miles dan Huberman meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran keterampilan berbicara melalui kegiatan LABASA dilaksanakan melalui tiga tahapan sistematis yang saling terintegrasi. Tahap pertama adalah persiapan dan pengenalan lingkungan berbahasa yang mencakup penerimaan dan orientasi awal serta pembiasaan dan pembekalan dasar untuk menciptakan atmosfer pembelajaran kondusif. Tahap kedua adalah pembagian kelas yang terdiri dari tiga tingkatan yaitu Ahlamy ١ sebagai kelas intensif dasar, Ahlamy ٢ sebagai kelas intensif lanjutan, dan Ahlamy ٣ sebagai kelas intensif pemantapan, yang didukung dengan program asrama sebagai penguatan bi'ah lughowiyah di luar kelas. Tahap ketiga adalah pelatihan guru yang meliputi orientasi dan pemahaman konsep, pengembangan kompetensi guru, penguasaan materi dan teknik pengajaran Maharah Kalam, praktik dan simulasi mengajar, serta implementasi bi'ah lughowiyah dan manajemen lingkungan berbahasa. Terdapat empat faktor utama yang menjadi latar belakang munculnya program LABASA. Pertama, tuntutan mobilitas akademik internasional yang ditandai dengan peningkatan signifikan jumlah mahasiswa Indonesia yang melanjutkan studi ke negara-negara Arab. Kedua, dinamika kebutuhan pasar pembelajaran bahasa Arab yang mengalami transformasi dari orientasi religious literacy menuju communicative proficiency. Ketiga, faktor linguistik pedagogis yang merefleksikan kesadaran kritis terhadap problematika kesenjangan antara penguasaan sistem bahasa dengan kemampuan komunikatif riil.

## **محتويات البحث**

أ.....	الاستهلال
ب.....	الإهداء
ج .....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	اقرار أصالة خطة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح .....	مستخلص البحث
ل .....	محتويات البحث

### **الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة**

١ .....	أ. المقدمة
٥ .....	ب. أسئلة البحث
٥ .....	ج. أهداف البحث
٥ .....	د. أهمية البحث
٦ .....	هـ. حدود البحث
٧ .....	و. تحديد المصطلحات
٨ .....	زـ. أصالة البحث

### **الفصل الثاني الإطار النظري**

١٢.....	المبحث الأول: برنامج الطلاقة في اللغة العربية LABASA
١٢.....	أ. تعريف برنامج الطلاقة في اللغة العربية LABASA
١٣.....	بـ. أهداف برنامج LABASA
١٣.....	جـ. طرق التعلم LABASA

د. العوامل المؤثرة في استخدام برنامج LABASA ..... ١٥	
<b>المبحث الثاني: البيئة العربية..... ١٨</b>	
أ. تعريف البيئة العربية ..... ١٨	
ب. أنواع البيئة العربية ..... ٢٠	
ج. أهمية البيئة العربية في مهارة الكلام ..... ٢١	
<b>المبحث الثالث: تعلم مهارة الكلام..... ٢٢</b>	
أ. تعريف مهارة الكلام ..... ٢٢	
ب. أنواع مهارة الكلام ..... ٢٨	
ج. أهداف مهارة الكلام..... ٢٥	
<b>الفصل الثالث : منهجية البحث</b>	
أ. مدخل البحث و منهجه..... ٢٦	
ب. مكان ووقته البحث ..... ٢٧	
ج. البيانات مصادرها..... ٢٨	
د. أسلوب جمع البيانات..... ٢٩	
ه. تقنية جمع البيانات ..... ٣٠	
و. تقنية تحليل البيانات ..... ٣١	
ز. طريقة التأكيد من صحة البيانات..... ٣٣	

#### **الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها**

<b>المبحث الأول: تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري .....</b> ٣٦	
<b>المبحث الثاني: : العوامل التي تؤدي في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري..... ٤٠</b>	

## الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث

<b>المبحث الأول:</b>	تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري ..... ٦٦.....
<b>المبحث الثاني:</b>	العوامل التي تؤدي في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري ..... ٨٦.....
<b>الفصل السادس: الخاتمة</b>	
أ.	ملخص نتيجة البحث..... ٩٢.....
ب.	الاقتراحات..... ٩٣.....
<b>قائمة المراجع..... ٩٥.....</b>	

# الفصل الأول

## الإطار العام والدراسات السابقة

### أ. المقدمة

برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) هو نظام تعليمي منظم وشامل للغة العربية، مصمم لتطوير كفاءة الطلاب في اللغة العربية<sup>١</sup>. يتضمن هذا النظام جوانب متعددة، بدءاً من القواعد النحوية والمفردات وصولاً إلى مهارات الكلام والكتابة. تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في مقر الأزهر باري له عدة مزايا تجعله فعالاً في تحسين قدرة التواصل الشفهي لدى الطلاب. صُمم نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) بنهج عملي يركز على استخدام اللغة العربية بشكل نشط في الحياة اليومية، وليس مجرد نظريات نحوية. والميزة الأساسية لهذه الطريقة هي تطبيق البيئة اللغوية المستمرة، حيث يلزّم الطلاب باستخدام اللغة العربية في مختلف مواقف التواصل اليومي. وهذا يخلق تعويضاً طبيعياً يسرّع عملية إتقان اللغة، لأنّ الطلاب لا يتعلّمون في الفصل فحسب، بل يمارسون أيضاً بشكل مباشر في تفاعلاتهم الاجتماعية<sup>٢</sup>.

يشتمل معيار تعليم مهارة الكلام في مقر الأزهر باري على عدة عناصر مهمة منظمة ومتدرجة. أولاً، إتقان المفردات الموضوعية المتكيّفة مع احتياجات التواصل العملي، بدءاً من الحادثة الأساسية إلى مناقشة موضوعات أكثر تعقيداً. ثانياً، تدريبات الحادثة الموجهة التي تُحرّي بانتظام مع تنوع في الموضوعات والمواقف. ثالثاً، يطبق هذا البرنامج نظام التلقي أو التعلم المباشر من الأستاذ المختص، حتى يحصل الطالب على تصحيح مباشر لأخطاء النطق وتركيب الجمل. ويشمل معيار التعليم أيضاً التقييم الدوري من خلال الامتحانات

<sup>١</sup> Dimas Zuhri Ahmad et al., “Manajemen Program Bahasa Arab Dalam Pelaksanaan Wajib Berbahasa,” *Jurnal Pendidikan Islam Al-Ilmi* ٦, no. ٢ (٢٠٢٣): ٩٠-١٨٣.

<sup>٢</sup> محمد حسين محمد محمد et al., “Program Management Based on Arabic Language Communication Skills for Students,” *Jurnal Pendidikan Islam Al-Ilmi* ٦, no. ٢ (٢٠٢٤): ١٠٢-١٦٥.

الشفهية وممارسة المحادثة، مما يضمن وصول كل طالب إلى مستوى المهارة المحددة قبل الانتقال إلى المستوى التالي.

ومن المزايا الأخرى لهذا البرنامج استخدام طرق التعليم المتنوعة والجذابة، مثل الدراما العربية والمناظرة والخطابة والنقاش الجماعي الذي يجعل عملية التعلم غير رتيبة. كما يطبق مقر الأزهر باري نظام الثواب والعقاب الذي يشجع الطلاب على الاستخدام المستمر للغة العربية. ويزكي من البيئة اللغوية المواتية، وطريقة التعليم المنظمة، والمعلمين ذوي الكفاءة، ثبت أن برنامج الطلاقة في اللغة العربية في مقر الأزهر باري فعال في إنتاج خريجين قادرين على التواصل باللغة العربية بطلاقة وثقة في وقت قصير نسبياً.

مهارة الكلام هي المهارة الأكثر أهمية في اللغة. لأن الكلام هو جزء من مهارات اللغة النشطة والمنتجة. تتطلب القدرة على الكلام إتقان عدة جوانب وقواعد استخدام اللغة، ولذلك يجب على المدارس الدينية والمدارس العامة تزويد نفسها بمنهج كافٍ<sup>٣</sup>. مهارة الكلام هي أيضاً إحدى المهارات اللغوية التي يراد تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة والتي لها هدف نهائي هو أن يكون المتعلم قادرًا على استخدام تلك اللغة شفهيًا وكتابيًا بشكل صحيح وفصيح وحر للتواصل مع مستخدمي تلك اللغة.

الجوانب التي يجب إتقانها في مهارة الكلام تشمل عدة عناصر، منها أن المتحدث يجب أن يتقن النطق والتراكيب والكلمات ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى إتقان الموضوع والأفكار التي سيتم نقلها، وكذلك القدرة على فهم لغة المخاطب<sup>٤</sup>. ولكن في ممارسة الكلام، نواجه عدة مشكلات منها خجل الطلاب من الكلام، والقلق من ارتكاب الأخطاء، وعدم وجود موضوع للحديث، وقلة المشاركة بين الطلاب، والشعور

<sup>٣</sup> محمد a. et al.

<sup>٤</sup> Eleonora Yosephina Wagu and Riko Riko, “Kemampuan Menggunakan Metode Debat Aktif Sebagai Keterampilan Berbicara Pada Siswa Kelas VIII SMP Negeri ٣٠ Surabaya,” *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Metalingua* ٥, no. ٢ (٢٠٢٠): ٦٩–٧٦.

بعدم القدرة على الكلام باللغة الأجنبية. وبالتالي، لتحقيق ذلك يلزم التعويد والدعم البيئي الذي يمكن أن يؤثر فيه.

التعويد هنا يندرج ضمن النظرية السلوكية. النظرية السلوكية هي نظرية أسسها سكينر، وثورندايك، وواتسون، وهل، وجاثري. تذهب هذه النظرية إلى أن التعلم هو عملية تغيير في السلوك نتيجة للتفاعل بين المثير والاستجابة. التعلم وفقاً لعلم النفس السلوكى هو سيطرة أدائية تأتي من البيئة<sup>٦</sup>. ويعتمد تعلم الشخص أو عدمه على العوامل الظرفية التي توفرها البيئة. لذلك، تعد البيئة العامل الأكبر في نجاح عملية التعلم.

البيئة نفسها وفقاً لنجاليم بورونتو هي كل شيء يحيط بهذا العالم والذي يمكن أن يؤثر بطرق معينة على السلوك والنمو والتطور أو عمليات الحياة. لذلك، إذا تم تحديد طرق معينة في بيئه ما، فإنها يمكن أن تؤثر على سلوك الأفراد الموجودين فيها. كما هو الحال في بيئه تم تشكيلها باللغة النشطة (البيئة اللغوية) يمكنها في الواقع أن تغير الفرد ليتحدث بنشاط<sup>٧</sup>. وبذلك، من المهم للمعلمين أن يخلقوا جوًّا داعمًا ومشجعًا للطلاب ليتجروا على التفاعل باللغة العربية بشكل نشط. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة وجذابة متنوعة، بحيث يشعر الطلاب بالراحة والتحفيز لاستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. ومن خلال إشراك الطلاب في أنشطة عملية مثل المناقشات الجماعية والألعاب اللغوية والمشاريع القائمة على اللغة، يمكنهم استيعاب وتطبيق مهارات الكلام التي تعلموها بسهولة أكبر.

بناءً على الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحث في ١٨ فبراير ٢٠٢٥، فإن تنفيذ عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في دوره مقر الأزهر باري كديري يتضمن تطبيق طرق متنوعة

<sup>٦</sup> Mohammad Lukmanul Hakim, Sri Devi, and Alif Suprayit, “Pengaruh Model Pembelajaran Demonstrasi Terhadap Peningkatan Kemampuan Hasil Belajar Bahasa Indonesia Tentang Teks Deskripsi,” *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* ٩, no. ٦ (٢٠٢٣): ٣٢٥–٣٢.

<sup>٧</sup> Ali Nurdin, “Motivasi Kerja Dan Lingkungan Belajar Dalam Upaya Peningkatan Proses Pembelajaran,” *Jurnal Tarbiyah* ٢٥, no. ٢ (٢٠١٨).

لتعليم اللغة العربية مما يجعل الطلاب أكثر حماساً أو أكثر تحفيزاً في تعلم اللغة العربية ويخلق بيئة مواتية لتعلم مهارات الكلام باللغة العربية. ويستند هذا إلى خصائص الطريقة أو البرنامج الذي يركز على جوانب تسهيل وإتقان المواد التعليمية. إن تطبيق الطرق سهلة الفهم له تأثير على زيادة الدافع للتعلم وكثافة مشاركة الطلاب في أنشطة تعلم اللغة العربية، بحيث يمكن تعلم تحقيق أهداف التعلم المحددة.

تم اختيار مقر الأزهر باري كموقع للبحث لعدة اعتبارات استراتيجية. أولاً، تقع هذه المؤسسة في قرية إنجليزية باري المعروفة كمقر لتعليم اللغات في إندونيسيا، مما يوفر بيئة تعليمية لغوية مناسبة. ثانياً، طبق مقر الأزهر باري برنامج "لابسا" بشكل متsonsق لأكثر من خمس سنوات وقد أنتج خريجين يتمتعون بمهارات جيدة في اللغة العربية. تظهر البيانات الداخلية للمؤسسة أن ٨٢٪ من خريجي برنامج "لابسا" قادرون على التواصل بنشاط باللغة العربية و٤٥٪ منهم نجحوا في مواصلة الدراسة في الجامعات بالشرق الأوسط. ثالثاً، يمتلك مقر الأزهر باري نظاماً تعليمياً يدمج بين المنهج التقليدي (الكتاب الأصفر) والطرق الحديثة، مما يجعله مثالاً لسياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، كما يطبق مقر الأزهر باري عدة برامج من أحدها برنامج *LABASA*

تم اختيار برنامج "لابسا" في مقر الأزهر باري كمحور للبحث لأنه يتميز بخصائص فريدة وشاملة. لا يخلق هذا البرنامج بيئة لغوية تدعم الممارسة النشطة للغة فحسب، بل يمتلك أيضاً منهجاً منظماً بمراحل تعليمية واضحة، بدءاً من المستوى المبتدئ وحتى المتقدم. كما يدعم البرنامج مدرسوں أكفاء، حيث يمتلك ٨٥٪ من المعلمين خبرة في الدراسة بالدول العربية، بالإضافة إلى مرافق داعمة مثل مختبر اللغة والمكتبة العربية ووسائل التعليم التفاعلية.

بناءً على خلفية هذه المشكلة، سينفذ الباحث دراسة في مقر الأزهر باري بعنوان: "استخدام برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في تعلم مهارة الكلام في مقر الأزهر باري".

### **ب. أسئلة البحث**

بناءً على خلفية المشكلة التي تم وصفها، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث تتكون من نقطتين وهي كما يلي:

١. كيف تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري ؟
٢. ما هي العوامل التي تؤدي في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري ؟

### **ج. أهداف البحث**

١. لوصف تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري.
٢. لوصف ما هي العوامل التي تؤدي في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري.

### **د. أهمية البحث**

١. الفوائد النظرية
- من الناحية النظرية، تقدم هذه الدراسة مساهمة في تطوير نظرية تعلم اللغة الثانية، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي. يمكن أن

تشري نتائج البحث الفهم حول برامج التعلم، وخاصة برنامج *LABASA*، والبيئة اللغوية العربية المناسبة لتعلم مهارات الكلام. كما تضيف إلى الأدبيات الأكاديمية في مجال تعلم اللغة العربية، خاصة في سياق استخدام برنامج *LABASA* وتخصيص التعلم.

## ٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يمكن لهذا البحث تعلم إتقان مهارات التواصل اليومية، حيث يتيح برنامج *LABASA* للطلاب ممارسة المحادثة باللغة العربية في مواقف حقيقة. كما تساعد البيئة الداعمة على تقليل القلق وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم. والتعرض المستمر للغة العربية يدرب مهارات الاستماع. وتدعم مهارات الكلام الجيدة النجاح في تعلم جوانب أخرى من اللغة العربية.

## هـ. حدود البحث

١. حدود العنوان: يركز هذا البحث على استخدام برنامج *LABASA* القائم على البيئة اللغوية في تعلم مهارة الكلام في مقر الأزهر باري. إن نتيجة استخدام برنامج *LABASA* القائم على البيئة اللغوية هي إنتاج منتج معين. في هذا البحث، يحدد الباحث المنتج المتعلق بمهارة الكلام.
٢. حدود المكان: يحدد الباحث موقع هذا البحث في دورات مقر الأزهر باري في صف برنامج *LABASA*، بحيث لا يمكن تعليم النتائج والاكتشافات على دورات أو مؤسسات مدرسية أخرى قد تختلف في ظروفها وتقاليدها وطرق تعلمها.
٣. حدود الزمان: يقتصر هذا البحث على فترة معينة أثناء إجراء البحث من يوليو ٢٠٢٥ إلى أغسطس ٢٠٢٥، وبالتالي لا يشمل التغييرات أو التطورات التي قد تحدث بعد انتهاء فترة البحث هذه.

## و. تحديد المصطلحات

في هذا البحث، هناك عدة مصطلحات أو كلمات تحتاج إلى تعريف لتقديم شرح وتوضيح للمصطلحات الرئيسية في المناقشة بشكل واضح في هذا البحث، وهي كما يلي:

١. برنامج الطلاقة في اللغة العربية(*LABASA*) هو نظام تعليمي منظم وشامل للغة العربية، مصمم لتطوير كفاءة الطلاب في اللغة العربية<sup>٧</sup>. يستند هذا البرنامج على منهج علمي وقد تم تصميمه باستخدام طرق ممتعة وسهلة الفهم للمتعلمين.
٢. البيئة اللغوية العربية وفقاً لنجاليم بورونتو، البيئة هي كل ما يحيط بهذا العالم والذي يمكن أن يؤثر بطرق معينة على السلوك، والنمو، والتطور، أو عمليات الحياة. فإذا تم تحديد طرق معينة في بيئه ما، فإنها يمكن أن تؤثر على سلوك الأفراد الموجودين فيها<sup>٨</sup>. مثل البيئة التي تم تشكيلها باللغة النشطة (البيئة اللغوية) والتي يمكن أن تغير الفرد ليتحدث بنشاط.
٣. تعد مهارة الكلام جزءاً مهماً من اللغة النشطة والمنتجة. لذلك، يجب على المدارس والمؤسسات والمدارس العامة توفير منهج دراسي جيد<sup>٩</sup>. كما تعتبر هذه المهارة هدفاً في تدريس اللغات الحديثة حتى يتمكن الطلاب من استخدام اللغة بشكل صحيح وطلاقه وحرية في التواصل الشفهي والكتابي.

---

<sup>٧</sup> Mochamad Chobir Sirad and Choiruddin Choiruddin, “Pendampingan Program Daurah Tadribiyah Native Speaker Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab STAI KH. Muhammad Ali Shodiq Tulungagung,” *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi Dan Perubahan* ٥, no. ١ (٢٠٢٥).

<sup>٨</sup> Abdul Basith and Yusuf Setiawan, “Implementasi Biah Lughowiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam,” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* ٢, no. ١ (٢٠٢٢): ١٤٠–٥٤.

<sup>٩</sup> R Umi Baroroh and Syindi Oktaviani R Tolinggi, “Arabic Learning Base on a Communicative Approach in Non-Pesantren School/Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Di Madrasah Non-Pesantren,” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* ٣, no. ١ (٢٠٢٠).

## ز. الدراسات السابقة

تعتبر الأصالة في البحث جانباً حيوياً وأساسياً يوجه الباحث. فهي تمكّن الباحث من توسيع مصادر المراجع والإطار النظري، مع ضمان أن الدراسة التي يتم إجراؤها تختلف عن الأبحاث الموجودة. كما أن الأصالة مهمة للتقليل من التشابه مع الدراسات السابقة ومنع الانتهاك وتكرار الموضوعات المتطابقة. لذلك، يقدم الباحث بعض الدراسات البحثية السابقة التي لها صلة بهذا البحث.

فيما يلي بعض عناوين الرسائل العلمية والمجلات البحثية ذات الصلة والأهمية في هذا البحث:

١. دراسة أجرتها هيلدا خيرل عزة عام ٢٠٢١ بعنوان "فعالية تعويذ الكلام باللغة العربية وبيئة اللغة العربية المواتية في تعلم مهارة الكلام". استخدمت هذه الدراسة البحث الكمي، بنوع تجاري مسبق مع تصميم اختبار قبلي-بعدي لمجموعة واحدة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعود على الكلام باللغة العربية والبيئة العربية فعال في تعلم مهارة الكلام.<sup>١٠</sup>.

أما أوجه التشابه والاختلاف بين دراسة هيلدا خيرل عزة والبحث الذي سيجريه الباحث، فإن هذه الدراسة تتميز بدراسة برنامج "LABASA" المنظم بمنهج دراسي ونظام تقييم واضح، مختلفاً عن الدراسات السابقة التي تمثل إلى دراسة مناهج التعلم بشكل عام. يقدم اختيار مقر الأزهر باري كموقع بحث خصائص فريدة لأنه يقع في نظام بيئي لقرية اللغة الإنجليزية التي أصبحت راسخة كمقر لتعلم اللغة في إندونيسيا. تطبق المنهجية المستخدمة هججاً كمياً شبه تجاري لقياس مهارات الكلام لدى الطلاب من خلال معايير قابلة للقياس، بما في ذلك الطلاق، ودقة القواعد، وملاءمة السياق، وثراء المفردات، والقدرة على التواصل.

---

<sup>١٠</sup> Hilda Khoiril'Izza, Nanin Sumiarni, and Sopwan Mulyawan, "Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab Dan Lingkungan Bahasa Arab Yang Kondusif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٩, no. ٢ (٢٠٢١): ٦٧-١٥٣.

يظهر التجديد أيضاً في دمج التكنولوجيا في برنامج "لاباسا" مثل تطبيقات التعلم ومختبرات اللغة الرقمية، والتي لم تؤخذ في الاعتبار في الأبحاث السابقة.

٢. دراسة أجراها محمد يحيى زكريا عام ٢٠١٥ بعنوان "فعالية استخدام طريقة المسرح الاجتماعي في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة مؤسسة تعليم علوم القرآن (ypiq) المذهبية ماكاسار الثانوية". استخدمت هذه الدراسة بحث الفصل الإجرائي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن تعلم قدرة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة مؤسسة تعليم علوم القرآن المذهبية ماكاسار الثانوية، بعد تطبيق طريقة المسرح الاجتماعي، قد شهد تحسناً<sup>١١</sup>.

أما أوجه التشابه والاختلاف بين دراسة محمد يحيى زكريا والبحث الذي سيجريه الباحث، فإن هذه الدراسة تظهر تجديداً في دراسة برنامج "لاباسا"، وهو نهج شامل لخلق بيئة لغوية عربية متکاملة. على عكس الدراسات السابقة التي ركزت فقط على المسرح الاجتماعي، تستخدم هذه الدراسة اللغة العربية في الحياة اليومية سواء بشكل رسمي أو غير رسمي. تشمل هذه الدراسة طلاباً من خلفيات متنوعة في إندونيسيا، مما يتبع تحليل فعالية البرنامج. منهجيتها أيضاً متقدمة مع قياس أكثر شمولاًً لمهارات الكلام وتم تنفيذها لمدة ثلاثة أشهر مع ساعات تعلم مكثفة.

٣. دراسة أجرتها تزقية أوليانيسا عام ٢٠٢٢ بعنوان "فعالية استخدام وسائل التعليم البحث عن الكنز لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالب". استخدمت هذه الدراسة البحث الكمي بتصميم شبه تجريبي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة

---

<sup>١١</sup> Muhammad Yahya Zakariyah, "Efektivitas Penggunaan Metode Sosiodrama Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Peserta Didik Kelas XI Madrasah Ailyah Yayasan Pendidikan Ilmu Alquran (YPIQ) Almuzahwrah Makassar," *Makassar: UIN Makassar, ٢٠١٥*.

وجود تأثير كبير في الفصل ب الذي طبق البحث عن الكنز على التحصيل الدراسي خاصة في قدرة الطلاب على الكلام<sup>١٢</sup>.

أما أوجه التشابه والاختلاف بين دراسة تنقية أوليانيسا والبحث الذي سيجريه الباحث، فمن حيث تركيز البرنامج، تدرس هذه الدراسة برنامج *LABASA* الذي تم تطويره في مقر الأزهر، بينما ركزت الدراسة السابقة على وسيلة تعليمية وهي البحث عن الكنز. تدمج هذه الدراسة "LABASA" مع مفهوم البيئة اللغوية بشكل شامل، على عكس الدراسة السابقة. منهجية هذه الدراسة أكثر شمولًا لتقييم "LABASA" ، بينما كانت الدراسة السابقة تركز أكثر على فعالية وسيلة واحدة. تبحث هذه الدراسة أيضًا في تطبيق البرنامج في منهج اللغة العربية، بينما نظرت الدراسة السابقة فقط إلى وسائل تعليمية إضافية. تشمل الجوانب التربوية استراتيجيات متنوعة في سياق البيئة اللغوية، على عكس تركيز الدراسة السابقة على أنشطة اللعب والاستكشاف.

٤. دراسة أجراها فخر الدين عام ٢٠٢٢ بعنوان "فعالية استخدام وسائل البطاقات المصورة لتعلم قدرة الأطفال على الكلام". استخدمت هذه الدراسة البحث الكمي التجريبي بتصميم ما قبل التجريبي مع تصميم اختبار قبلي-بعدي لمجموعة واحدة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام وسائل البطاقات المصورة فعال في تعلم قدرة الأطفال على الكلام<sup>١٣</sup>.

أما أوجه التشابه والاختلاف بين دراسة فخر الدين والبحث الذي سيجريه الباحث، فأولاً، تدرس هذه الدراسة فعالية برنامج "LABASA" لتعلم اللغة العربية في مقر الأزهر، مقارنة بالدراسة السابقة التي استخدمت فقط وسائل

<sup>١٢</sup> Tazqia Auliannisa, Nunung Nursyamsiah, and Asep Sopian, "Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Treasure Hunt Guna Meningkatkan Keterampilan Berbicara Arab Peserta Didik," *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam Dan Multikulturalisme* ٤, no. ٣ (٢٠٢٢): ٤٥٦–٦٩.

<sup>١٣</sup> Fahrudin Fahrudin et al., "Efektivitas Penggunaan Media Kartu Bergambar Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Anak," *Journal of Classroom Action Research* ٤, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٩–٥٣.

البطاقات المصورة. ثانياً، تستخدم هذه الدراسة نهج البيئة اللغوية لخلق نظام بيئي لغوي، بينما الدراسة السابقة غير متكاملة. ثالثاً، موضوع الدراسة هم طلاب دورات اللغة العربية ذوي احتياجات تعليمية محددة، على عكس الدراسة السابقة التي ركزت على أطفال التعليم الأساسي.رابعاً، تطبق هذه الدراسة طرق تعليم شاملة من خلال برنامج "LABASA" ، وليس التركيز فقط على وسيلة تعليمية واحدة.

٥. دراسة أجرتها فيرناندا شيلا إلفيرا عام ٢٠٢٠ بعنوان "فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات بمساعدة وسائل الرسوم المتحركة على مهارة الكلام ونتائج التعلم". استخدمت هذه الدراسة البحث الكمي في شكل تصميم شبه تجريبي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فرق في تعلم مهارة الكلام ونتائج تعلم الطلاب في استخدام نموذج التعلم القائم على المشكلات بمساعدة وسائل الرسوم المتحركة الذي كان أفضل مقارنة بنموذج التعلم التقليدي<sup>١٤</sup>.

أما أوجه التشابه والاختلاف بين دراسة فيرناندا شيلا إلفيرا والبحث الذي سيجريه الباحث، فإن الدراسة الحالية تختبر برنامج "LABASA" لتعلم اللغة العربية مع نهج بيئية لغوية شاملة. على عكس الدراسة السابقة التي استخدمت نموذج التعلم القائم على المشكلات مع الوسائل المتحركة، يركز "LABASA" على إنشاء بيئه لغوية عربية طبيعية لتعلم مهارات الكلام. تم إجراء هذه الدراسة في مقر الأزهر باري مع نظام تعليمي فريد. يركز على تعلم مهارات الكلام باللغة العربية، مع الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية والثقافية التي لم تتم مناقشتها في الدراسة السابقة.

---

<sup>١٤</sup> Fernanda Shella Elvira, Fenny Roshayanti, and Sunan Baedhowi, "Efektifitas Model Problem Based Learning Berbantuan Media Animasi Terhadap Keterampilan Berbicara Dan Hasil Belajar," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Dan Pembelajaran* ٤, no. ٣ (٢٠٢٠): ٥١١–٢١.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول : برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA)

##### أ. تعريف برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA)

برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) هو برنامج تعليمي مصمم لتعلم مهارات اللغة العربية للمتعلمين. يركز هذا البرنامج على تطوير مهارات اللغة العربية بشكل شامل، بما في ذلك مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة<sup>١٥</sup>. ومع ذلك، يركز هذا البرنامج بشكل أكبر على طلاقة الكلام، وقد تم تصميمه ليكون أكثر جاذبية من البرامج الأخرى. حيث يتضمن البرنامج عدة *ice breaking* لضمان عدم شعور الطلاب بالملل أثناء التعلم، مما يساعد على تحقيق أهداف التعلم.

يوفر البرنامج أيضًا مواد ومصادر متنوعة ذات صلة، بما في ذلك استخدام الوسائل التفاعلية والأنشطة الجماعية لتشجيع المشاركة النشطة من الطلاب<sup>١٦</sup> من خلال هذا النهج المبتكر، من المتوقع أن يختبر المتعلمون تجربة تعليمية ممتعة وفعالة، وأن يكونوا قادرين على تطبيق مهارات اللغة العربية في الحياة اليومية. وبالتالي، لا يهدف البرنامج فقط إلى تعلم المهارات اللغوية، ولكن أيضًا إلى بناء ثقة الطلاب في التواصل الفعال في مختلف المواقف الاجتماعية.

---

<sup>١٥</sup> Ahmad Hafidz Abdullah et al., “The Strategy of Developing Public Speaking Skills Among Students Through Debate in Arabic Based on the Qatar Debate Methodology,” *Journal of Arabic Language Studies and Teaching* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): ٦١–٧١.

<sup>١٦</sup> Aisyah Ali et al., *Media Pembelajaran Interaktif: Teori Komprehensif Dan Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Di Sekolah Dasar* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, ٢٠٢٤).

## ب. أهداف برنامج LABASA

يهدف برنامج الطلقة في اللغة العربية (LABASA) بشكل أساسي إلى خلق بيئة تعليمية مواتية لإتقان اللغة العربية بشكل شامل. الهدف الأساسي لهذا البرنامج هو تزويد المشاركين بمهارات التواصل باللغة العربية التي يمكن تطبيقها في مختلف المواقف، سواء الرسمية أو غير الرسمية.<sup>١٧</sup> تم تصميم برنامج LABASA لبناء أساس لغوي قوي، بدءاً من التعرف على نظام الأصوات والحروف العربية وصولاً إلى القدرة على التعبير عن الأفكار المعقدة شفهياً وكتابياً. يهدف البرنامج إلى تطوير ثقة المشاركين في التفاعل باستخدام اللغة العربية، بحيث لا يكونون قادرين فقط على فهم النصوص الكلاسيكية والحديثة، بل يمكنهم أيضاً استخدامها كأداة للتواصل النشط. وأكثر من مجرد تعليم بنية اللغة، يسعى LABASA إلى تنمية التقدير لتراث الثقافة والحضارة العربية المعكسة في لغتها.

في السياق الأكاديمي، يهدف البرنامج إلى مساعدة المشاركين على إتقان المصطلحات والقواعد العربية الالزمة للدراسات الإسلامية والتخصصات ذات الصلة. على نطاق أوسع، يمتلك LABASA أيضاً مهمة سد الفجوات الثقافية وإعداد المشاركين للمشاركة في الحوار بين الثقافات في العصر العالمي، حيث يعد فهم اللغة العربية أصلاً قيماً للعلاقات الدبلوماسية والأعمال الدولية والتبادل الثقافي.

## ج. طرق التعلم LABASA

يطبق برنامج LABASA طرق تعلم تفاعلية وتواصلية لتحقيق أقصى قدر من النجاح للمتعلم.<sup>١٨</sup> هذا النهج لا يشرك الطالب بنشاط فحسب، بل يخلق أيضاً

<sup>١٧</sup> Irhamudin Abdullah, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara," *Taqdir* ١, no. ٢ (٢٠٢٠): ٧١–٨٣.

<sup>١٨</sup> Nurul Hanani and Limas Dodi, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komunikatif-Sosiolinguistik* (CV Cendekia Press, ٢٠٢٠).

بيئة تعليمية تعاونية تعزز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. فيما يلي شرح أكثر تفصيلاً للمناهج المستخدمة:<sup>١٩</sup>

#### ١. التعلم القائم على الممارسة المباشرة

يعطي البرنامج الأولوية لتجربة التعلم "العملي" حيث يمارس المتعلمون مباشرةً ما يتعلمونه. لا يتلقى المشاركون النظرية فقط، بل يطبقونها أيضًا في مواقف حقيقة. على سبيل المثال، عند تعلم لغة ما، سيتحدث المشاركون فوراً باستخدام تلك اللغة في محاكاة للمحادثات اليومية. يعزز هذا النهج الفهم والاحتفاظ بالمعرفة لأن التعلم من خلال التجربة أثبت أنه أكثر فعالية. وهذا يتماشى مع ما وجده الباحث في مقر الأزهر باري في استخدام برنامج *LABASA*، حيث يطبق المعلم طريقة تعلم اللغة العربية القائمة على الممارسة المباشرة، مثل ممارسة الكلام والحوار والمناقشة في كل مستوى، سواء في المستوى أحلامي الأول وأحالمي الثاني وأحلامي الثالث.

#### ٢. الطريقة *Audio-Lingual* لتعلم مهارات الاستماع والكلام

تركز هذه الطريقة على تطوير مهارات الاستماع والكلام من خلال تمارين التكرار والحوار المنظم والمحاكاة. يتعرض المتعلمون لتسجيلات صوتية للمتحدثين الأصليين ويُطلب منهم الاستجابة شفهياً. هذه التقنية فعالة للغاية في تعلم النطق والتنغيم، وتعويد الأذن على اللهجات وسرعة الكلام الأصلية، وبناء الثقة بالنفس في التواصل اللفظي. وهذا يتماشى مع ما وجده الباحث في مقر الأزهر باري في استخدام برنامج *LABASA*، حيث يطبق المعلم الطريقة السمعية الشفوية لتحسين قدرات الاستماع والكلام، مثل جمع الطلاب في

---

<sup>١٩</sup> Dewi Safitri, “Problematika Guru Dalam Menerapkan Kurikulum ٢٠١٣ Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas VIII MTs Al-Khairaat Wosu Kecamatan Bungku Barat Kabupaten Morowali” (Universitas Islam Negeri (UIN) Datokarama Palu, ٢٠٢٢).

القاعة في جميع المستويات أحلامي الأول والثاني والثالث، لمتابعة أنشطة مشاهدة الأفلام والاستماع إلى الأغاني العربية باستخدام جهاز العرض.

### ٣. المنهج الموضوعي في تقديم المواد

يتم تنظيم المواد التعليمية على أساس موضوعات معينة، وليس على أساس بنية نحوية صارمة. يخلق هذا النهج سياقاً ذا معنى وصلة للمتعلمين. على سبيل المثال، سيشمل موضوع "السفر" المفردات والتعبيرات وموافق التواصل المتعلقة بالسفر. تشمل مزايا المنهج الموضوعي: تسهيل تذكر المواد للمشاركين لأنها مرتبطة في سياق متكملاً، وزيادة الدافع للتعلم لأن المواد تبدو أكثر صلة بالحياة اليومية، وإتاحة دمج المهارات المختلفة في موضوع واحد. وهذا يتماشى مع ما وجده الباحث في مقر الأزهر باري في استخدام برنامج لاباسا، حيث يطبق المعلم المنهج الموضوعي في عرض المواد التعليمية لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، مثل إنشاء شجرة العائلة وحكاية الأنشطة اليومية باستخدام اللغة العربية.

### د. العوامل المؤثرة في استخدام برنامج LABASA

إن استخدام برنامج لاباسا في تعلم اللغة العربية له عدة عوامل في التعلم وهي كما يلي<sup>٢٠</sup>:

#### ١. عامل الخلفية التعليمية للمشاركين

تعتبر الخلفية التعليمية عاملاً أساسياً يؤثر بشدة على استخدام ونجاح برنامج لاباسا. إن المشاركين الذين يتبعون إلى خلفيات تعليمية مختلفة يواجهون عقبات متنوعة في تعلم اللغة العربية. فالمشاركون الذين يتبعون إلى المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية يملكون عموماً أساساً قوياً في اللغة العربية مقارنة

---

<sup>٢٠</sup> Siti Uriana Rahmawati et al., “Analisis Konten Instagram@ Alazharcenterpare Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Online,” *Ukazh: Journal of Arabic Studies* ٥, no. ١ (٢٠٢٤): ٢٠-٣٠.

بأولئك الذين ينتهيون إلى المدارس العامة. هذا الاختلاف يخلق فجوة في مستوى الفهم الأولى، حيث أن المشاركين من المدارس العامة يحتاجون إلى وقت تأقلم أطول لفهم المفاهيم الأساسية مثل قواعد النحو والصرف<sup>٢١</sup>. لذلك، يحتاج برنامج لاباسا إلى النظر في التدرج التعليمي حسب الخلفية التعليمية لتحسين نتائج التعلم لكل مشارك. وهذا يتواافق مع ما وجده الباحث في مقر الأزهر بباري، حيث إن كل طالب ينتمي إلى المدارس العامة والمدارس الدينية أو المعاهد له اختلاف كبير جداً، فالطلاب الذين ينتهيون إلى المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية لديهم أساس، بينما الطلاب من المدارس العامة ليس لديهم أساس أو يمكن القول إنهم يتعلمون اللغة العربية من الصفر.

## ٢. عامل الدافعية والاهتمام بالتعلم

تعتبر الدافعية الداخلية واهتمام المشاركين بالتعلم عاملًا حاسماً في تحديد مستوى المشاركة ونجاح برنامج لاباسا. إن نقص دافعية الشخص لتعلم اللغة العربية يمكن أن يكون عاملًا في حدوث صعوبات في تعلم اللغة العربية. فالطلاب الذين لديهم دافعية جوهرية قوية يميلون إلى أن يكونوا أكثر ثباتاً في متابعة البرنامج، وأكثر نشاطاً في ممارسة التحدث، وأكثر مثابرة في مواجهة صعوبات التعلم<sup>٢٢</sup>. وعلى العكس من ذلك، فإن الطالب ذوي الدافعية المنخفضة غالباً ما يواجهون عقبات في الحفاظ على ثبات التعلم ويعملون إلى الاستسلام بسهولة عند مواجهة المواد المعقدة. وهذا يتواافق مع ما وجده الباحث في مقر الأزهر بباري، حيث إن كل طالب لديه حماس أو اهتمام بالتعلم يؤثر بشدة على نجاح تعلم الطالب. لأن الطالب سيكون أكثر حماساً لتعلم اللغة

<sup>٢١</sup> Ulfah Fauziyah Rahmah, "Program Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP Plus Al-Aqsha Jatinagor Sumedang," *An Nabighoh* ٢١, no. ٠٢ (٢٠١٩): ٦٦-٥٥.

<sup>٢٢</sup> Muhammad Azhar and Hakmi Wahyudi, "Motivasi Belajar: Kunci Pengembangan Karakter Dan Keterampilan Siswa," *Uluwwul Himmah Educational Research Journal* ١, no. ١ (٢٠٢٤): ١٥-١.

العربية وسيطلب التوضيح من زملائه في الصف الذين فهموا بالفعل ليشرحوا له مرة أخرى.

### ٣. عامل البيئة العربية

إن خلق البيئة العربية عامل مهم جداً في نجاح برنامج لاباسا. إن إحدى العقبات للطلقة في التحدث بالعربية هي عدم ممارسة التحدث بالعربية مباشرة أبداً. البيئة المناسبة للتتحدث بالعربية لا تشمل فقط الجوانب المادية مثل الفصول الدراسية أو السكن الجامعي، بل تشمل أيضاً ثقافة استخدام العربية المطبقة في الحياة اليومية للمشاركين. إن صعوبة خلق البيئة العربية تُعتبر إحدى المشاكل الرئيسية في تعلم اللغة العربية<sup>٢٣</sup>. هذا العامل يشمل أيضاً توفر المتحدثين الأصليين أو المعلمين الذين يجيدون العربية كنموذج وشريك محادثة يمكنه تقديم ملاحظات مباشرة للمشاركين. وهذا يتافق مع ما وجده الباحث في مقر الأزهر بباري، حيث كل طالب ملزم بالتتحدث بالعربية، وبالطبع هدفه خلق البيئة العربية، حتى يتمكن الطلاب من ممارسة المفردات العربية التي حفظوها، كما أن مقر الأزهر بباري يكلف أستاذًا أو أستاذة واحدًا أو اثنين للإشراف على الطلاب وخلق بيئة عربية مناسبة.

### ٤. عامل جودة المعلم والكفاءة التربوية

تُعتبر جودة وكفاءة المعلم عاملًا حاسماً في فعالية برنامج لاباسا. إن القدرة على اللغة العربية غالباً ما لا تتماشى مع القدرة والمهارة في تدريسها بشكل جيد، فهناك الكثير من خريجي أفضل الجامعات في إندونيسيا والشرق الأوسط الذين لا تحتاج قدرتهم على اللغة العربية إلى تساؤل، ولكن لتدرس اللغة العربية ما زالوا يجدون صعوبة في إيجاد الصيغة المناسبة من المنهجية والمناهج وغيرها. المعلم المثالي لبرنامج لاباسا لا يجب أن يتقن اللغة العربية بشكل نشط

---

<sup>٢٣</sup> Abdullah, Rahmi, and Walfajri, “Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara.”

وسلبي فحسب، بل يجب أيضاً أن يملك الكفاءة التربوية الكافية لنقل المعرفة بفعالية<sup>٢٤</sup>. إن قدرة المعلم على خلق جو تعليمي ممتع، وتقديم ملاحظات بناءة، وتكييف طرق التدريس حسب احتياجات كل مشارك على حدة تؤثر بشدة على مستوى رضا ونجاح المشاركين في متابعة البرنامج. وهذا يتواافق مع ما وجده الباحث في مقر الأزهر بباري، حيث معظم المعلمين خريجو الشرق الأوسط أو خريجو أفضل الجامعات في إندونيسيا، كما أن المعلمين مأخوذون من الكوادر الذين تعلموا في مقر الأزهر بباري لمدة ستة أشهر على الأقل، وبالطبع هذا مقبول لأنهم يستطيعون التحدث بالعربية ويعرفون نظام التعلم أو المناهج الموجودة في مقر الأزهر بباري.

## أ لمبحث الثاني : البيئة العربية

### أ. تعريف البيئة العربية

وفقاً لـ Stephen D. Krashen ، يصبح تعلم اللغة أكثر فعالية عند تطبيق طريقة تعليمية مع بيئه تركز على تلك اللغة. تؤثر البيئة تأثيراً كبيراً في تعليم وتدريس الأطفال، خاصة في المهارات اللغوية، لأن البيئة تؤثر بشكل مباشر على الطلاب من خلال توفير فرص لتطبيق النظريات التي تعلموها في الفصل<sup>٢٥</sup>. مصطلح "بيئة" في اللغة الإندونيسية يعني المحيط، بينما "عربية" تشير إلى اللغة العربية. وبالتالي، فإن "البيئة العربية" هي بيئه تشمل أنشطة تعلم اللغة العربية.

---

<sup>٢٤</sup> Abd Rachman Na'im, "Peningkatan Profesionalisme Guru Bahasa Arab Sebagai Upaya Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Lisān Al-'Arabi* ١, no. ١ (٢٠٢١): ٤١–٥٣.

<sup>٢٥</sup> Abdullah, Rahmi, and Walfajri, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara."

تم إنشاء البيئة العربية كوعاء لتطوير مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية يحتاج الطالب إلى إتقانها.<sup>٢٦</sup>

أدى تطور الفكر في مجال تعليم اللغة في القرن العشرين إلى الاعتقاد بأن الطلاب يمكنهم فهم اللغة من خلال الاستماع الكثير والقدرة على الكلام من خلال استخدامها بشكل متكرر في سياقات ذات صلة. سيكون من الأسهل للطلاب تعلم واعتياد استخدام لغة أجنبية عندما تكون بيئة التعلم الخاصة بهم قد طبقت تلك اللغة (في هذه الحالة اللغة العربية من خلال البيئة العربية).

تُعد تطبيق البيئة العربية جانباً مهماً يمكن أن يحفز الطلاب أو الطلبة على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم في إتقان اللغة العربية. كما أن أجواء التعلم في البيئة العربية تتحدى مهارات الطلاب من خلال تنمية شجاعتهم وثقتهم بأنفسهم. البيئة العربية هي عامل غير لغوي يؤثر بشكل كبير على نجاح تعلم اللغة العربية. تتيح فعالية التعلم فيها للطلاب التعبير عن أنفسهم بحرية في التواصل. ثبت أن البيئة اللغوية توفر فهماً أسرع مقارنة بالتعلم خارج سياق البيئة اللغوية، لأن الطلاب يمكنهم الاستمرار في التواصل ونقل أفكارهم للآخرين.<sup>٢٧</sup>.

يمكن إنشاء البيئة العربية من خلال إعداد مجهز بوسائل داعمة مثل التلفزيون والهواتف والمجلات والصحف وما إلى ذلك. لذلك، فإن إنشاء البيئة العربية من قبل المعلم أو المؤسسة التعليمية هو استراتيجية مناسبة في تعلم اللغة العربية. ينبغي على معلم اللغة العربية مثالياً تطبيق اللغة العربية في عملية التعلم كجزء من البيئة العربية.

<sup>٢٦</sup> Retno Wahyuningsih and Muhammad Ilham Fauzi, “Eksistensi Bī’ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Mufradāt Di Asrama Putri Ma’had Nurul Islam Tengaran,” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٣, no. ٢ (٢٠١٩): ١٠٥–٢٧.

<sup>٢٧</sup> Rini Astuti, Akla Akla, and Albarra Sarbaini, “Strategi Pembentukan Lingkungan Berbahasa Arab Di Madrasah Aliyah,” *An Nabighoh* ٢٢, no. ٠١ (٢٠٢٠): ١٧–٣٦.

## ب. أنواع البيئة اللغوية

١. البيئة اللغوية الرسمية (*bī'ah lughawiyah iṣṭinā'iyyah*) Dulay dan Ellis توضح أن البيئة الرسمية هي بيئة تعليمية تؤكد على إتقان قواعد اللغة بشكل واعٍ. لا تقتصر هذه البيئة على الفصل الدراسي، لكنها تركز على فهم الطلاب لقواعد اللغة الثانية التي يدرسها المعلم. يذكر كراشن أن البيئة اللغوية الرسمية تتميز بالخصائص التالية: ذات طبيعة اصطناعية، توجه الطلاب للقيام بأنشطة لغوية تستند إلى القواعد المدرستة، تقدم تغذية راجعة على شكل تصحيح للأخطاء، وهي جزء من تعليم اللغة في المؤسسات التعليمية. في استخدام برنامج لاباسا، البيئة الرسمية التي يطبقها المعلم كثيراً هي برنامج المسكن، حيث يلزم الطلاب بالتحدث باللغة العربية وإلقاء الخطابات باللغة العربية كل انتهاء من صلاة المغرب.

٢. البيئة اللغوية غير الرسمية (*bī'ah lughawiyah ṭabī'iyyah*) تشمل هذه البيئة كل ما يسمعه ويلاحظه الطلاب فيما يتعلق باللغة الثانية التي يتعلموها. وهي ذات طبيعة طبيعية وليس مصنوعة، وتشمل اللغة المستخدمة يومياً، ولغة الوالدين، والجماعات العرقية، ووسائل الإعلام، ولغة المعلمين سواء داخل أو خارج الفصل الدراسي. تؤثر البيئة بشكل كبير على نتائج تعلم اللغة الثانية. يمكن للبيئة اللغوية غير الرسمية، سواء في بيئه أجنبية أو في البيئة الخاصة، أن تشي里 وتدعيم تطوير المهارات اللغوية.

خصائص البيئة غير الرسمية التي تؤثر على التعلم تشمل أربعة عوامل: الطبيعة الأصلية للغة المستهدفة، وطريقة تواصل الطلاب باللغة الثانية، وتتوفر نماذج يمكن تقليدها، والبيئة اللغوية الداعمة للتواصل. في استخدام برنامج لاباسا، البيئة غير الرسمية التي يطبقها المعلم كثيراً هي التعلم مع الأقران والتعلم في المقهى، حيث سيمارس الطلاب لغتهم العربية، سواء مع زملاء الصف

أو مع زبائن المقهى.

### ج. أهمية البيئة اللغوية مهارات الكلام

البيئة اللغوية تعتبر عاملاً حاسماً في تطوير مهارات الكلام باللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. فالبيئة اللغوية الجيدة تخلق مساحة يمكن للشخص فيها أن يعتاد على الاستماع واستخدام اللغة المستهدفة والتفاعل بها بشكل منتظم. في مهارة الكلام ، تم تعلمه واكتسابه من قبل الطالب قبل ، التعبير عن الأغراض وأسلشار شفهي دخولهم المدرسة. تتفاوت قدرة الكلام لدى الطالب من درجة جيدة أو طليق، إلى متعرّض أو ضعيف. هناك طالب يتكلمون ويعبرون عن آرائهم حول مواضيع معينة رغم أنها في مستوى بسيط. بعض الطالب لم يتمكنوا بعد من التعبير عن أنفسهم بشكل فعال. بعض الطالب الآخرين ما زالوا متربدين في الوقوف أمام زملائهم في الصف.<sup>٢٨</sup>

بدون بيئة لغوية داعمة، غالباً ما يواجه المتعلمون صعوبة في تطوير الطلاق في الكلام حتى لو كانت لديهم معرفة جيدة بالقواعد. ويرجع ذلك إلى أن مهارة الكلام تتطلب التعود وسرعة الاستجابة التي لا يمكن بناؤها إلا من خلال الممارسة المتكررة في السياق الاجتماعي. كما تُشَرِّي البيئة اللغوية إتقان المصطلحات العملية والعبارات الاصطلاحية التي نادرًا ما توجد في التعلم الرسمي في الفصل الدراسي. الجانب النفسي للبيئة اللغوية لا يقل أهمية، حيث أن البيئة الداعمة تقلل من القلق اللغوي وتزيد من ثقة المتعلم في التواصل. عندما يكون الشخص في بيئة تتطلب استخدام اللغة المستهدفة، سيكون أكثر تحفيزاً لمواصلة التعلم وتعلم مهارات الكلام لديه. بالإضافة إلى ذلك، يوفر التفاعل في البيئة اللغوية تغذية

---

<sup>٢٨</sup> Moh Arifin, Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, and Umi Machmudah, "The Importance of Proficiency in Arabic Speaking Skills in Islamic Universities أهمية إتقان مهارات الكلام بلغة العربية (بيجي) (جامعة الإسلامية)", *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* ٦, no. ١ (٢٠٢٥): ٩٥-١٠٥.

راجعة مباشرة وقيمة لتعلم النطق والتongue وأسلوب الكلام . في سياق تحديث تعلم اللغة، لم تعد البيئة اللغوية مقتصرة على البيئة المادية فحسب، بل يمكن إنشاؤها افتراضياً من خلال المنصات الرقمية ومجموعات النقاش عبر الإنترن特 أو وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم اللغة المستهدفة. لذلك، تحتاج مؤسسات تعليم اللغات إلى إنشاء بيئة لغوية فعالة والحفاظ عليها كجزء لا يتجزأ من استراتيجية التدريس لضمان التطور الأمثل للمهارات الكلام.

### **المبحث الثالث : مهارة الكلام**

#### **أ. تعريف مهارة الكلام**

مهارة الكلام هي قدرة الإنسان على نطق المفردات وإصدار الأصوات بهدف التعبير عن الأفكار والأراء والمشاعر<sup>٢٩</sup> ثم يستجيب المستمع من خلال تلقي هذه المعلومات عبر نبرة الصوت وتعابير الوجه ونبرات الصوت. وفقاً لرشيدي ونعمـة، فإن إتقان المـهارات اللـغـوـيـة يـعـدـ جـانـبـاً مـهـمـاً في العـناـصـرـ اللـغـوـيـةـ. وـيـعـتـبـرـ هـذـاـ أـيـضـاـ عـامـلاـ أـسـاسـيـاـ فيـ تـعـلـمـ اللـغـةـ الـأـجـنبـيـةـ لأنـ هـذـهـ الـعـمـلـيـةـ تـُدـرـّسـ وـتـُتـعـلـمـ عنـ قـصـدـ ٣٠ـ. يـؤـكـدـ تـارـيـغانـ أنـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـكـلـامـ يـعـكـسـ أـنـ تـعـزـزـ الـمـهـارـاتـ الـلـغـوـيـةـ الـأـخـرـىـ. مـنـ هـذـاـ مـفـهـومـ يـعـكـسـ الـاستـنـتـاجـ أـنـ تـعـلـمـ اللـغـةـ يـتـضـمـنـ عـلـىـ تـوـاصـلـ. فـيـ تـعـلـمـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، الـهـدـفـ هوـ إـتـقـانـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـتـوـاصـلـ سـوـاـ شـفـهـيـاـ أـوـ غـيـرـ لـفـظـيـ بـشـكـلـ صـحـيـحـ. يـعـتـبـرـ السـخـصـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـكـلـامـ عـنـدـمـاـ يـعـكـسـ الـتـوـاصـلـ بـفـعـالـيـةـ مـعـ مـخـاـوـرـهـ.

<sup>٢٩</sup> Muhammad Awwaludin, Stevan Malik, and Nopri Dwi Siswanto, “Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penggunaan Bahasa Arab Pada Pesantren Bahasa Arab (MIM LAM),” *Definisi: Jurnal Agama Dan Sosial Humaniora* ١, no. ١ (٢٠٢٢): ٥٥–٦٤.

<sup>٣٠</sup> عـلـاـ خـالـوـصـيـ، “أـسـسـ وـمـعـلـيـرـ بـنـاءـ مـنهـجـ تـعـلـيمـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـنـاطـقـيـنـ بـلـغـاتـ أـخـرـىـ”، *مـجـلـةـ الـعـلـمـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـطـبـيـعـيـةـ* ٦، no. ٦ (٢٠٢٤): ١٩٩–٢١٨.

في أنشطة الاتصال، يعمل المتحدث كمرسل للمعلومات التي سيتلقاها شخص آخر كمتلقي للمعلومات أو مقدم استجابة. الرسالة هي الكائن الذي يحتوي على المعلومات التي ينقلها المرسل، والتي تؤدي بعد ذلك إلى ردود فعل من المتلقي في شكل رد فعل معين. في المرحلة الأولية من تدريب القدرة على الكلام، يحتاج الشخص إلى امتلاك أساسيات مهارة الاستماع، وإتقان المفردات، والشجاعة للتعبير عن أفكاره أو مشاعره.<sup>٣١</sup>.

الكلام كنشاط تواصلي يشمل عملية تفاعل متبادلة تقدم تغذية راجعة بين المرسل والمتلقي. تعمل هذه التغذية الراجعة على نقل وتلقي المعلومات التي تتم الاستجابة لها بشكل منهجي بحيث تحدث عملية اتصال فعالة. إذا حدث عدم فهم مشترك بين الطرفين المشاركين في عملية الاتصال، فقد يؤدي ذلك إلى سوء فهم أو تواصل خاطئ يمكن أن يثير الجدل.<sup>٣٢</sup>.

يمكن تعلم مهارة الكلام وتطويرها. تعلم الكلام هو محاولة للتواصل بشكل جيد وصحيح. يبدأ من نطق الأصوات الصوتية، ثم يتطور إلى كلام ذي معنى يمكن أن يفهمه المتلقي. وبالتالي، يمكن للشخص إجراء تواصل بين الأشخاص من خلال عملية معقدة يمكن تعلمها من خلال التدريب المستمر.

<sup>٣١</sup> المطيري et al., “الوعي الصوتي وعلاقته بالطلاقه والفهم القرائي لدى عينة من طلاب التعليم الأساسي بدولة الكويت,” مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤١، no. ٢ (٢٠٢٥): ٢٠٦-١٦٣.

<sup>٣٢</sup> Abdur Rosid, Mamluatul Hasanah, and Penny Respati Yurisa, “Online Model Of Teaching Arabic Speaking Skill In State Islamic Universities/ نموذج تعليم مهارة الكلام عبر الإنترن特 في الجامعات الإسلامية/” Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning ٤, no. ٣ (٢٠٢١).

## ب. أنواع مهارات الكلام

وفقاً لعبد الوهاب رشيدyi ومملوءة النفيسة، تنقسم مهارات الكلام باللغة العربية إلى عدة أنواع<sup>٣٣</sup>:

### ١. المحادثة

هي شكل من أشكال تقديم تعليم اللغة العربية الذي ينفذ ممارسة المحادثة. بشكل غير مباشر، تلعب المحادثة دوراً في توسيع وإثراء مخزون المفردات لدى الطلاب باستمرار. الهدف الرئيسي من المحادثة هو تدريب الطلاب على التواصل بطلاقة والقدرة على فهم كلام المحاور. تشمل جوانب القدرة المطلوبة لإجراء الحوار ما يلي: القدرة على الاستماع جيداً للكلام، وفهم كل تعبير يتم تلقيه، وطلاقة نطق الكلمات، والقدرة على تكوين بنية الجملة بشكل صحيح. من مؤشرات نجاح تعليم المحادثة: ١) القدرة على نطق اللغة العربية بفصاحة، ٢) القدرة على التعبير عن الأحداث الملاحظة باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح، ٣) القدرة على فهم وترجمة وإعادة التواصل مع محادثة الطرف الآخر.

### ٢. التعبير الشفهي

هو نشاط عملي لتطوير العمل المكتوب في شكل إنشاء يهدف إلى صقل القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر. من خلال هذا التمرين، يمكن للطلاب إتقان المفردات، و اختيار الكلمات و تكوين الجمل المناسبة، وتطبيق نظام الصوت مثل التنغيم والإيقاع ونبرة الصوت. تشمل مبادئ التعبير الشفهي التي يجب مراعاتها في التعلم: سرد القصص، والمناقشة، وإلقاء الخطيب، والمشاركة في الندوات، ورواية القصص، وعملية التعلم، والتعبير عن

---

<sup>٣٣</sup> Abdullah, Rahmi, and Walfajri, “Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara.”

الرأي، وطرح الأسئلة، والاعتذار، والشكر، وتقديم الطلبات، وإلقاء التحيات، والوداع، وما إلى ذلك. وتماشياً مع ذلك، يذكر عزيز والوسيلة أن أشكال مهارة الكلام تشمل: ١) مهارة التواصل باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح من حيث القواعد والأسلوب والمخرج، ٢) المهارة في الكلام وسرد القصص والمناقشة والترجمة والتعبير عن الآراء باللغة العربية.

### ج. أهداف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على توصيل الأفكار والأراء والمشاعر والتطلعات إلى شريك التواصل. وفقاً لتاريغان، فإن الكلام هو تكامل بين العناصر الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية بشكل شامل، بحيث يُنظر إليه كأداة أهم في السيطرة الاجتماعية للإنسان.<sup>٣٤</sup>.

المُدْفَعُ من تعلم اللغة العربية هو أن تُستخدم في التفاعل اللفظي. يرى ويليم مولتون أن "اللغة في الأساس هي كلام معتاد". لإتقان اللغة، هناك حاجة إلى أنشطة الاستماع من قبل الطلاب حتى يتمكنوا من التقليد والاستجابة وفقاً للنطاق أو التغيم للمتحدث الأصلي. اللغة العربية، باعتبارها لغة غير أصلية يتعلمها الطلاب، لها أربع كفاءات أساسية، وهي: الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة. يُعرف الكلام بأنه القدرة على التعبير شفهيًّا عن مشاعر الإنسان وفقاً للسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي بطريقة مسؤولة عن دقة النطق وجودة التوصيل.<sup>٣٥</sup>

<sup>٣٤</sup> Mawada Warahmah Akhmad, "Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dan Bahasa Inggris Mahasiswa Alumni Piba (Studi Kasus Prodi Pgmi Angkatan ٢٠١٤ Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Uin Alauddin Makassar," *Uin Alauddin Makassar*, ٢٠١٩.

<sup>٣٥</sup> Nurmasyithah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan," *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* ٤, no. ٢ (٢٠١٦): ٣٤٣\_٥٩.

وبالتالي، بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى تمكين الطلاب من إتقان عملية التواصل بدقة وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على التواصل بطلاقـة مع المخـاور ما سيؤدي إلى استجابة إيجابـية في شـكل فـهم مـتبادل والقدرة على القـبول المـتبادل لـنـقل الرـسـائل أو المـعـلومـات. يجب أيضـاً تـعلم وجود البيـئة الـلغـوية لتـوفـير أـوـسع مـسـاحـة مـمـكـنة لـلـطـلـاب لـمارـسة الـلـغـة الـعـرـبـية بشـكـل مـثالـي.

### **الفصل الثالث**

#### **منهجية البحث**

##### **أ. مدخل البحث و منهجه**

إن العمل العلمي لم يخلُ من منهج البحث كمرجع داخلي لتحقيق أهداف النشاط البحثي. في الأساس، كان منهج البحث هو المنهج العلمي للحصول على البيانات من خلال البحث أو البيانات التجريبية لأهداف واستخدامات معينة. كما ذكر سوجي يونو أن منهج البحث في الأساس كان المنهج العلمي للحصول على البيانات بأهداف واستخدامات معينة.<sup>٣٦</sup> "إن تحقيق البيانات الكاملة احتاج إلى بحث كامل".

في هذا البحث، كان نوع البحث المستخدم هو الوصفي النوعي بمنهج دراسة الحالة. كان البحث النوعي بحثاً وصفياً أو صوراً الظواهر الموجودة، مثل النماذج أو المواقف في حياة المجتمع التي لم تمر بإجراءات إحصائية أو إجراءات تكميم أخرى.<sup>٣٧</sup>. أما منهج دراسة الحالة فكان بحثاً متعمقاً حول فرد أو مجموعة أو منظمة أو حدث معين كما في حالة الرغبة في المعرفة. من خلال منهج دراسة الحالة هذا أمكن وصف واستكشاف البيانات بطريقة علمية ومتعمقة و شاملة حول "استخدام برنامج الطلقة في اللغة العربية (LABASA) القائم على البيئة اللغوية في تعلم مهارة الكلام في مقرر الأزهر باري".

أما نوع البحث الذي قام به الباحث فكان البحث الميداني، وفي البحث النوعي اعتبر البحث الميداني منهجاً للبحث النوعي تطلب من الباحث التزول مباشرة إلى

---

<sup>٣٦</sup> Ahmad Adil et al., "Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif: Teori Dan Praktik," Jakarta: Get Press Indonesia, ٢٠٢٣.

<sup>٣٧</sup> Dimas Assyakurrohim et al., "Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif," *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* ٣, no. ٠١ (٢٠٢٢): ١–٩.

موقع البحث للملاحظة والتفاعل وجمع البيانات من مصادرها الأصلية. أصبح الباحث الأداة الرئيسية في جمع البيانات وسعى لفهم الظواهر من منظور المشاركين المدروسين. من خلال هذا النوع من البحث تُوقع أن يحصل الباحث على فهم أعمق للحقائق التي حذرت. لأن الباحث خاض مباشرة في موقع البحث للاحظة وفهم كيفية استراتيجية المربين في التعامل مع الطلاب الذين عانوا من الشعور بالملل، ثم فهم الباحث الأحداث أو الواقع الجارى.

## **ب. مكان ووقت البحث**

أما مكان البحث فيقع في دورات مقر الأزهر باري، وتحديداً في الصنف الذي يتخد برنامج LABASA. اختار الكاتب هذا المكان لعدة اعتبارات، وهي: أولاً: الخلفية وراء تأسيس دورات مقر الأزهر باري كديري هي لمساعدة وتسهيل الأشخاص الذين يريدون طلب العلم في بلد الرسل ومقر العلوم الإسلامية، وكذلك لتطوير إتقان اللغة العربية التي هي لغة القرآن والحديث. تهدف هذه المؤسسة أيضاً إلى إعداد المشاركين الذين يريدونمواصلة الدراسة في الجامعات المشهورة في الشرق الأوسط مثل جامعة الأزهر (مصر)، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (السعودية)، وجامعات أخرى في المغرب والأردن والسودان وحتى تركيا. ثانياً: مقر الأزهر هو مؤسسة دورات في باري كديري تطبق برنامج LABASA، وهذا البرنامج يصنع طريقة تعلم متنوعة وفعالة في تعلم اللغة العربية، حتى يتقن طلابه بسرعة مهارة الكلام باللغة العربية.

يقع مقر الأزهر باري في كامبونغ إنجريس باري المعروف كمقر تعلم اللغات في إندونيسيا، بحيث يملك نظاماً بيئياً تعليمياً لغوياً مناسباً. وقد أخرج خريجين يتمتعون بقدرة جيدة في اللغة العربية. تشير البيانات الداخلية للمؤسسة إلى أن ٨٢٪ من خريجي برنامج LABASA قادرون على التواصل بنشاط باللغة العربية، و ٤٥٪ منهم نجحوا في مواصلة

الدراسة في الجامعات في الشرق الأوسط. أما وقت تنفيذ هذا البحث فسيُنفذ خلال شهر.

### ج. البيانات مصادرها

كانت البيانات دليلاً أو حقيقة للأحداث استُخدمت كأداة لحل المشكلات.

وكانت مصادر البيانات التي أُجريت في هذا البحث هي<sup>٣٨</sup>:

١. البيانات الأولية، وهي البيانات التي حصل عليها من موقع البحث وهو معهد مقر الأزهر باري. جُمعت البيانات الأولية من قِبَل الباحث وكانت جزءاً داخلياً من عملية البحث التي غالباً ما احتاج إليها لأغراض اتخاذ القرار. في هذا البحث حصل على الإجابات الأولية من نتائج الملاحظة والمقابلة مع مشرف معهد مقر الأزهر باري، والمعلم في فصل برنامج LABASA وبعض الطلاب. وكانت مصادر البيانات الأولية في هذا البحث كما يلي:

أ). المدير

جُمعت البيانات من المدير بشأن الخلفية التاريخية لتأسيس برنامج LABASA وتطبيق تعلم اللغة العربية من خلال برنامج LABASA.

ب). المعلم

جُمعت البيانات من معلم اللغة العربية بشأن كيفية تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال برنامج LABASA، وكذلك العوامل المسيبة لبرنامج LABASA.

---

<sup>٣٨</sup> Suharsimi Arikunto, Muh Asnawi, and Zakiyah Daradjat, “Abu Ahmadi Dan Widodo Supriyono, Psikologi Belajar, Jakarta: Rikena Cipta, ٢٠٠٤. Amin, Samsul Munir, Sejarah Peradaban Islam, Jakarta: Amzah, ٢٠٠٩..”

### ج). الطلاب

جُمعت البيانات من الطلاب بشأن آرائهم حول تعلم اللغة العربية من خلال برنامج LABASA باستخدام البيئة اللغوية. وكان هؤلاء المتعلمون من الذين التحقوا بفصل LABASA.

٢. البيانات الثانوية هي البيانات التي حصل عليها من أطراف أخرى، ولم يحصل عليها الباحث مباشرة من موضوع بحثه. وعادة ما كانت البيانات الثانوية على شكل بيانات توثيقية أو بيانات تقارير متاحة. وفقاً لسوهارسيمي أريكونتو، كانت البيانات الثانوية هي البيانات التي حصل عليها من الوثائق الرسمية (الجدوال، واللاحظات، ومحاضر الاجتماعات، والرسائل النصية، وما شابه ذلك)، واستُخدم التوثيق لدعم واستكمال المعلومات من المقابلات واللاحظات.

### د. أسلوب جمع البيانات

موضوع البحث أو المستجيبون هم الأطراف التي تُتَخَذ كعينة في البحث. دور موضوع البحث هو تقديم الاستجابات والمعلومات المتعلقة بالبيانات التي يحتاجها الباحث، وتقدم المدخلات للباحث، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. عدد موضوعات البحث أو المستجيبين المطلوبين في هذا البحث هو شخص ١ من القائمين على دورة مقر الأزهر باري، ومعلم ٢ يدرس في فصل برنامج LABASA، و ٣ طالباً من فصل برنامج LABASA القائم على البيئة اللغوية في تعلم مهارات الكلام لدى الطلاب في دورة مقر الأزهر باري. اختار الباحث فصل برنامج LABASA القائم على البيئة اللغوية كموضوع للبحث في تعلم مهارات الكلام لدى الطلاب لأن عدد الطلاب الذين حققوا تحسناً في مهارات الكلام أفضل من فصول البرامج الأخرى.

## هـ. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات التي سااستخدمها الباحث في هذا البحث هي كما يلي:

### ١. الملاحظة

كانت تقنية الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة غير المنظمة. والمقصود هو أن المراقب استطاع أن يغير الملاحظة بناءً على الوضع الميداني.<sup>٣٩</sup>. تُستخدم الملاحظة في هذا البحث لمراقبة الطلاب الذين يأخذون برنامج LABASA القائم على البيئة اللغوية في تعلم مهارة الكلام. يمكن لنتائج تلك الملاحظة أن تضيف معلومات حول مهارة الكلام لدى الطلاب في الكلام باللغة العربية. حضر الباحث في موقع البحث وقام بالملاحظة. أثناء عملية الملاحظة، راقب الباحث أنشطة التعلم للطلاب وكذلك أنشطة التدريس للمربين. من خلال تلك التقنية، كانت البيانات التي استكشفها الباحث هي كما يلي:

أ). قام الباحث بالملاحظة المباشرة لمعلمي اللغة العربية في مقر الأزهر باري

وطلاب الصف برنامج LABASA

ب). لاحظ الطلاب المتعلقة باستخدام برنامج LABASA على أساس البيئة اللغوية في تعلم مهارة الكلام. وتحليل العوامل المعيقة والداعمة في استخدام برنامج LABASA القائم على البيئة اللغوية في تعلم مهارة الكلام.

### ٢. المقابلة

في شكل المنهج الدراسي، وخطة الدرس، ونتائج تقييم الطلاب لتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب. استخدم الكاتب هذه الطريقة للحصول على معلومات حول مستوى مهارة الكلام في مقر الأزهر، وخاصة الذين أخذوا صف برنامج LABASA.

---

<sup>٣٩</sup> Bakhrudin All Habsy et al., “Penerapan Perkembangan Kognitif Jean Piaget Dan Perkembangan Bahasa Vygotsky Dalam Pembelajaran,” *TSAQOFAH* ٤, no. ١ (٢٠٢٤): ٥٨-١٤٣.

في هذا الصدد، أشرك الكاتب معلمي اللغة العربية في مقر الأزهر باري كمصادر رئيسية وآخرين اعتبروا ضروريين.<sup>٣٠</sup>

### ٣. التوثيق

كان التوثيق هو أداة ساعدت الباحث في جمع بيانات البحث المتعلقة بمشكلة معينة. في تطبيق هذا المنهج، بحث الباحث في سجلات المربين في شكل المنهج الدراسي، وخطة الدرس، ونتائج تقييم الطلاب لتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب. استخدم الكاتب هذه الطريقة للحصول على معلومات حول مستوى مهارة الكلام في مقر الأزهر، وخاصة الذين أخذوا صف برنامج LABASA. في هذا الصدد، أشرك الكاتب معلمي اللغة العربية في مقر الأزهر باري كمصادر رئيسية وآخرين اعتبروا ضروريين.<sup>٤١</sup>

### و. تقنية تحليل البيانات

تم تحليل البيانات في البحث النوعي أثناء جمع البيانات وبعد انتهاء جمع البيانات في فترة زمنية معينة. إذا تم تحليل إجابات المستجيبين وتبين أنها لم تكن مرضية، فاستمر الباحث في طرح الأسئلة مرة أخرى حتى مرحلة معينة للحصول على بيانات موثوقة. إن إدارة البيانات وفقاً لنظرية مايلز وهوبرمان في كتاب مسروخين التي نصت على أن عملية إدارة البيانات تضمنت ثلاثة مراحل وهي: تكثيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص/التحقق من الاستنتاجات.<sup>٤٢</sup>

---

<sup>٣٠</sup> Mohamad Anwar Thalib, “Pelatihan Teknik Pengumpulan Data Dalam Metode Kualitatif Untuk Riset Akuntansi Budaya,” *Seandanan: Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* ٢, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٤–٥٠.

<sup>٤١</sup> Cholid Narbuko and Abu Achmadi, “Metode Penelitian,” *Penerbit Bumi Aksara, Jakarta* ١٧٤ (٢٠٠٥).

<sup>٤٢</sup> Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (SAGE Publications, ٢٠١٤).

## ١. تكثيف البيانات

وفقاً لمايلز وهويمران (٢٠١٤)، فإن تكثيف البيانات كان عملية اختيارٍ وتركيزٍ وتيسيرٍ وتجريدٍ وتحويلٍ للبيانات الواردة في الملاحظات الميدانية والنصوص في البحث. بعد أن جمعت الباحثة البيانات، أجرت عملية تكثيف البيانات لاختيار البيانات ذات الصلة والمفيدة، ورُكِّزت على البيانات التي أدّت إلى حل المشكلات أو الاكتشافات أو المعاني أو الإجابات على أسئلة البحث. بعد ذلك، بسطت الباحثة البيانات ونظمتها بشكلٍ منهجي، وصافت النقاط المهمة حول النتائج ومعانيها. وفي عملية تكثيف البيانات، كثفت الباحثة النتائج المتعلقة بمشكلة البحث فقط، واستبعدت البيانات التي لم تكن لها علاقة بمشكلة البحث. بمعنى آخر، استخدمت عملية تكثيف البيانات للتحليل الذي خدّد وصنفَ وجّه واستبعدَ ما لم يكن مهماً، بالإضافة إلى تنظيم البيانات، مما سهلَ على الباحثة استخلاص النتائج.

## ٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، تكون الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن عرض البيانات في شكل وصف موجز، ورسوم بيانية، وشبكات، ومحطّطات. والهدف من ذلك هو تسهيل القراءة واستخلاص النتائج. كما أن عرض البيانات جزء من التحليل، بل يشمل أيضاً تقليل البيانات. في هذه المرحلة يقوم الباحث أيضاً بعرض البيانات بطريقة منهجية، حتى يسهل فهم التفاعل بين أجزائها في سياق متكامل وليس جزئياً أو مجزأً منفصلاً عن بعضها البعض<sup>٣</sup>.

## ٣. استخلاص / التحقق من الاستنتاجات

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج والتتحقق من صحتها. في البداية تكون النتائج المقترحة ما زالت مؤقتة وستتغير إذا لم يتم العثور

---

<sup>٣</sup> Abdul Majid, *Analisis Data Penelitian Kualitatif* (Penerbit Aksara Timur, ٢٠١٧).

على أدلة قوية لدعم مرحلة جمع البيانات التالية. إذا كانت النتائج المقدمة سابقاً مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة، فعندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، تكون النتائج المقدمة موثوقة. وبالتالي، يمكن أن تجيز نتائج البحث النوعي على صياغة الأسئلة المطروحة منذ البداية، ولكن قد لا تجيز لأن الأسئلة وصياغة الأسئلة في البحث النوعي ما زالت مؤقتة.

#### **ز. طريقة التأكيد من صحة البيانات**

كان اختبار صحة البيانات تقنية لفحص البيانات كانت مفيدة للأمور من خارج تلك البيانات، واحتياج إلى إجراء الفحص أو المقارنة لتلك البيانات لمعرفة ما إذا كانت نتائج البحث قد دقّت من وجهة نظر الباحث أو المشاركين أو القراء. في هذا البحث، كان اختبار الصحة المستخدم هو:

١. إطالة المدة: في هذا البحث، قام الباحث بدور جامع البيانات، ولم تجري هذه العملية في وقت قصير، بل احتاجت إلى مشاركة أطول في الميدان. هدفت هذه المشاركة الموسعة إلى زيادة صحة البيانات. وفي الوقت نفسه، هدفت عملية التفكير إلى تحديد الخصائص والعناصر ذات الصلة بالمشكلة التي يُبحثت. وبعد ذلك، ركّز الباحث الاهتمام على تلك الجوانب بشكل متعمق.

٢. تثليث المصادر: وذلك بمقارنة ما قاله المخبرون بقصد أن تكون البيانات التي حصل عليها موثوقة لأنها لم تُحصل من مصدر واحد فقط وهو موضوع البحث، بل حصل على البيانات أيضاً من عدة مصادر أخرى كما في حالة طلاب مقر الأزهر باري.

٣. تثليث المنهج: وذلك بمقارنة بيانات نتائج الملاحظة ببيانات نتائج المقابلة بمحتوى الوثيقة ذات الصلة. في هذه الحالة سعى الباحث لإعادة فحص البيانات التي حصل عليها من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق حتى حصل على بيانات صحيحة ودقيقة.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### المبحث الأول : تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري (LABASA)

تأسس مقر الأزهر باري في العاشر من يوليو عام ٢٠٢١ ، وكان هذا المقر مؤسسة متخصصة لدراسة اللغة العربية والتحضير للدراسة في الشرق الأوسط. أُسس بهدف رئيسي تمثل في مساعدة الطلاب على تعلم اللغة العربية من خلال تقديم طرق تعليمية سهلة وممتعة سهلت عملية الاتساب اللغوي. وإلى جانب ذلك، قام المقر بدور الوسيط في إرسال الطلاب للدراسة الجامعية في بلدان الشرق الأوسط المختلفة، حيث رافق الطلاب منذ بداية رحلتهم التعليمية حتى سفرهم إلى البلد المقصود، وبذلك أسهم في تحقيق أحلام الطلاب لمتابعة دراستهم في دول مثل مصر والمغرب واليمن والمدينة المنورة والأردن وتونس وتركيا وباكستان وغيرها. وقع مقر الأزهر باري في شارع أسبراجا رقم ٣٦ ، قرية تيجال ساري، حي تولونج ريجو، مقاطعة باري الفرعية، محافظة كيديري، إقليم جاوة الشرقية. ويمكن التواصل مع المقر عبر رقم الهاتف ٠٨٢٣٣٥١٢٤٩٤٩ أو من خلال الموقع الإلكتروني [www.alazharcenterpare.com](http://www.alazharcenterpare.com) ويصنف المقر كمعهد لدورات اللغة العربية تأسس عام ٢٠٢١ تحت إدارة الأستاذ خير الحاصل على درجة الماجستير.

تمثلت رؤية المقر في أن يكون مؤسسة متميزة وعالية الجودة لدراسة اللغة العربية، وأن يصبح المقر الأكثر شمولية للتحضير والإرسال للدراسة الجامعية في الشرق الأوسط. أما رسالته فشملت تنظيم برامج دورات اللغة العربية الشاملة بطرق تواصلية وفائقة النشاط،

واستخدام الوسائل الرقمية في نشر وتعليم اللغة العربية، وإعداد وسيط شامل لإرسال الطلاب للدراسة الجامعية في الشرق الأوسط مع تقديم خدمة مُرضية.

قدم مقرّ الأزهر باري مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية التي لبت احتياجات مختلف المستويات والأعمار. بدأ ذلك ببرنامج "طفل" المخصص لتعليم الأطفال اللغة العربية الأساسية لمدة أسبوعين، تلاه برنامج "نصفي" الذي قدم تسريعاً لصف اللغة العربية الأساسية لمدة أسبوعين أيضاً. أما برنامج "كلام" فكان صفاً خاصاً لتطوير مهارة الكلام شمل المحادثة والعرض التقديمي والمناقشة والخطابة والكلام أمام الجمهور، وكانت مدته شهرًا واحداً.

ومن أبرز البرامج التي قدمها المقرّ برنامج "الطلاقة في اللغة العربية (LABASA)" المصمم خصيصاً لتحقيق الطلاقة اللغوية لدى الطلاب من خلال صف "أحلامي" الذي تضمن برنامجاً مكثفاً لتعلم المفردات والمحادثة والقواعد. تكون هذا البرنامج من ثلاثة مستويات: المستوى الأول للمبتدئين، والمستوى الثاني للمتقدمين، والمستوى الثالث للتع�ق، واستغرقت مدة كل مستوى شهرًا واحداً.

كما وفر المقرّ برنامج "تحقيقي" وكان برنامجاً مكثفاً للتحضير للدراسة الجامعية في الشرق الأوسط شمل تعلم النحو والصرف والإعلال والقراءة والبلاغة والتوفل، وتكون من ثلاثة مستويات: المستوى الأول للتحضير الأساسي، والمستوى الثاني للتحضير المتقدم، والمستوى الثالث لبرنامج التثبيت، وكان كل مستوى لمدة شهر واحد. بالإضافة إلى ذلك، قدم برنامج "تراث" وكان صفاً خاصاً لتعلم النحو والصرف والإعلال والتركيب من خلال قراءة وتركيب الكتب التراثية لمدة شهر واحد. وأخيراً، وُجد برنامج "شامل عربي" وكان برنامجاً شاملاً لتعلم اللغة العربية من الأساس حتى الإتقان، بلغت مدة ستة أشهر كاملة.

أُجري تنفيذ هذا البحث من خلال تقنية الملاحظة المباشرة في موقع البحث، والمقابلة المعمقة مع المعلم والطلاب، وكذلك دراسة التوثيق التي شملت الأرشيف

وسجلات التعلم. استُخدمت طريقة الملاحظة للحصول على صورة حقيقة عن عملية تعلم اللغة العربية التي جرت يومياً، بينما قُصد من المقابلة التعمق أكثر في استكشاف تجارب موضوعات البحث وتصوراتهم وأرائهم حول المنهج المطبق، والتحديات التي واجهوها، والخبرات التي شعروا بها. وأصبح التوثيق مكملاً في الحصول على البيانات التاريخية والإدارية ذات الصلة بتعلم اللغة العربية في مقر الأزهر باري.

بناءً على نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحث في الميدان يوم الأحد ١٣ يوليو ٢٠٢٥ في مقر الأزهر باري، بدأ تنفيذ برنامج دورة مقر الأزهر باري بالافتتاح في قاعة مقر الأزهر باري، ثم وُجه جميع الطلاب إلى الفصول الدراسية لشرح مراحل تعليم مهارة الكلام بأنشطة الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري، وهي التعريف بالبيئة اللغوية، وتوزيع الفصول، وتدريب المعلمين/المدرسين، وذلك على النحو التالي:

### أ. مراحل الإعداد والتعريف، بيئة مقر الأزهر باري

#### ١. الاستقبال والتوجيه الأولي

عندما وصل الطلاب إلى مقر الأزهر باري في اليوم الأول، استُقبلوا بجو دافئ ولكن عُرِفوا فوراً بثقافة التحدث باللغة العربية. قمت عملية التسجيل بشكل ثنائي اللغة، حيث استُخدمت اللجنة اللغة العربية البسيطة مع الترجمة الإندونيسية لتوفير التجربة الأولى للتواصل باللغة العربية. أعطي الطلاب حقيبة ترحيبية احتوت على دليل الطالب، وقاموس عربي-إندونيسي صغير، وبطاقات المفردات الأساسية، وجدول الأنشطة. أُلقي الخطاب الرسمي من قبل المشرف أو مدير المؤسسة باللغة العربية مع الترجمة الإندونيسية، موضحاً رؤية البرنامج ورسالته، وأهمية البيئة اللغوية، والقواعد الأساسية التي يجب الالتزام بها أثناء المشاركة في البرنامج. وهذا توافق مع نتائج المقابلة التي أجرتها الباحث مع

الأستاذ خير الدين بصفته مديرًا لمقر الأزهر باري بتاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٥ على النحو التالي:

"بدأ تنفيذ برنامج لاباسا في مقر الأزهر باري بالافتتاح في كل تاريخ ١٠ للمشتركيين الشهريين، وفي كل افتتاح تم شرح ثقافة اللغة للطلاب، كما أُعطي الطلاب حقيقة ترحيبة احتوت على دليل إرشادي وحقيقة وقيمص، وحصلوا على خطاب رسمي من المشرف أو مدير المؤسسة أُلقي باللغة العربية مع الترجمة الإندونيسية، موضحاً رؤية البرنامج ورسالته، وأهمية البيئة اللغوية، والقواعد الأساسية التي وجب الالتزام بها أثناء المشاركة في البرنامج في مقر الأزهر باري."<sup>٤٤</sup>

بعد حفل الافتتاح، خضع الطلاب لاختبار تحديد المستوى لتحديد مستوى قدراتهم. تضمن هذا الاختبار ثلاثة مكونات: اختبار كتابي لقياس فهم المفردات والبنية الأساسية، واختبار استماع لقياس القدرة على فهم المحادثات البسيطة، واختبار شفوي على شكل مقابلة قصيرة مع المشرف لقياس القدرة على التحدث. بناءً على نتائج هذا الاختبار، تم تجميع الطلاب في فصول حسب مستوياتهم. كان هذا التجميع مهماً لضمان فعالية التعلم، لأن الطلاب من نفس المستوى استطاعوا التعلم بسرعة مناسبة دون الشعور بالخلاف أو الملل. اقتصر كل فصل على ١٥ - ٢٠ طالباً كحد أقصى لضمان حصول كل فرد على اهتمام كافٍ من المشرف.

ثم تبع ذلك جلسة توجيه البيئة اللغوية التي أصبحت جدول أعمال مهماً في اليوم الأول. دعا المشرف الطلاب للتجول في منطقة مقر الأزهر مع

---

<sup>٤٤</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Khairun Selaku Direktur di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

تقديم أسماء الأماكن والمرافق والأشياء باللغة العربية. ساروا إلى السكن وأشار المشرف مع ذكر "هذه الغرفة"، "هذا السرير"، "هذه الخزانة"، وهكذا. طلب من الطلاب تكرار كل مفردة مذكورة لتدريب النطق منذ البداية. عندما كانوا في الفصل الدراسي، تعلموا نطق أسماء أدوات التعلم. هذه الجولة لم تعمل فقط كتعريف بالبيئة المادية، ولكن أيضًا كلقاء أول ممتع مع اللغة العربية في سياق حقيقي، مما جعل الطلاب يدركون أن اللغة العربية لم تكن مجرد لغة في الكتب، بل لغة حية استُخدِمت للتواصل في المواقف اليومية. وهذا تماشى مع ما عرضه الأستاذ قدرى بصفته معلّمًا أو مدرسًا في أحلامي ١ بمقر الأزهر باري على

النحو التالي:

"بدأ تنفيذ برنامج لاباسا في مقر الأزهر باري بالافتتاح في كل تاريخ ١٠ للمشترين الشهريين، وبعد انتهاء الافتتاح في القاعة، دعا المدير أو المعلم الطلاب للتعريف بالبيئة في مقر الأزهر باري، بدءًا من الفصل ثم السكن، وهذا هدف إلى التعريف بالبيئة باستخدام اللغة العربية حتى أدرك الطلاب أن اللغة العربية لم تكن مجرد لغة في الكتب، بل لغة حية أمكن استخدامها في الحياة اليومية".<sup>٤٥</sup>

وهذا مدعوم بنتائج التوثيق التي أرفقها الباحث أدناه:



الصورة. ٤٠١: الاستقبال والتوجيه الأولي

## ٢. التعويذ والتزويد الأساسي

**صمم الأسبوع الأول كفترة انتقال وتكيف بنهج إنساني ولكن متسبق.**

أُعطي الطلاب مرونة لاستخدام اللغة الإندونيسية بنسبة معينة، لكن تم تشجيعهم تدريجياً للانتقال إلى اللغة العربية. بدأ كل صباح بالمحادثة الصباحية التي قادها المشرف. في هذه الجلسة، قدم المشرف عبارات التحية والسلام باللغة العربية مثل "صباح الخير"، "كيف حالك؟"، "بخير والحمد لله"، وغيرها. طلب من الطلاب الممارسة مباشرة مع زملائهم بجانبهم، مما خلق جوًّا تفاعلياً ممتعاً. قدم المشرف أيضاً العبارات الأساسية التي احتاجها الطلاب بشدة في الحياة اليومية، مثل "أريد أن أذهب إلى الحمام"، "لا أفهم"، "ما معنى هذا؟"، و"كرر من فضلك". وهذا توافق مع نتائج المقابلة التي أجرتها الباحث مع الأستاذ خير الدين بصفته مديرًا لمقر الأزهر باري بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠٢٥ على النحو التالي:

"صمم تنفيذ برنامج لاباسا في مقر الأزهر باري في الأسبوع الأول كفترة تكيف للطلاب في اللغة العربية، وقدم المعلم عبارات التحية والمحادثات

اليومية البسيطة للطلاب، ثم طلب المعلم من الطلاب الممارسة مباشرة مع زملائهم في الفصل، وهذا هدف إلى أن يتمكن الطلاب من الفهم بسرعة، كما أعطى المعلم أيضًا واجبات للطلاب لحفظ المفردات بطرق متنوعة."

وهذا مدعوم بنتائج التوثيق التي أرفقها الباحث أدناه:



الصورة. ٤.٢ : ممارسة الكلام

تم تعليم المفردات بطرق متنوعة وجذابة حتى لم تكن مملة. حصل الطلاب كل يوم على هدف حفظ ١٥-١٠ مفردة جديدة مأخوذة من موضوع معين. في اليوم الأول، كان الموضوع هو التعريف بالنفس، وشمل كلمات مثل الاسم، العمر، العنوان، المهنة، الهواية، وما إلى ذلك. لم يقتصر المشرف على ذكر وكتابة المفردات على السبورة، بل استخدم أيضًا تقنية الاستجابة الجسدية الكاملة حيث أظهروا معنى الكلمة من خلال حركات الجسم أو الصور أو الأشياء الحقيقية. بالنسبة لأفعال مثل جلس، قام، كتب، طلب من الطلاب القيام بهذه الحركة مع ذكر الكلمة باللغة العربية، بحيث حدث ترابط بين الكلمة والمعنى والفعل مما عزز الذاكرة.

## ب. مراحل توزيع الفصول مقر الأزهر باري

مع تنوع طرق تعليم اللغة العربية الموجودة حالياً، أمكن تسهيل تعلم اللغة العربية على الطلاب، ومن بين طرق تعليم اللغة العربية التي قدمها معهد مقر الأزهر باري برنامج "الطلاقة في اللغة العربية" (LABASA). قدم برنامج LABASA عدة طرق تعليمية طُبّقت في تعليم اللغة العربية لتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب. وهذا تماشى مع نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع الأستاذ خير النساء بصفته مدير مقر الأزهر باري في تاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٥ م كما يلي:

"إن تنفيذ برنامج LABASA في مقر الأزهر باري طبق ثلاثة مستويات حيث كان كل مستوى مدته شهر واحد، وفي المستوى الأول أو ما سُمي بفصل أحلامي ١ أُلزم الطلاب بالكلام بالعربية ٥٠٪، وفي المستوى الثاني أو ما سُمي بفصل أحلامي ٢ أُلزم الطلاب بالكلام بالعربية ٧٥٪، أما المستوى الثالث أو ما سُمي بفصل أحلامي ٣ فأُلزم الطلاب بالكلام بالعربية ٢٤ ساعة أو ١٠٠٪. إذا تم ضبط أي طالب لم يتحدث بالعربية فأعطي عقوبة أو جزاء من المشرف أو المدرس".<sup>٤٦</sup>

بناءً على نتائج المقابلة أعلاه، أمكن معرفة أن تنفيذ برنامج LABASA على أساس البيئة اللغوية العربية في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في مقر الأزهر باري تم من خلال ٣ مستويات طُبّقت في برنامج LABASA وهي أحلامي ١، وأحلامي ٢، وأحلامي ٣، بالإضافة إلى برنامج السكن كداعم للبيئة اللغوية للطلاب في تعلم مهارة الكلام لديهم، كما يلي:

---

<sup>٤٦</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Khairun Selaku Direktur di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

## ١. أحلامي ١

كان أحلامي ١ برنامجاً مكثفاً للغة العربية لصف الأساسي تعلم فيه الطلاب المفردات والمحادثة والقواعد. وهذا ما تم التأكيد عليه من خلال نتائج الملاحظة والمقابلة مع عدة مصادر في مقر الأزهر باري التي كان لها بالطبع معنى لم يختلف كثيراً ولكن بنفس الهدف. نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحث في مقر الأزهر باري في تاريخ ١٤ يوليو ٢٠٢٥م في صف أحلامي ١ كما يلي:

"في يوم الاثنين ٤ يوليو ٢٠٢٥م بدأ التعلم في الساعة ٦:٤٥ - ٧:٠٠ بالتحضير وقراءة الأسماء الحسني وغناء النشيد الوطني الإندونيسي باللغة العربية، ثم في الساعة ٧:٠٠ - ٨:٠٠ تعلم القواعد، حيث تم فقط تعريف الطلاب بالقواعد الأساسية. الساعة ٨:٠٠ - ٩:٠٠ تعلم المحادثة ١، في هذا التعلم للمحادثة ١ علم المدرس الطلاب كيفية التعريف بالنفس باللغة العربية. في الساعة ٩:٠٠ - ٩:٣٠ استراحة. ثم في الساعة ٩:٣٠ - ١٠:٣٠ تعلم المحادثة ٢، حيث أكمل المدرس تعلم المحادثة ١ باستخدام طريقة تعلم مختلفة. في الساعة ١٠:٣٠ - ١١:٣٠ تعلم المفردات، في تعلم المفردات ركز المدرس أكثر على حفظ المفردات وحفظ الطلاب ليكونوا أكثر حماساً لتعلم اللغة العربية. ثم في الساعة ١١:٣٠ - ١٥:٣٠ استراحة، في الساعة ١٥:٣٠ - ١٦:٣٠ تعلم التقديم أو المقابلة، في هذا التعلم سأله المدرس أكثر هل كان هناك تعلم لم يفهم من التعلم الأول حتى التعلم الثالث، إذا وُجد فشرح المدرس مرة أخرى وإذا لم يوجد فأعطي المدرس موضوعاً للتحدث باللغة العربية، وبعد ذلك رتب الطلاب الجمل في الكتاب ثم أمر المدرس الطلاب بالعرض أمام الصف وأمكن استخدام الكتاب".<sup>٤٧</sup>

---

<sup>٤٧</sup> Hasil Observasi di Al-Azhar Center Pare, Senin ١٤ Juli ٢٠٢٥

وهذا مدعوم بنتائج التوثيق التي ألحقها الباحث أدناه:



الصورة .٤٠١: جدول أنشطة التعليم الفصل أحلامي

من نتائج الملاحظة والصورة أعلاه، أمكن معرفة أن تنفيذ برنامج LABASA في مستوى أحلامي ١ أمكن أن يسير وفقاً لأنشطة التعليم والتعلم التي تم إعدادها، لأن ذلك أمكن أن جعل تعليم وتعلم الطلاب أكثر انتظاماً وتوجهاً وزاد من نشاط تعلم الطلاب في اللغة العربية وفقاً للإجراءات التي تم وضعها. وهذا تماشى أيضاً مع ما عرضه الأستاذ خير النساء بصفته مدير مقر الأزهر باري كما يلي :

"كان برنامج أحلامي منظماً في ٣ مستويات كانت مدة كل منها شهراً واحداً. كل يوم تبع الطلاب ٦ جلسات تعليمية بدأت من الساعة ٦:٤٥ حتى ١٦:٣٠. المنهج المطبق شمل: التحضير/قراءة الأسماء الحسني -٨:٠٠ (٧:٠٠-٦:٤٥)، المفردات (٨:٠٠-٧:٠٠)، القواعد (١٠:٣٠ - ٩:٣٠)، الحادثة جلسة الصباح والظهر (١١:٣٠ - ١٥:٣٠)، التقديم/العرض (١٦:٣٠ - ١٥:٣٠) والبيئة اللغوية طُبّقت

من خلال أنشطة السكن التي بدأت من صلاة الصبح جماعة، وإيداع المفردات، حتى ممارسة المحادثة بعد صلاة المغرب والعشاء".<sup>٤٨</sup>

من تصريح الأستاذ خير النساء بصفته مدير مقر الأزهر باري، أمكن معرفة أن تنفيذ برنامج لاباسا في صف أحلامي ١ تم تنفيذه وفقاً للهيكل الذي وضعته المؤسسة، بحيث أمكن أن جعل الطلاب يتعلمون اللغة العربية بتوجه وأمكن تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب لأن الطلاب لم يتعلموا في الصف فقط بل خارج الصف أو في السكن أمكن للطلاب التعلم خاصة في تعلم مهارة الكلام، لأنه عندما كانوا في السكن قام الطلاب بأنشطة إيداع المفردات وممارسة محادثتهم. وخلق جو البيئة اللغوية للطلاب.

وهذا تماشى مع ما عرضه الأستاذ قدري بصفته مدرساً أو معلماً لأحلامي ١ في مقر الأزهر باري كما يلي:

"كانت الأنشطة في أحلامي ١ بسيطة ولكن فعالة. في الصباح إيداع المفردات حيث تقدم كل طفل واحداً تلو الآخر لذكر مفردة جديدة. في النهار لعب ألعاب تبادل الأدوار البسيطة، مثل التعارف "أنا اسمي" أو السؤال عن الأحوال. في المساء جلسة التقديم، قدموا عرضاً قصيراً عن أنفسهم أو عائلاتهم باستخدام المفردات التي تعلموها. كما دعوتم كثيراً لغناء أغاني عربية بسيطة حتى فرحوا، وفي المساء بعد صلاة المغرب قدموا لتعلم مهارة الكلام لديهم سواء من خلال الكلام بالعربية بموضوع حر أو بإلقاء الخطب، مما جعلهم اعتادوا على الكلام بالعربية".<sup>٤٩</sup>

<sup>٤٨</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Khairun Selaku Direktur di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

<sup>٤٩</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Qodri Selaku guru di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

ثم المقابلة التي أجرتها الباحث مع الأخ محمد فرحان بصفته طالباً في أحلامي ١ في مقر الأزهر باري كما يلي:

"عندما كنا داخل الصف، استخدم المدرس أنشطة كثيرة سهلة ومتعدة. تعلمنا كلمات جديدة وأغانٍ أو ألعاباً. عندما كنا في السكن، تحدثنا بالعربية وكل انتهاء من صلاة المغرب جماعة كثيراً ما كان هناك برنامج سكن مثل تعلم الخطابة والمناقشة الجماعية. هذه الأنشطة لم تحسن قدرتنا على اللغة العربية فقط، بل بنت أيضاً المهارات الاجتماعية والتعاون فيما بيننا. هذه الأنشطة خلقت جو تعلم تفاعلي ومتعم، مما جعلنا أكثر تحفزاً للمشاركة الفعالة في عملية التعلم".<sup>٠٠</sup>

وهذا مدعوم بنتائج التوثيق التي ألقها الباحث أدناه :



الصورة. ٤.٢ : أنشطة التعلم في السكن

بناءً على الصورة وتصريحات مدير ومدرس وطلاب مقر الأزهر باري، يمكن استنتاج أن برنامج أحلامي كان فعالاً جداً في تعلم قدرة الطلاب على الكلام بالعربية. هذا البرنامج صمم بشكل منهجي لمدة ٣ أشهر (٣ مستويات) مع جدول تعليمي مكثف من الصباح حتى المساء. كل يوم تعلم الطلاب مواد

---

<sup>٠٠</sup> Hasil Wawancara Bersama Muhammad Ahmad Selaku peserta didik kelas ahlamy ١ di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

مختلفة بدءاً من المفردات والقواعد حتى ممارسة الكلام المباشر من خلال ٦ جلسات تعليمية. ما جعل هذا البرنامج ناجحاً كان الدمج بين التعلم في الصفة وأنشطة السكن التي دعمت بعضها البعض. في الصفة استخدم المدرس طرقاً ممتعة مثل الألعاب والغناء ولعب الأدوار والعروض حتى لم يمل الطلاب. بينما في السكن واصل الطلاب ممارسة الكلام بالعربية من خلال أنشطة يومية مثل إيداع المفردات والمناقشات الجماعية وتدريب الخطابة بعد صلاة المغرب. حسب تجربة الطلاب، هذه الأنشطة لم تجعلهم ماهرين في اللغة العربية فقط، بل بنت أيضاً الثقة بالنفس وقدرة التواصل الاجتماعي. الجو التعليمي التفاعلي والممتع جعل الطلاب أكثر حماساً ونشاطاً في التعلم، بحيث أمكن تحقيق هدف تعلم مهارة الكلام بالعربية بشكل جيد.

## ٢. أحلامي ٢

كانت أحلامي ٢ حزمة مكثفة للغة العربية للمستوى المتقدم من أحلامي ١، ففي فصل أحلامي ٢ تعلموا أيضاً المفردات والمحادثة والقواعد، ولكن كان لديهم مستوى تعليمي مختلف عن أحلامي ١. في فصل أحلامي ٢، تعلم المفردات التي تم حفظها أو دراستها ركز أكثر على المفردات الأصعب أو المفردات التي استُخدِمت كثيراً في اللغة المتقدمة. أما المحادثة في فصل أحلامي ٢ فركزت أكثر على استخدام اللغة العربية بشكل كامل، والمعلم شرح المحادثة باللغة العربية. وبالنسبة للقواعد، فقد أصبح التركيز أكثر على التعلم العميق والتفصيلي مقارنة بأحلامي ١ الذي اكتفى بشرح التعريف والأمثلة فحسب.

تم التأكيد على هذا من خلال نتائج الملاحظة والمقابلات مع عدة مصادر في مقر الأزهر باري والتي كان لها بالطبع معنى لم يختلف كثيراً ولكن بنفس الهدف.

نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحث في مقر الأزهر باري بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠٢٥ في فصل أحلامي ٢ كما يلي:

"في يوم الاثنين، ٢١ يوليو ٢٠٢٥، بدأ التعلم في الساعة ٠٦:٤٥ – ٠٧:٠٠ بدءاً بالتحضير وقراءة الأسماء الحسني وغناء نشيد إندونيسيا الوطني باللغة العربية، ثم في الساعة ٠٧:٠٠ – ٠٨:٠٠ تعلم القواعد، حيث شرح المعلم تعلم القواعد بشكل أكثر تفصيلاً وطلب من الطلاب إنشاء أمثلة بالقواعد التي شرحها المعلم. الساعة ٠٨:٠٠ – ٠٩:٠٠ تعلم الحادثة ١، في تعلم الحادثة ١ هذا شرح المعلم باللغة العربية وطلب من الطلاب الحادثة مع أصدقائهم وفقاً للكتاب المقرر. في الساعة ٠٩:٣٠ – ٠٩:٣٠ استراحة. ثم في الساعة ٠٩:٣٠ – ١٠:٣٠ تعلم الحادثة ٢، حيث واصل المعلم تعلم الحادثة ٢ باستخدام طريقة تعلم مختلفة ولكن ظل المعلم يشرح المادة باللغة العربية. في الساعة ١٠:٣٠ – ١١:٣٠ تعلم المفردات، في تعلم المفردات طلب المعلم من الطلاب إنشاء جمل من المفردات التي تم حفظها. ثم في الساعة ١١:٣٠ – ١٥:٣٠ استراحة، في الساعة ١٥:٣٠ – ١٦:٣٠ تعلم التقديم، في هذا التعلم أعطى المعلم موضوعاً للحديث بالعربية، وبعد ذلك رتب الطلاب الجمل في الكتاب ثم طلب المعلم من الطلاب التقديم أمام الفصل دون استخدام الكتاب".<sup>٥١</sup>

هذا تماشى مع ما عرضته الأستاذة بوترى كمعلمة في مقر الأزهر باري كما يلي:

"التطبيق تعلم اللغة العربية في فصل أحلامي ٢، كانت الأغلبية حواراً، ولكن الحوار اختلف في المواضيع مثل الحوار الذي قمنا به يومياً، مثال

حواره في المقهى، في البيت، في المستشفى. إذن الحوار الذي زرناه كثيراً حتى تمكنوا منأخذ بعض المفردات من ذلك الحوار لتعلم قدرتكم على الكلام".<sup>٥٢</sup>

يتم دعم هذا بنتائج التوثيق التي أرفقها الباحث أدناه:



الصورة ٤،٣ : الحوار مع زملاء الفصل

بناءً على الصورة وتوضيح الأستاذة بوترى كمعلمة في مقر الأزهر باري أعلاه، أمكن الاستنتاج أن تطبيق تعلم اللغة العربية في فصل أحلامي ٢ استخدم منهج الحوار كطريقة أساسية. تم تصميم تعلم الحوار هذا بموضوعات متنوعة ذات صلة بالحياة اليومية للطلاب، مثل الحادثة في المقهى وفي البيت وفي المستشفى. اختيار المواضيع المألوفة والتي زارها الطلاب كثيراً هدف إلى خلق سياق تعليمي هادف وسهل الفهم. من خلال ممارسة الحوار مع هذه المواقف المختلفة، استطاع الطلاب الحصول على مفردات جديدة في السياق مع تطوير قدرتكم على الكلام باللغة العربية. هذا المنهج مكن الطلاب من تعلم اللغة العربية بشكل عملي وتطبيقي وفقاً للمواقف الحقيقية التي ربما واجهوا في حياتهم اليومية.

---

<sup>٥٢</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustadzah Putri Selaku guru di Al-Azhar Center Pare, Kamis ٢٤ Juli ٢٠٢٥

هذا تماشى مع ما عرضه فريد كطالب في فصل أحلامي ٢ في مقر الأزهر

باري كما يلي:

"تعلم اللغة العربية في فصل أحلامي ٢ في توصيل أو شرح المادة استخدم أكثر اللغة العربية، لأن مستواها أصبح أعلى. لذلك التعلم في الفصل استخدم أكثر اللغة العربية، مثل تعلم المحادثة ١ والمحادثة ٢، كثيراً ما طلب المعلم منا تقديم حوار عن أنشطتنا اليومية مثل في المقهى وفي المستشفى وأنشطتنا خلال أيام العطلة. وكذلك تعلم المفردات. في فصل أحلامي ٢ تعلم المفردات اختلف عن مفردات أحلامي ١ ، لأن مستوى المفردات في أحلامي ٢ أصبح أصعب".<sup>٥٣</sup>

يتم دعم هذا بنتائج التوثيق التي أرفقها الباحث أدناه:



الصورة ٤,٤ : التعلم داخل الفصل

بناءً على الصورة واللإحظة والمقابلة مع المعلم والطلاب التي أجراها الباحث في مقر الأزهر باري، أمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية في فصل

---

<sup>٥٣</sup> Hasil Wawancara Bersama Farid Selaku peserta didik kelas ahlamy ٢ di Al-Azhar Center Pare, Kamis ٢٤ Juli ٢٠٢٥

أحلامي ٢ طبق منهاجً أكثر كثافة وشموليّة مقارنة بالمستوى السابق. دمج هذا البرنامج ثلاثة مكونات أساسية وهي المفردات والمحادثة والقواعد بمستوى صعوبة أعلى. الطريقة التعليمية المهيمنة المستخدمة كانت الحوار بمواقع سياقية من الحياة اليومية مثل الأنشطة في المقهى والبيت والمستشفى وأنشطة العطلة. خاصية التعلم في هذا الفصل كانت استخدام اللغة العربية بشكل كامل في توصيل المادة، مما عكس المستوى المتقدم أكثر. من خلال هذا المنهج، لم يحفظ الطلاب فقط المفردات المتقدمة، بل استطاعوا أيضًا تطبيقها في سياق المحادثة الهدفية. تعلم القواعد قدم أيضًا بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً، بينما نشاط تقديم أعطى الطلاب فرصة لتطوير قدرة الكلام بشكل مستقل. هذه الطريقة التعليمية أثبتت فعاليتها في خلق بيئة تعليمية عملية وتطبيقية، مما مكن الطلاب من استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقة ذات صلة بحياتهم.

### ٣. أحلامي ٣

كانت أحلامي ٣ حزمة مكثفة للغة العربية لفصل التثبيت من أحلامي ١ وأحلامي ٢، ففي فصل أحلامي ٣ تعلموا أيضًا المفردات والمحادثة والقواعد، ولكن كان لديهم مستوى تعليمي مختلف عن أحلامي ١ وأحلامي ٢. في فصل أحلامي ٣، تعلم المفردات ركز أكثر على استخدام الأسلوب، والأسلوب كان تجميل اللغة. أما المحادثة في فصل أحلامي ٣ فركزت أكثر على الملاحظة باستخدام اللغة العربية ووجب أن يستطيعوا أيضًا عرض العرض التقديمي باستخدام اللغة العربية. وبالنسبة للقواعد في فصل أحلامي ٣، فإن مستواها أصبح أعلى من الفصول السابقة.

تم التأكيد على هذا من خلال نتائج المقابلة مع عدة مصادر في مقر الأزهر باري والتي كان لها بالطبع معنى لم يختلف كثيراً ولكن بنفس الهدف. نتائج

المقابلة التي أجرتها الباحث في مقر الأزهر باري بتاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٥ في فصل أحلامي ٣ مع الأستاذ خيرون كمدير مقر الأزهر باري كما يلي:

"كان تفهيد تعلم اللغة العربية في فصل أحلامي ٣ أعلى من فصول أحلامي السابقة، المعلم والأستاذ أو الأستاذة في توصيل المادة استخدموها أكثر اللغة العربية. وكذلك تعلم المفردات في فصل أحلامي ٣ دخل أكثر على تعلم الأسلوب (جمال اللغة)، أما بالنسبة لتعلم المحادثة فركز أكثر على المناظرة وبالنسبة لتعلم القواعد فأصبح أعمق وأعلى مرة أخرى من تعلم القواعد في فصل أحلامي ١ وأحلامي ٢."<sup>٤</sup>

بناءً على نتائج المقابلة تلك، أمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية في فصل أحلامي ٣ شهد تحسناً نوعياً كبيراً مقارنة بالفصول السابقة. ظهر هذا التحسن من استخدام اللغة العربية بشكل أكثر هيمنة من قبل المعلم في توصيل المادة. من ناحية مكونات التعلم، تطورت المفردات إلى مجال الأسلوب، وتطورت المحادثة إلى المناظرة، ودرست القواعد بشكل أعمق. بشكل عام، أظهر برنامج أحلامي تقدمية منهجية نظامية، حيث أصبح فصل أحلامي ٣ قمة التعلم التي دمجت جانب جمال اللغة وقدرة الحجاج وإتقان النحو المعقد.

هذا تماشى مع ما عرضه أحمد كطالب في فصل أحلامي ٣ في مقر الأزهر

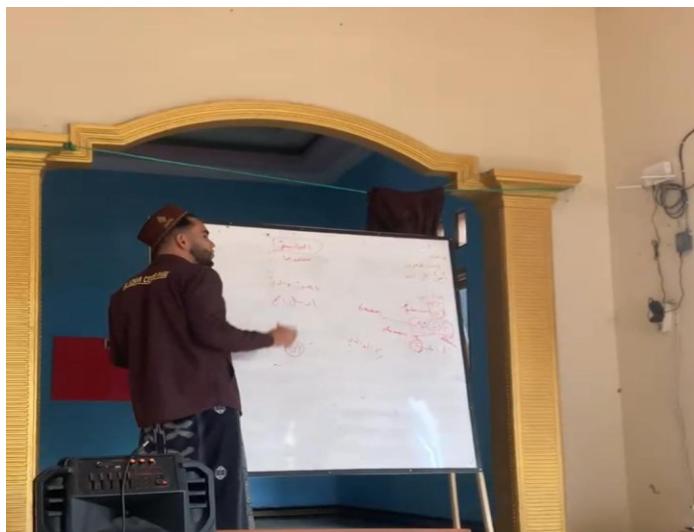
باري كما يلي :

"كان تعلم اللغة العربية في فصل أحلامي ٣ أكثر تحدياً بكثير مقارنة بالفصول السابقة. استخدم المعلم أكثر اللغة العربية في التدريس، لذلك تطورت قدرتنا على الاستماع والكلام بشكل أفضل. بالنسبة للمفردات،

<sup>٤</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Khairun Selaku Direktur di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

بدأنا نتعلم الأسلوب أو جمال اللغة الأكثر شاعرية. تطور تعلم المحادثة إلى مناظرة أو نقاش درب قدرة التفكير النبدي، أما القواعد فدُرست بشكل أعمق وأكثر تعقيداً. بشكل عام، مستوى التعلم في أحلامي ٣ هذا حقاً صقل قدرة اللغة العربية لدينا إلى مستوى أعلى".<sup>٥٥</sup>

يتم دعم هذا بنتائج التوثيق التي أرفقها الباحث أدناه:



الصورة ٤,٥ : المعلم يشرح المادة

بناءً على الصورة ونتائج المقابلة أعلاه مع المعلم والطلاب التي أجراها الباحث في مقر الأزهر باري، يمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية في فصل أحلامي ٣ شهد تحسيناً نوعياً كبيراً مقارنة بالفصول السابقة. هيمن المعلم أكثر في استخدام اللغة العربية في التدريس، والذي ثبتت فعاليته في تعلم قدرة الاستماع والكلام لدى الطلاب. كل مكون من مكونات التعلم شهد تطويراً مثل المفردات تطورت إلى أسلوب أكثر شاعرية، والمحادثة تطورت إلى مناظرة دربت التفكير النبدي، والقواعد درست بشكل أعمق وأكثر تعقيداً. ثبت أن برنامج أحلامي كان لديه نظام تعليمي متدرج نظامي، مع فصل أحلامي ٣ كمستوى أعلى نجح

---

<sup>٥٥</sup> Hasil Wawancara Bersama Ahmad Selaku peserta didik kelas ahlamy ٣ di Al-Azhar Center Pare, Kamis ٢٨ Juli ٢٠٢٥

في دمج مختلف جوانب اللغة العربية بشكل شامل وفعال في صقل قدرة الطلاب إلى مستوى أكثر تطوراً.

#### ٤. برنامج السكن أو المسكن

كان برامج المسكن أو السكن في مقر الأزهر باري طبق نظام تعليم اللغة العربية المتكامل والشامل من خلال أنشطة يومية متنوعة ومنظمة. كان جميع سكان السكن ملزمين بأداء الصلاة جماعة كجزء من تكوين الشخصية الدينية وفي نفس الوقت كوسيلة لممارسة التواصل باللغة العربية. وبعد كل صلاة مغرب وصبح كان لديهم أنشطة، وفي سكن مقر الأزهر باري وُجدت ملصقات أو مفردات باللغة العربية ملصقة على الجدران. تم التأكيد على هذا من خلال نتائج الملاحظة والمقابلات مع عدة مصادر في مقر الأزهر باري والتي كان لها بالطبع معنى لم يختلف كثيراً ولكن بنفس الهدف. نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحث في مقر الأزهر باري بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠٢٥ في مسكن أبي بكر كما يلي:

"في يوم الاثنين، ١٤ يوليو ٢٠٢٥ ، بعد كل أداء لصلاة المغرب جماعة، تبع الطالب أنشطة مختلفة وفقاً للجدول المحدد، شملت ممارسة، تتبع القواعد، بالإضافة إلى أنشطة التعلم الإضافية أو المناقشات الجماعية التي هدفت إلى تعميق فهم مواد التعلم. ثم بعد كل أداء لصلاة الصبح، قام الطالب بإيذاع العبارة اليومية، تبعتها ممارسة العبارة اليومية أمام السكن، وتجربة العبارة كشكل من أشكال التطبيق المباشر للمواد التي تم تعلمها. كان جميع سكان السكن ملزمين بالتواصل باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، مع دعم ملصقات المفردات أو المفردات العربية المثبتة على الجدران كوسائل تعليمية بصرية سهل الوصول إليها. لضمان الانضباط والاتساق في تطبيق البرنامج، طبق نظام العقاب أو العقوبة لمن خالف

قواعد الكلام بالعربية. كانت العقوبة عبارة عن عقاب بعد التعلم الم悲哀، حيث وجب على المخالف الوقوف أمام المكتب مرتديةً قلادة العالمة مع حفظ العبارة اليومية. هدف هذا النظام إلى إعطاء تأثير رادع وفي نفس الوقت دافع لجميع سكان السكن ليكونوا متسلقين في استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي".<sup>٦</sup>

يتم دعم هذا بنتائج التوثيق التي أرفقها الباحث أدناه:



الصورة ٦,٤ : ممارسة العبارة اليومية أمام السكن

بناءً على الصورة ونتائج الملاحظة أعلاه، أمكن الاستنتاج أن برنامج تعليم اللغة العربية المكتشف طُبق في بيئة السكن بجدول أنشطة منظم ونظامي. بدأ هذا البرنامج بعد صلاة المغرب بأنشطة مختلفة مثل ممارسة المحادثة، تدريب النحو، والمناقشات الجماعية لتعزيز فهم المواد. استمرت الأنشطة بعد صلاة الصبح بإيداع العبارة اليومية، الممارسة أمام السكن، والتطبيق المباشر للمواد المعلمة. كان جميع سكان السكن ملزمين بالتواصل باللغة العربية في الحياة اليومية، مدربون على بوسائل بصرية من ملصقات المفردات المثبتة على الجدران. لحفظ الانضباط، طُبق

---

<sup>٦</sup> Hasil Observasi Asrama di Al-Azhar Center Pare, Senin ١٤ Juli ٢٠٢٥

نظام العقوبات لمن خالف قواعد الكلام بالعربية، وكان عقاب الوقوف أمام المكتب مرتدياً قلادة العلامة مع حفظ العبارة اليومية بعد التعلم المسائي. هذا النظام صُمم لإعطاء تأثير رادع وفي نفس الوقت تحفيز جميع سكان السكن ليكونوا متسقين في استخدام اللغة العربية في تواصلهم اليومي.

هذا تماشى مع ما عرضه الأستاذ قدرى كمعلم في مقر الأزهر باري كما يلي :

"كان برنامج سكن مقر الأزهر باري طبق تعليم اللغة العربية المتكملاً. بعد صلاة المغرب، تبع الطلاب أنشطة مجذولة مثل ممارسة الكلام، تتبع القواعد، والمناقشات الجماعية. بعد صلاة الصبح، قاموا بإيداع العبارة اليومية، ممارسة أمام السكن، وتجربة العبارة. كان جميع أعضاء السكن ملزمين بالتواصل باللغة العربية يومياً، مدعومين بملصقات المفردات على جدران السكن. ونظام العقاب طُبِّق للانضباط، حيث عوقب المخالف بالوقوف أمام المكتب مرتدياً قلادة العلامة مع حفظ العبارة اليومية. هذا النظام هدف إلى إعطاء تأثير رادع ودفع ليكونوا متسقين في الكلام بالعربية".<sup>٥٧</sup>

يتم دعم هذا أيضاً بنتائج التوثيق التي أرفقها الباحث أدناه:



الصورة ٧,٤ : ملصقات المفردات على الجدار وفي الخزانة

بناءً على الصورة والمقابلة مع المعلم التي أجراها الباحث في مقر الأزهر باري، يمكن الاستنتاج أن برنامج سكن مقر الأزهر باري طبق نظام تعليم اللغة العربية الشامل والمتكمّل بدمج أنشطة التعلم في الروتين الديني. هذا البرنامج صُمم بأنشطة متنوعة بعد الصلاة جماعة، مثل ممارسة الكلام، تتبع القواعد، والمناقشات الجماعية بعد المغرب، بالإضافة إلى إيداع ومارسة العبارة اليومية بعد الصبح. نظام التعلم دُعم بيئية مواتية من خلال إلزام التواصل باللغة يومياً، ووسائل التعلم البصرية من ملصقات المفردات على جدران السكن، وتطبيق نظام العقاب كعقوبة لمخالفـي قواعد الكلام باللغة العربية. بشكل عام، برنامج السكن هذا نجح في خلق بيئة تعليم اللغة العربية الشاملة المستمرة، مدمجاً الجوانب المعرفية والممارسة والانضباط لضمان اتساق الطلاب في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

### ج. مراحل تدريب المدرسين مقر الأزهر باري

في هذه المرحلة، طبق مقر الأزهر باري تدريباً منهجياً وشاملاً، حيث كان المعيار الرئيسي هو الخريجين من الخارج أو من الشرق الأوسط والذين استطاعوا التحدث باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. كما وفر مقر الأزهر باري برنامجاً لتعلم اللغة العربية مجاناً لمدة ستة أشهر للمتعلمين الراغبين في الخدمة لمدة عام واحد في مقر الأزهر باري. وهذا توافق مع نتائج المقابلة التي أجرتها الباحث مع الأستاذ خير الدين بصفته مديرًا لمقر الأزهر باري بتاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٥ كما يلي:

"إن تدريب المعلمين في مقر الأزهر باري تم بشكل منهجي مع عدة معايير، من بينها الخريجون من الشرق الأوسط والذين استطاعوا التحدث باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. وأنتج مقر الأزهر باري أيضاً معلمين من برنامج تعلم اللغة العربية لمدة ستة أشهر مجاناً. وبعد الانتهاء، خدموا في مقر الأزهر باري لمدة عام واحد كمعلمين. ولكي أصبح المرء معلماً في مقر الأزهر باري، وجب عليه المرور بعدة مراحل وجب دراستها في نشاط (LABASA) في مقر الأزهر باري القائم على البيئة اللغوية، وهي: مرحلة التوجيه وفهم المفاهيم، ومرحلة تطوير كفاءة المعلمين، ومرحلة إتقان المواد وتقنيات التدريس، ومرحلة التدريب العملي في الفصل، ومرحلة تطبيق البيئة اللغوية وإدارة بيئه التحدث".<sup>٥٨</sup>

واستناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، لاحظ الباحث أن تدريب المعلمين في مقر الأزهر باري في تعليم اللغة العربية بنشاط لبسا (الطلاقة في التحدث بالعربية) القائم على البيئة اللغوية تم من خلال عدة مراحل. وهذا تافق مع الملاحظة التي

---

<sup>٥٨</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Khairun Selaku Direktur di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

أجراها الباحث، حيث تبين أن تدريب المعلمين في مقر الأزهر باري تم بشكل منهجي من خلال المراحل التالية<sup>٥٩</sup> :

١. كانت المرحلة الأولى هي التوجيه وفهم المفاهيم، حيث زُود المعلمون بفهم عميق لفلسفة البيئة اللغوية ومبادئ تعليم اللغة العربية التواصلي. في هذه المرحلة، عُرف المعلمون بنظرية اكتساب اللغة الثانية، ومنهجية تعليم التحدث الفعالة، وخصائص تعليم مهارة الكلام التي ركزت على ممارسة التواصل النشط. كما زُود المعلمون بفهم أهمية خلق جو صفي مناسب لممارسة التحدث دون خوف من ال الوقوع في الأخطاء.
٢. كانت المرحلة الثانية هي تطوير كفاءة المعلمين، وكانت أساساً مهماً لأن المعلم وجب أن يمتلك قدرة متميزة في اللغة العربية قبل تدريسها. في هذه المرحلة، تبع المعلمون برنامجاً مكثفاً لتحسين قدرتهم على التحدث والاستماع والمفردات في اللغة العربية. ذُرروا على استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل تلقائي في سياقات تواصلية مختلفة، من المحادثات اليومية إلى المناوشات الأكاديمية. كما زُود المعلمون بمختلف التعابير الاصطلاحية والعبارات العربية المعاصرة والمفردات الموضوعية ذات الصلة بحياة الطلاب. أُجري هذا التدريب بشكل انعماسي حيث أُلزم المعلمون باستخدام اللغة العربية في جميع أنشطة تدريسيهم.
٣. كانت المرحلة الثالثة هي إتقان المواد وتقنيات تدريس مهارة الكلام، حيث دُرب المعلمون على مختلف طرق واستراتيجيات تدريس التحدث الفعالة. تعلموا تقنيات مثل لعب الأدوار، وممارسة الحوار، وأنشطة الفجوة المعلوماتية، والمناظرة، ورواية القصص، والعروض التقديمية. كما دُرب المعلمون على كيفية تصميم أنشطة تواصلية جذابة ومناسبة لمستوى قدرة الطلاب، من المستوى المبتدئ إلى المتقدم.

في هذه المرحلة، تعلم المعلمون دمج عناصر الثقافة العربية في التعليم لإثراء سياق التواصل وجعل التعلم أكثر أصالة ومعنى.

٤. كانت المرحلة الرابعة هي الممارسة والمحاكاة التدريسية، وكانت تطبيقاً لجميع المعارف التي تم تعلمها. قام المعلمون بالتدريس المصغر والتدريس بين الأقران حيث تناويبوا في أن كانوا معلمين وطلاباً. تم تسجيل كل جلسة تدريسية وتقييمها معًا من قبل المدرب والزملاء باستخدام أدوات الملاحظة المعدة. حصل المعلمون على تغذية راجعة ببناء حول تقنيات الأسئلة، وتصحيح الأخطاء، وإدارة الفصل، والقدرة على خلق التفاعل التواصلي. كما تدربوا على استخدام وسائل التعليم مثل البطاقات التعليمية، والأشياء الحقيقية، والفيديو، والتطبيقات الرقمية التي دعمت تعليم التحدث.

٥. كانت المرحلة الخامسة هي تطبيق البيئة اللغوية وإدارة بيئه التحدث، وكانت ما ميز برامج مقر الأزهر باري. ذُرِبَ المعلمون ليس فقط على التدريس في الفصل، ولكن أيضًا ليكونوا ميسرين ونماذج في خلق بيئه لغوية عربية شاملة. تعلموا استراتيجيات لتشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية خارج الفصل من خلال أنشطة مختلفة مثل اليوم العربي، والمحادثة الصباحية، والنادي العربي، والتدريس بين الأقران. زُودَ المعلمون بمهارات إدارة نظام العقوبات والمكافآت التربوي لتعوييد الطلاب على التحدث باللغة العربية. كما ذُرِبوا على كيفية إنشاء لافتات بالعربية، وركن اللغة، ووسائل بيئية أخرى خلقت جوًّا عربيًّا قوياً.

## **المبحث الثاني : العوامل التي تؤدي في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر**

**باري**

إن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية تطلب منهاجاً شاملاً وبيئة داعمة لتحقيق الإتقان الأمثل، لا سيما في مهارة الكلام التي عُدّت الجانب الأكثر تحدياً للمتعلمين من غير الناطقين بها. ومن بين طرق التعليم المقدمة في مقر الأزهر باري كانت مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية. جمع هذا التعليم بين الأساليب الحديثة والبيئة المنظمة. نتج نشاطاً لبساً عن عوامل مختلفة، وكان فهم هذه العوامل مهمًا جداً في تطوير تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية. من البيانات التي جمعها الباحث في الميدان، كان هناك عدة عوامل سببت تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA). أخذت البيانات من مقابلات مع ٣ متعلمين، والمدير، ومعلمين أو مربين اثنين للغة العربية في مقر الأزهر باري.

فيما يلي عرض للعوامل المؤثرة على استخدام برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) في مقر الأزهر باري، وهي كالتالي:

### **أ. عامل متطلبات التنقل الأكاديمي الدولي**

إن الزيادة الملحوظة في عدد الطلاب الإندونيسيين الذين واصلوا دراستهم في البلدان العربية أصبحت عاملاً حاسماً في ظهور برنامج لبساً. فالجامعات في مصر وال سعودية والأردن والمغرب وتونس وبلدان الشرق الأوسط الأخرى اشتهرت بـ إتقان اللغة العربية كشرط للقبول أو كفاءة وجب إتقانها لمتابعة المحاضرات. إن هذا التنقل الأكاديمي لم يتطلب فقط القدرة على قراءة الأدبيات الأكاديمية، بل أيضاً المهارات التواصلية النشطة للتفاعل في المحاضرات والمناقشات الصحفية والعروض التقديمية والحياة

الاجتماعية في الحرم الجامعي والمجتمع. وهذا توافق مع ما عرضه الأستاذ خير الدين بصفته مديرًا في مقر الأزهر باري كما يلي:

"إن أحد العوامل التي أدت إلى ظهور تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية من خلال نشاط الطلقة في اللغة العربية (LABASA) كان زيادة عدد الطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم في الشرق الأوسط، حيث أن القبول لمواصلة الدراسة في بلدان الشرق الأوسط اشتهرت إتقان اللغة العربية كشرط إداري أو كفاءة وجب إتقانها لتابعة المحاضرات، ولذلك قدم مقر الأزهر باري تعلم اللغة العربية من خلال نشاط الطلقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية".<sup>٦٠</sup>

واستناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، أمكن الاستنتاج أن الحاجة الملحة إلى الإعداد في اللغة العربية التوأمية في وقت قصير نسبياً قبل المعادرة دفعت مقر الأزهر إلى تطوير برنامج مكثف ركز على مهارة الكلام. وبرامج المنح الحكومية مثل منحة الخارج من وزارة الشؤون الدينية أو برامج تبادل الطلاب ساهمت أيضاً في زيادة الطلب على دورات الإعداد الشاملة للغة العربية. وهذه الظاهرة خلقت قطاعاً سوقياً محدداً تطلب تعليم اللغة العربية بتوجه عملي وتواصلي، وليس مجرد الفهم النحووي أو القدرة على قراءة النصوص الكلاسيكية التي شكلت محور تعليم اللغة العربية التقليدية في المعاهد الإسلامية أو المدارس الدينية.

## ب. عامل حاجة السوق لتعليم اللغة العربية

أظهرت ديناميكية حاجة السوق تحولاً كبيراً في توقعات كفاءة اللغة العربية المرغوبة من قبل المتعلمين. وخلافاً للعصر السابق الذي كان ركز أكثر على القدرة على

---

<sup>٦٠</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Khairun Selaku Direktur di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

قراءة الكتب الصفراء أو فهم النصوص الدينية الكلاسيكية، احتاج الجيل المعاصر إلى قدرة في اللغة العربية أكثر وظيفية وتطبيقية. أتت حاجة السوق هذه من قطاعات مختلفة: أولاً، الطلاب الذين كانوا سياصلون دراستهم؛ ثانياً، المعلمون أو المعلمون المحتملون للغة العربية الذين احتاجوا إلى كفاءة تواصلية للتدریس بأساليب حديثة؛ ثالثاً، المهنيون الذين عملوا في شركات أو منظمات كانت لها علاقة بالدول العربية؛ رابعاً، الدعاة أو المبلغون الذين احتاجوا إلى القدرة على التواصل مع الجماعة أو المجتمع العربي؛ وخامساً، الأفراد الذين كان لديهم دافع شخصية لإنقاذ اللغة العربية التواصلية. وهذا توافق مع ما عرضه الأستاذ قدري بصفته معلماً أو مدرساً في مقر الأزهر باري كما يلي:

"

"إن عامل ظهور تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) رجع إلى ديناميكية حاجة السوق، حيث أن ذلك اختلف عن العصر السابق الذي كان ركز أكثر على القدرة على قراءة الكتب الصفراء أو فهم النصوص الدينية الكلاسيكية، أما في العصر الحالي فكان أكثر وظيفية مثل الطلاب الذين كانوا سياصلون دراستهم إلى الشرق الأوسط والمعلمين أو المعلمين المحتملين الذين استخدمو اللغة العربية بكفاءة تواصلية للتدریس، لذلك قدم مقر الأزهر باري تعليم اللغة العربية من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية".<sup>٦١</sup>

واستناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المنافسة الشديدة في صناعة دورات اللغة في باري أجبرت كل مؤسسة على الاستجابة لحاجة السوق. حدد مقر الأزهر فجوة سوقية في تعليم اللغة العربية ذي التوجه التواصلي، نظراً لأن غالبية المؤسسات في

---

<sup>٦١</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Qodri Selaku guru di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

باري ركزت على اللغة الإنجليزية. وتجسدت الاستجابة لحاجة السوق هذه من خلال برنامج لَبَسَا الذي قدم حلًا تعليميًّا مكثفًا بأسلوب قائم على البيئة اللغوية، مستجيًّا لتوقعات المتعلمين ببرنامج فعال وناجع أنتج كفاءة تواصلية عملية في فترة قصيرة نسبيًّا.

### ج. العامل اللساني التربوي

أشار العامل اللساني التربوي إلى الوعي الأكاديمي بالإشكاليات البنوية في تعليم اللغة العربية التي حديثة حتى الآن. من الناحية اللسانية، كانت هناك فجوة بين إتقان نظام اللغة والقدرة على استخدام اللغة في التواصل الفعلي. فكثير من المتعلمين الذين أتقنوا النحو والصرف وكان لديهم مخزون كافٍ من المفردات، واجهوا صعوبات في إنتاج الكلام التلقائي عند التواصل. أشارت هذه الظاهرة إلى أن التعليم النحوي الصريح لم يتحول تلقائيًّا إلى قدرة تواصلية. ومن الناحية التربوية، فإن طريقة تعليم اللغة العربية التقليدية السائدة في إندونيسيا، وهي القواعد والترجمة، ثبت أنها كانت أقل فعالية في تطوير المهارات الإنتاجية، لا سيما الكلام. إن الوعي بمحدودية المنهج التقليدي هذا دفع إلى تطوير بديل منهجي أكثر انسجامًا مع مبادئ اكتساب اللغة الطبيعي. وهذا توافق مع ما عرضه الأستاذ خير الدين بصفته مديرًا في مقر الأزهر باري كما يلي:

"إن ظهور العامل المسبب لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) رجع إلى العامل اللساني التربوي الذي أشار إلى الوعي الأكاديمي بالإشكاليات البنوية في تعليم اللغة العربية الذي ما زال هناك فجوة بين إتقان نظام اللغة والقدرة على استخدام اللغة في التواصل الفعلي. فكثير من المتعلمين الذين أتقنوا النحو والصرف وكان لديهم مخزون كافٍ من المفردات، واجهوا صعوبات في إنتاج الكلام التلقائي عند التواصل، لذلك قدم

مقر الأزهر باري تعليم اللغة العربية من خلال نشاط الطلقة في اللغة العربية على أساس البيئة اللغوية<sup>٦٢</sup>.<sup>٦٢</sup>

واستناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نشاط الطلقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية ظهر كاستجابة تربوية لهذه الإشكاليات، من خلال تبني المنهج التواصلي الذي ركز على استخدام اللغة في سياقات ذات معنى. خلقت البيئة اللغوية حالة لم تدرس فيها اللغة العربية كموضوع دراسة بل عيشت كأدلة تواصل، مما سهل عملية استيعاب اللغة من خلال التعرض المكثف والممارسة التواصلية المستمرة. فَعَلَّ هذا المنهج مبدأً أن مهارة الكلام تطورت من خلال الكلام نفسه في سياق التفاعل الاجتماعي الأصيل، وليس من خلال التعلم عن الكلام.

#### د. البيئة الاجتماعية في مقر الأزهر باري

كان الموقع الاستراتيجي الذي وفر ميزة كبيرة لأنه خلق جوًّا تعليمياً كثيفاً ودعم عملية تعليم اللغة العربية. في هذه البيئة، لم يتعلم المشاركون داخل الفصل فحسب، بل شعروا أيضاً بأجواء تعليمية حية من حولهم كل يوم. والميزة الرئيسية لهذه البيئة الاجتماعية كانت خلق تفاعل طبيعي بين المشاركين من مؤسسات دورات مختلفة. أمكن لطلاب مقر الأزهر التفاعل مع طلاب من مؤسسات أخرى، بحيث كانت لديهم فرص أكثر لمارسة اللغة العربية في المحادثات اليومية. شجع هذا التفاعل الاجتماعي على استخدام اللغة الأجنبية بشكل تلقائي، سواء عند تناول الطعام معًا أو التواصل الاجتماعي أو القيام بأنشطة خارج ساعات الدراسة. كما دعمه أيضاً برنامج مقر الأزهر باري الذي فوض مدرساً أو مدرسين اثنين للإقامة في المسكن، بهدف الإشراف على أنشطتهم

---

<sup>٦٢</sup> Hasil Wawancara Bersama Ustad Khairun Selaku Direktur di Al-Azhar Center Pare, Kamis ١٧ Juli ٢٠٢٥

اليومية ومراقبتها في المسكن. وهذا تواافق مع ما عرضه فريد كطالب في فصل أحلامي ٢ في مقر الأزهر باري كما يلي:

"إن أحد العوامل في استخدام برنامج لبساً كان البيئة الاجتماعية في مقر الأزهر باري، ولذلك في كل مسكن أو سكن طلابي فوضنا مدرساً أو مدرسين اثنين للإقامة في المسكن، بهدف الإشراف على أنشطتهم اليومية ومراقبتها في المسكن خاصة في مجال التحدث باللغة العربية، وبالطبع مع هذا الدعم كان أكثر مساعدة للطلاب في تطوير قدرتهم على التحدث باللغة العربية"٦٣.

واستناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، أمكن الاستنتاج أن البيئة الاجتماعية في مقر الأزهر باري أصبحت أحد العوامل الخارجية الداعمة لنجاح برنامج الطلاق في اللغة العربية (LABASA). وتحسين عامل البيئة هذا، وضعت الإدارة مدرساً أو مدرسين اثنين في كل مسكن بهدف الإشراف على الأنشطة اليومية للطلاب ومراقبتها، خاصة في ممارسة التحدث باللغة العربية. ثبت أن وجود المدرسين المرافقين في المسكن وفر دعماً كبيراً للطلاب في تطوير قدرتهم على التحدث باللغة العربية، بسبب وجود الإشراف والتوجيه المباشر في الحياة اليومية في بيئة المسكن.

---

<sup>٦٣</sup> Hasil Wawancara Bersama Farid Selaku peserta didik kelas ahlamy ٢ di Al-Azhar Center Pare, Kamis ٢٤ Juli ٢٠٢٥

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

#### المبحث الأول : تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري (LABASA)

من البيانات التي تم جمعها في الباب السابق، حدد الباحث مجموعة من البيانات المتعلقة بنتائج هذا البحث مع النظريات الموجودة مسبقاً، وهي كالتالي:

##### أ. مراحل الإعداد والتعريف بالبيئة اللغوية في مقر الأزهر باري

في مرحلة الإعداد للتعريف بالبيئة اللغوية العربية، قام مقر الأزهر باري بعده عمليات مراحل منهجية ومحضطة لخلق جو تعليمي مناسب للمتعلمين حتى كانت أجواء التعلم متواقة مع إجراءات التعليم في مقر الأزهر باري.

##### ١. مرحلة القبول والتوجيه الأولى

بدأت عملية توجيه المتعلمين الجدد في مقر الأزهر باري بقبول ثانوي اللغة قدم ثقافة التحدث بالعربية منذ اليوم الأول. تلقى الطالب حزمة ترحيبية احتوت على كتيب إرشادي وقاموس جيب وبطاقات مفردات وحقيقة وزي موحد. أُلقي الترحيب الرسمي بلغتين لشرح الرؤية والرسالة وأهمية البيئة اللغوية. بعد ذلك، خضع الطالب لاختبار تحديد المستوى الذي شمل اختباراً كتابياً واستماعياً وشفهياً لتقسيم الفصول. انتهى التوجيه بجولة في البيئة حيث قدم المشرف أسماء الأماكن والأشياء باللغة العربية مباشرة مع طلب من الطالب تكرار كل مفردة. من خلال هذه المراحل، أمكن للمعلم فهم احتياجات وكفاءة كل طالب، بحيث أمكنه معرفة القدرة وتكييف اللغة المستخدمة للمرحلة الأولى داخل الفصل، كما أن هذا أمكن أن

جعل المتعلمين فهموا بيئه التعلم بشكل جيد جداً وأمكن أن جعل المتعلمين أكثر راحة في التعلم.

وهذا تماشى مع نظرية التعلم السياقى التي أكدت أن تعلم اللغة كان أكثر فعالية عندما حدث في سياق حقيقي وذى معنى<sup>٦٤</sup>. عكست جولة البيئة التي ربطت المفردات بالأشياء المادية هذا المبدأ، حيث لم يحفظ الطلاب الكلمات فحسب، بل ربطوها مباشرة بالخبرة الملمسة. كما أن تنفيذ قبول التوجيه الأولي دعم نظرية المدخلات لكراشن التي نصت على أن المتعلمين احتاجوا إلى التعرض للغة المفهومة<sup>٦٥</sup>. إن استخدام اللغة العربية البسيطة مصحوبة بالترجمة في المرحلة الأولى وفر مدخلات أعلى قليلاً من مستوى فهم المتعلمين، مما سهل اكتساب اللغة بشكل طبيعي.

إن مرحلة القبول والتوجيه الأولي في التعريف بالبيئة اللغوية العربية في مقر الأزهر باري تماشت مع نتائج بحث محمد أجياد جهادي (٢٠٢٢)، الذي أظهر أن البيئة اللغوية العربية كأداة لتطوير مواد تعليم اللغة العربية للمتعلمين المبتدئين<sup>٦٦</sup>. في ذلك البحث، أكَدَ أن تطوير مواد تعليم اللغة العربية للمتعلمين بناءً على البيئة أمكن أن أعطى تأثيراً كبيراً على قدرة المتعلمين في الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع إلى اللغة العربية. وهذا اتفق مع الوضع في مقر الأزهر باري، حيث أن البيئة كانت مؤثرة جداً في تحسين مهارة التحدث لدى المتعلمين، لذلك قدم مقر الأزهر باري التعريف بالبيئة وقبول التوجيه الأولي للمتعلمين كبداية للتعلم.

<sup>٦٤</sup> Muhartini Muhartini, Amril Mansur, and Abu Bakar, “Pembelajaran Kontekstual Dan Pembelajaran Problem Based Learning,” *Lencana: Jurnal Inovasi Ilmu Pendidikan* ١, no. ١ (٢٠٢٣): ٦٦–٧٧.

<sup>٦٥</sup> Anang Fajar Hasbi et al., “Rekontekstualisasi Peran Tata Bahasa Dalam Akuisisi Bahasa Kedua: Telaah Kritis Teori Monitor Krashen,” *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٥, no. ١ (٢٠٢٥): ١٤٣–٥٨.

<sup>٦٦</sup> Muhartini, Mansur, and Bakar, “Pembelajaran Kontekstual Dan Pembelajaran Problem Based Learning.”

## ٢. مرحلة التعويذ والتزويد الأساسي

صُممّت مرحلة التعويذ والتزويد الأساسي كفترة انتقالية بمنهج إنساني وفر مرونة في استخدام اللغة الإندونيسية ولكنها شجع على الانتقال التدريجي إلى اللغة العربية<sup>٦٧</sup>. بدأت كل صباح بالمحادثة الصباحية التي قدمت عبارات التحية والسلام والعبارات المهمة للبقاء للتواصل اليومي، والتي مارسها الطلاب مباشرة مع زملائهم في الفصل. تم تعليم المفردات بأساليب متنوعة، مستهدفين حفظ ١٥-١٠ مفردة يومياً بناءً على موضوع معين مثل التعريف بالنفس<sup>٦٨</sup>. استخدم المشرف تقنية الاستجابة الجسدية الكاملة من خلال إظهار معنى الكلمة عبر حركات الجسم والصور والأشياء الحقيقية لتعزيز الرابط بين الكلمة والمعنى والفعل.

إن منهج الفترة الانتقالية تماشى مع فرضية المرشح العاطفي من كراشن التي أكدت على أهمية حفظ قلق المتعلم. من خلال توفير المرونة في الأسبوع الأول، خلق مقرر الأزهر بيئه غير مخيفة بحيث كان الطلاب أكثر انفتاحاً لتلقي مدخلات اللغة الجديدة دون ضغط نفسي مفرط<sup>٦٩</sup>. أما استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة فعكس نظرية التعلم لجيمس آشر التي نصت على أن تعلم اللغة كان أكثر فعالية عندما شمل استجابة جسدية للأوامر الشفهية. من خلال ربط الكلمة بحركات الجسم، نشط الطلاب الذاكرة الحركية التي عززت الاحتفاظ بالمفردات. أكدت هذه النظرية

<sup>٦٧</sup> Achmad Faqih et al., “Peningkatan Kemampuan Berbicara Bahasa Inggris Anak Panti Asuhan Melalui Kegiatan Komunikatif Dan Menyenangkan: Program Pengabdian Di Panti Asuhan Muhammadiyah Sumenep,” *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi Dan Perubahan* ٥, no. ٤ (٢٠٢٥).

<sup>٦٨</sup> A SYAGIF H M ANWAR SADAT, “Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah,” *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* ٤, no. ٢ (٢٠١٨): ٢٨-٤٥.

<sup>٦٩</sup> Muhammad Ajyad and Kamal Yusuf, “Arabic Language Environment as a Development Instrument for Arabic Language Teaching Materials for Beginners-Lingkungan Berbahasa Arab Sebagai Instrumen Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Untuk Pelajar Pemula,” *An Nas: Jurnal Humaniora* ٦, no. ٢ (٢٠٢٢): ٢١-٣١.

أيضاً على أن الفهم وجب أن يسبق إنتاج الكلام، بحيث لم يُجبر المشاركون على التحدث قبل الفهم.

إن مرحلة التعويد والتزويد الأساسي في التعريف بالتحدث بالعربية في مقر الأزهر باري تماشت مع نتائج بحث محمد أجياد جهادي (٢٠٢٢)، الذي أظهر أن التعويد على اللغة العربية النشطة. في ذلك البحث، أكد أن تعويد اللغة العربية للأعضاء كان جعل الأعضاء متمكنين من الأدب العربي كزاد للمنافسة في العصر العالمي. وهذا اتفق مع الوضع في مقر الأزهر باري، حيث أن التزويد الأساسي كان بداية التعليم للمتعلمين حتى تمكنوا من التحدث بالعربية بحيث أمكنهم التحدث مع الأقران وأمكنهم إتقان التعلم بسرعة لأنهم استطاعوا فهم ما قدمه المعلم بشكل جيد. فيما يلي جدول يلخص الإعداد والتعريف بالبيئة اللغوية في مقر الأزهر باري.

اقتراحات	نظيرية	نتيجة البحث	الرقم
جعل أنشطة التعريف بالبيئة أكثر تنوعاً	نظيرية التعلم السياقي التي تؤكد أن تعلم اللغة سيكون أكثر فعالية عندما يحدث في سياق حقيقي وذي معنى.	مرحلة قبول التوجيه الأولى هي مرحلة أنشأها مقر الأزهر كتعريف بالبيئة	١
جعل التعريف بالتعلم الأساسي أكثر اعتماداً على قدرة المتعلمين.	منهج الفترة الانتقالية يتماشى مع نظرية فرضية المرشح العاطفي من كراشن التي تؤكد على أهمية خفض قلق المتعلم.	مرحلة التعويد والتزويد الأساسي هي المرحلة الأولى للتعريف بالتعلم في مقر الأزهر باري	٢

الجدوال ١، ٥ الإعداد والتعريف بالبيئة اللغوية في مقر الأزهر باري

## ب. مرحلة تقسيم الفصول

في تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في التحدث بالعربية على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري، احتجج إلى تخطيط مناسب لإنتاج تعليم فعال للمتعلمين ل توفير احتياجات التعلم واهتمامات التعلم وتحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى المتعلمين. إن استخدام لبسا القائم على البيئة اللغوية العربية في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى المتعلمين في مقر الأزهر باري تم من خلال ٣ مستويات طبقت في برنامج لبسا وهي أحلامي ١، وأحلامي ٢، وأحلامي ٣، بالإضافة إلى برنامج المسكن كداعم للبيئة اللغوية للمتعلمين في تحسين مهارة التحدث لدى المتعلمين. وأمكن رؤية ذلك من المخطط أدناه كما يلي:

### ١. أحلامي ١

عد صفات المكثف الأساسي في استخدام برنامج لباساً لتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب. وأما تطبيق برنامج لباساً في صفات أحلامي ١ فأظهر فعالية عالية في تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى الطلاب. هذا البرنامج نظم جيداً، أولاً بدأ من تعلم المفردات الأساسية للطلاب، مما جعل الطلاب امتلكوا أساساً مبدئياً للتتمكن من الكلام بالعربية. وهذا تماشى مع نظرية التعلم التدريجي التي نصت على أن تعلم اللغة الفعال وجب أن يتبع ترتيباً منطقياً من العناصر الأساسية إلى المعقولة. في هذا السياق، عملت المفردات كوحدات بناء أساسية لأن المفردات كانت مخزون الكلمات اللازم للطلاب قبل أن تتمكنوا من تركيب الجمل والتفاعل تواصلياً.<sup>٧٠</sup> وهذه النظرية تماشت مع نظرية الأساس اللغوي التي شبهت تعلم اللغة ببناء البيت الذي يحتاج إلى أساس متين. فالمفردات الأساسية لم تعمل فقط كأساس دلالي لفهم معاني

---

<sup>٧٠</sup> Henny Sanulita et al., *Strategi Pembelajaran: Teori & Metode Pembelajaran Efektif*(PT. Sonpedia Publishing Indonesia, ٢٠٢٤).

المفاهيم الأساسية، بل أيضاً كأساس صرفي للتعرف على أنماط تكوين الكلمات في اللغة العربية، وكأساس تداولي لفهم سياق استخدام الكلمات في المواقف التواصلية.<sup>٧١</sup>

ثانياً تعلم القواعد، والذي أصبح بالطبع أحد المكمّلات في تعلم مهارة الكلام، لأنّه بفهم القواعد بشكل صحيح بدا كلامنا بالعربية أفضل وأصح. أمكن تفسير تعلم القواعد (النحو) كمكمل لتعلم مهارة الكلام من خلال نظرية تكامل النحو في إنتاج اللغة، التي نصت على أن إتقان البنية النحوية بشكل صريح ساهم بشكل كبير في دقة وطلاقـة إنتاج اللغة المنطوقة. وهذه النظرية قامت على فهم أن النحو لم يكن مجرد قواعد مجردة، بل نظام نظم كيفية إيصال المعنى بفعالية ودقة.<sup>٧٢</sup> وفي سياق اللغة العربية، لعبت القواعد دوراً حاسماً لأن هذه اللغة احتوت على نظام تصريف معقد، حيث أمكن لتغيير شكل الكلمة أن غير المعنى بشكل جذري.

ثالثاً تعلم المحادثة وكان تعلماً أمكنه تعلم مهارة الكلام لدى الطالب، لأن في هذا التعلم طلب من الطالب أكثر كيفية التفاعل باستخدام اللغة العربية. تعلم المحادثة دُعم بنظرية منطقة النمو القريب لفيغوتسكي، التي نصت على أن التعلم الأمثل حدث عندما تفاعل الطالب مع أفراد امتلكوا قدرة لغوية أعلى أو مماثلة في سياق تعاويني.<sup>٧٣</sup> في المحادثة، خلق التفاعل بين الأقران أو بين المعلم والطالب دعماً طبيعياً حيث أمكن للطالب استكشاف قدراتهم اللغوية في بيئة داعمة لكنها تحدي في الوقت نفسه.

<sup>٧١</sup> Ihda Filzafatin Habibah et al., “Analysis of the Psychological Foundation of the Implementation of Learning the Four Arabic Language Skills,” *Kitaba: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning* ٢, no. ١ (٢٠٢٤): ١٩–٣٥.

<sup>٧٢</sup> Anang Fajar Hasbi et al., “Rekontekstualisasi Peran Tata Bahasa Dalam Akuisisi Bahasa Kedua: Telaah Kritis Teori Monitor Krashen,” *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٥, no. ١ (٢٠٢٥): ١٤٣–٥٨.

<sup>٧٣</sup> Hilda Insani, “Strategi Efektif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Pada Anak Usia Dini Pemalu Melalui Pendekatan Teori Zona Perkembangan Proksimal (ZPD) Vygotsky,” *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* ٢, no. ٢ (٢٠٢٥): ١٤.

أخيراً تقديم الألعاب والغناء في التقديم أو العرض أمكنه تدريب أنماط تفكيرهم ليتمكنوا من الكلام بالعربية، والألعاب جعلت الطلاب لم يملوا من التعلم والغناء أمكنه تعلم نطقهم وجعل الطلاب أكثر حماساً في التعلم. قال ميريل سوين أن الطلاب من خلال التقديم حصلوا أيضاً على فرصة لتلقي التغذية الراجعة المباشرة من المعلم وزملائهم، وهذا كان مهماً جداً لتصحيح وتعلم القدرة اللغوية.<sup>٧٤</sup> كما ساعدت أنشطة العرض الطلاب على تنمية الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية، لأنهم تدرّبوا على الكلام أمام الجمهور في بيئة داعمة وبناءة. عندما اختبر الطالب حالة التدفق في تعلم اللغة العربية من خلال الألعاب والغناء، أصبحوا أكثر تركيزاً ودافعة واستمتاعاً بعملية التعلم. وهذه الحالة كانت مناسبة جداً لاكتساب اللغة لأن الطلاب امتصوا المدخلات اللغوية دونوعي بينما شاركوا بشكل كامل في الأنشطة الممتعة. والدافعة الداخلية التي نتجت عن تجربة التدفق جعلت الطلاب أكثر حماساً لمواصلة تعلم واستخدام اللغة العربية، حتى خارج السياق التعليمي الرسمي.

## ٢. أحلامي ٢

عد صف أحلامي ٢ الصف المكثف المتقدم في استخدام برنامج لباساً لتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب. وأما تطبيق برنامج لباساً في صف أحلامي ٢ فأظهر فعالية عالية في تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى الطلاب. هذا البرنامج ظهر جيداً، أولاً بدأ من تعلم المفردات المختلفة عن صف أحلامي ١، ففي هذا الصف كانت المفردات أعلى مستوى ولغة أصعب، مما أمكنه تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب، فجعل الطلاب امتلكوا أساساً مبدئياً للتمكن من الكلام بالعربية. وهذا تماشى مع نظرية اكتساب المفردات للتواصل، التي أكدت أن إتقان المفردات الأساسية

---

<sup>٧٤</sup> Muh Asharif Suleman, “Meningkatkan Keterampilan Komunikasi Siswa Melalui Penerapan Experiential Learning,” *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru* ٩, no. ٣ (٢٠٢٤): ١٥٣٠-٣٨.

كان شرطاً مسبقاً للقدرة على التواصل الشفهي.<sup>٧٥</sup> في اللغة العربية، إتقان ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ كلمة أساسية شملت الأسماء والأفعال والصفات الأكثر تكراراً أمكن أن غطي حوالي ٨٠٪ من احتياجات التواصل اليومي، مما مكن الطلاب من البدء في المشاركة في المحادثات البسيطة.

ثانياً تعلم القواعد في صف أحلامي ٢ بالطبع كان مستوى مختلفاً عن صف أحلامي ١، ففي صف أحلامي ٢ كان مستوى تعلم القواعد أعلى وأكثر تعقيداً، وبالطبع أصبح تعلم القواعد أحد المكملاً في تعلم مهارة الكلام، لأنه بفهم القواعد بشكل صحيح بدا كلامنا بالعربية أفضل وأصح. وهذا توافق مع نظرية جودة الإنتاج اللغوي التي أكدت أن فهم القواعد الصحيح ساهم في تعلم جودة إنتاج اللغة من ناحية الدقة النحوية والدقة الهيكيلية ومتانتها مستوى اللغة.<sup>٧٦</sup> في اللغة العربية، إتقان القواعد ممكن للمتكلم من استخدام الإعراب (تغيير نهاية الكلمة) بشكل صحيح، واختيار شكل الفعل المناسب مع الفاعل والزمن، وتركيب الجمل بحيث يكون كل جملة صحيحة وفقاً لقواعد النحو والصرف.

ثالثاً تعلم المحادثة وكان تعلمهاً أمكنته تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب، لأن في هذا التعلم طلب من الطلاب أكثر كيفية التفاعل باستخدام اللغة العربية. لكن تعلم المحادثة في صف أحلامي ١ كان مختلفاً عن صف أحلامي ٢، ففي صف أحلامي ٢ كانت المحادثة أكثر سياقية مثل الأنشطة اليومية أو في المقهى. أمكن تفسير تعلم المحادثة كطريقة لتعلم مهارة الكلام من خلال نظرية التعلم التواصلي، التي أكدت أن

<sup>٧٥</sup> Fitri Nurhayati and Irpan Hilmi, “Efektivitas Pembekalan Kosakata Harian Terhadap Kemampuan Berbicara Santri: Penelitian Di Kelas ٨ Tsanawiyah Pesantren Persis ٦٧ Benda Kota Tasikmalaya,” *JURNAL SYNTAX IMPERATIF: Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan* ٥, no. ٥ (٢٠٢٤): ١٠١١-٢٦.

<sup>٧٦</sup> Moh Yusuf Bani, “Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Guru Penutur Asli (Native Speaker) Dalam Meningkatkan Mutu Berbahasa Arab Santri Al-Wafi Islamic Boarding School Depok Jawa Barat” (Institut PTIQ Jakarta, ٢٠٢٣).

اللغة تعلمت بشكل أكثر فعالية عندما استُخدِمت كأداة تواصل حقيقية وليس كموضوع دراسة مجرد. في سياق المحادثة، لم يتعلم الطالب فقط هيكل اللغة العربية نظرياً، بل طبقوها مباشرة في مواقف تفاعلية حاكَت التواصل الحقيقى.<sup>٧٧</sup>

أخيراً إنشاء جمل من المفردات التي تم حفظها ثم عرضها أمام الصف، وهذا بالطبع أمكنه تعلم قدرة الطلاب في الكلام بالعربية، وأمكنهم تعلم قدرة ذاكرتهم في حفظ المفردات التي تم حفظها. وفقاً لريتشارد أندرسون فإن التعلم حدث عندما دُمجت المعلومات الجديدة مع بنية المعرفة الموجودة.<sup>٧٨</sup> عندما أنشأ الطالب جملاً من المفردات التي حفظوها، فإنهم بنوا وقووا بنشاط مخطط اللغة العربية لديهم بربط الكلمات الفردية باهيائل النحوية والسياق الدلالي والمواقف التواصلية ذات الصلة.

### ٣. أحلامي ٣

عد صف أحلامي ٣ الصف المكتشف للتوطيد في استخدام برنامج لباسا لتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب. وأما تطبيق برنامج لباسا في صف أحلامي ٣ فأظهر فعالية عالية في تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى الطلاب. هذا البرنامج نظم جيداً، أولاً في صف أحلامي ٣ تم استبدال تعلم المفردات بتعلم الأسلوب (جمال اللغة) بدءاً من تعلم الأسلوب الذي شمل جوانب مثل البلاغة والأسلوبية وجمال التعبير في اللغة العربية، مما أمكن أن جعل اللغة التي استخدمها الطلاب بدت جميلة وفي الوقت نفسه حسنت مهارة الكلام لديهم بشكل كبير.<sup>٧٩</sup> كما أكدت نظرية التعلم

<sup>٧٧</sup> Ahmad Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* ١, no. ١ (٢٠٢١): ٦٠-٧٤.

<sup>٧٨</sup> Dewi Nabila Harfiah, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Pembelajaran Kosakata (Mufrodat) Bahasa Arab Anak Usia ٤-٥ Tahun Di TK Assafinnah" (Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠٢٣).

<sup>٧٩</sup> Roni La'biran, "Bahasa Dan Sastra Indonesia (Menyelami Kekayaan Budaya Dan Bahasa Bangsa)," ٢٠٢٤.

الجمالي للغة أهمية بعد الجمالي في تعلم اللغة، والذي لم يركز فقط على الجانب التواصلي الوظيفي بل أيضاً على تقدير الجمال والقيمة الفنية للغة.

ثانياً تعلم القواعد في صف أحلامي ٣ بالطبع كان مستواه مختلفاً عن صف أحلامي ١ وأحلامي ٢، ففي صف أحلامي ٣ كان مستوى تعلم القواعد أعلى وأكثر تعقيداً مرة أخرى، وبالطبع أصبح تعلم القواعد أحد المكملاً في تعلم مهارة الكلام، لأنه بفهم القواعد بشكل صحيح بدا كلامنا بالعربية أفضل وأصح. تعلم القواعد لم يعمل فقط كأداة تصحيحية لتجنب الأخطاء، بل أيضاً كأداة بنائية مكنته متكلماً اللغة العربية من التعبير عن الأفكار بدقة لغوية عالية، بحيث أصبح التواصل أكثر فعالية وطبيعية ومتواافقاً مع معايير اللغة العربية الفصحي الجيدة والصحيحة.<sup>٨٠</sup>

ثالثاً تعلم المحادثة وكان تعلماً أمكنه تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب، لأن في هذا التعلم طلب من الطلاب أكثر كيفية التفاعل باستخدام اللغة العربية. لكن تعلم المحادثة في صفوف أحلامي ١ وأحلامي ٢ كان مختلفاً عن صف أحلامي ٣، ففي صف أحلامي ٣ تم استبدال المحادثة بالمناظرة حيث أعطى المعلم موضوعاً وقسم الطلاب إلى مجموعات، ثم تناولوا باستخدام اللغة العربية، وهذا بالطبع أمكنه تدريب طلاقة الكلام والتفكير لدى الطلاب. كانت القدرة على الجدال مهارة معرفية عالية المستوى تضمنت التحليل والتركيب وتقييم المعلومات. عندما شارك الطلاب في المناظرة باستخدام اللغة العربية، فإنهم لم يتدربيوا فقط على استخدام اللغة المهدف بل طوروا أيضاً قدرة التفكير النقدي المعقدة. عملية بناء الحجة باللغة العربية أجبرت الطلاب على

---

<sup>٨٠</sup> Bani, "Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Guru Penutur Asli (Native Speaker) Dalam Meningkatkan Mutu Berbahasa Arab Santri Al-Wafi Islamic Boarding School Depok Jawa Barat."

تنظيم أفكارهم بشكل منطقي، والبحث عن أدلة دعمت موقفهم، وتوقع الحجج المضادة من الخصم في المناظرة.<sup>٨١</sup>

#### ٤. برنامج السكن الداخلي

اعتُبر برنامج السكن الداخلي برنامجاً إضافياً من مقر الأزهر باري في تعلم مهارات الكلام لدى الطلاب. أولاًً إن الأنشطة التي أقيمت بعد صلاة المغرب والتي شملت ممارسة الكلام، وتابع القواعد، والمناقشة الجماعية، والخطابة كان لها أساس نظري قوي في مختلف نظريات تعلم اللغة وعلم النفس المعرفي. إن الجمع بين هذه الأنشطة في الوقت الأمثل بعد صلاة المغرب ثبت أنه أمكن أن زاد من تعلم مهارات الكلام لدى الطلاب بشكل كبير. شرحت نظرية الإيقاع اليومي في علم الأحياء الزمني أن القدرات المعرفية الإنسانية شهدت تقلبات على مدار اليوم وفقاً للإيقاع البيولوجي الطبيعي.<sup>٨٢</sup> أظهرت الأبحاث أن فترة ما بعد المغرب حوالي الساعة ٢٠,٠٠ - ١٨,٠٠ اعتُبرت من الأوقات المثلث ل لأنشطة التعليمية التي انطوت على المعالجة اللغوية والتفاعل الاجتماعي.

ثانياًً إن الأنشطة التي أقيمت بعد صلاة الصبح والتي شملت إيداع العبارات اليومية، والممارسة أمام السكن الداخلي، وممارسة التعبيرات كان لها أساس نظري قوي جداً في مختلف نظريات تعلم اللغة وعلم الأعصاب. هذه الأنشطة في الوقت الأمثل بعد صلاة الصبح ثبت أنها أمكن أن حسنت مهارات الكلام لدى الطلاب بشكل كبير ومستمر. شرحت نظرية الأداء الصباغي الأمثل أن قدرة الإنسان على التفكير

<sup>٨١</sup> Abdi Sakti Walenta et al., “Pengaruh Metode Debat Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Argumentatif Pada Mahasiswa,” *Indonesian Research Journal on Education* ٤, no. ٤ (٢٠٢٤): ٥٤-٦٩.

<sup>٨٢</sup> Rachmat Rachmat et al., “Waktu-Waktu Efektif Belajar Menurut Para Ulama Dan Santri,” *Ta'dibuna: Jurnal Pendidikan Islam* ١١, no. ١ (٢٠٢٢): ٦٥-٥٢.

كانت في أفضل حالاتها في الصباح، خاصة ٣-١ ساعات بعد الاستيقاظ من النوم. في ذلك الوقت، كان العامل العصبي التغذوي للدماغ في أعلى نقطة له وساعد الكورتيزول في أنشطة التعلم.<sup>٨٣</sup> استفادت الأنشطة المقامة بعد صلاة الصبح من هذا الوقت، حيث كانت مرونة الدماغ في أقصى حالاتها للاحتفاظ. إن ممارسة العبارات اليومية في هذا الوقت دعمت إتقان التعبيرات المهمة في التواصل باللغة العربية.

ثالثاً إن أنشطة ملخص المفردات على الحائط ونظام العقاب أو الجزاء إذا وجد متعلم لم يتحدث بالعربية، بالطبع أمكن أن ساعد هذا الأمر الطالب في تعلم مهارات الكلام لديهم. أكدت النظرية السلوكية التي طورها سكينر أن تعلم اللغة حدث من خلال عملية المثير-الاستجابة التي عُزّزت بالتعزيز والعقاب. عملت ملخصات المفردات المعلقة على الحائط كمثير بصري وفر تعريضاً مستمراً لمفردات اللغة العربية، بحيث اعتاد المتعلمون دونوعي على رؤية وحفظ هذه الكلمات.<sup>٨٤</sup> في الوقت نفسه، عمل نظام العقاب أو الجزاء المطبق عندما استخدم المتعلمون لغة غير العربية كتعزيز سلبي هدف إلى تقليل السلوك غير المرغوب فيه.

فيما يلي جدول يلخص تقسيم الفصول في مقر الأزهر باري من خلال نشاط الطلققة في التحدث بالعربية (LABASA) القائم على البيئة اللغوية.

اقتراحات	نظريّة	نتيجة البحث	الرقم
جعل أنشطة المحادثة أكثر	نظريّة منطقة النمو القريب لفيجوتسكي، التي تنص	فصل أحلامي ١، الذي يدرس فيه المفردات الأساسية،	١

<sup>٨٣</sup> Puji Damayanti, Anugrah Ramadhan Firdaus, and Jajang Bayu Kelana, “Penerapan Model Leaning By Doing Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Kelas V Sekolah Dasar,” *Action Research Journal Indonesia (ARJI)* ٥, no. ٤ (٢٠٢٣): ١٤٨-٥٧.

<sup>٨٤</sup> Alin Nur Salsabila, Hamdah Hanifah, and M Yunus Abu Bakar, “Implementasi Teori Behavioristik Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa,” *JURNAL ILMIAH NUSANTARA* ٢, no. ١ (٢٠٢٥): ٣٥١-٦٣.

<p>تحسيننا وتكيفنا مع قدرة المتعلمين.</p>	<p>على أن التعلم الأمثل يحدث عندما يتفاعل المتعلمون مع أفراد لديهم قدرة لغوية أعلى أو متساوية في سياق تعاوني.</p>	<p>والقواعد الأساسية، والمحادثة الأولية.</p>	
<p>جعل المواد أكثر ملاءمة لفهم المتعلمين مع الاهتمام بقدرة التحدث لدى المتعلمين.</p>	<p>نظيرية التعلم التواصلي، التي تؤكد أن اللغة تُتعلم بشكل أكثر فعالية عندما تُستخدم كأداة تواصل أصلية بدلاً من موضوع دراسة مجرد.</p>	<p>فصل أحلامي ٢ ، وهو الفصل المتقدم من فصل أحلامي ١ ، وفي فصل أحلامي ٢ يُدرس المفردات المتقدمة بلغة أكثر تعقيداً، والقواعد المتقدمة، والمحادثة ولكن موضوعها يتعلق أكثر بالأنشطة اليومية.</p>	<p>٢</p>
<p>جعل موضوع المنازرة أكثر عمومية وتكيفاً مع القدرة التحليلية للمتعلمين.</p>	<p>القدرة على الاحتجاج هي مهارة معرفية من المستوى العالي تتضمن تحليل المعلومات وتركيبها وتقييمها. عندما يشارك المتعلمون في المنازرة باستخدام اللغة العربية، فإنهم لا يتذمرون فقط على استخدام اللغة المستهدفة ولكنهم أيضاً يطروون</p>	<p>فصل أحلامي ٣ ، وهو فصل التعزيز، وفي هذا الفصل يُدرس المفردات ولكن تُستبدل بالأساليب، والمحادثة المستخدمة هي المنازرة.</p>	<p>٣</p>

	القدرة على التفكير النبدي المعقد.	
جعل أنشطة التعليم الإضافية في المسكن أكثر انتظاماً وتأكيداً على التحدث بالعربية في بيئة المسكن.	نظريّة الإيقاع اليومي في علم الأحياء الزمني تشرح أن القدرة المعرفية البشرية تشهد تقلبات طوال اليوم وفقاً للإيقاع البيولوجي الطبيعي.	برنامِج المسكن، حيث يُلزم المتعلمون في المسكن بالتحدث بالعربية ومتابعة أنشطة التعلم الإضافية وقراءة ملصقات الحائط للمفردات الملصقة على الحائط. ٤

## الجدول ٢، ٥ مرحلة تقسيم الفصول في مقر الأزهر باري

### ج. مراحل تدريب المعلمين

في مراحل تدريب المعلمين في مقر الأزهر باري، تم تنفيذ عدة عمليات منهجية وخطط لخلق جو تعليمي مناسب للمتعلمين بحيث كانت بيئة التعلم متغيرة مع المتعلمين في مقر الأزهر باري.

#### ١. مرحلة التوجيه وفهم المفهوم

هدفت هذه المرحلة إلى تزويد المعلمين بأساس نظري قوي. في هذه المرحلة، تم تعريف المعلمين بفلسفة البيئة اللغوية أو بيئة اللغة العربية، ومبادئ التعلم التواصلي، ونظرية اكتساب اللغة الثانية، ومنهجية تعليم التحدث الفعالة، وخصائص تعليم مهارة الكلام التي رَجَزَتْ على ممارسة التواصل النشط. بالإضافة

إلى ذلك، أعطى المعلمون فهمًا عميقاً لأهمية خلق جو صفي مناسب وخارٍ من الخوف حتى جرٌّ الطلاب على ممارسة التحدث دون قلق من الوقع في الأخطاء. كان لهذا علاقة وثيقة بعده نظريات تعليم اللغة الأساسية. أولاً، نظرية اكتساب اللغة الثانية لكراشن التي أكدت على أهمية المدخلات ذات المعنى والمرشح الوجدي المنخفض، حيث استطاعت البيئة الحالية من الخوف أن تُقلل من العوائق النفسية في التعلم.<sup>٨٥</sup> ثانياً، منهج التدريس اللغوي التواصلي الذي وضع القدرة على التواصل كمحور رئيسي، وليس مجرد إتقان القواعد النحوية، بحيث أصبحت ممارسة التواصل النشط مقرّ التعلم. ثالثاً، نظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي التي أوضحت أن البيئة اللغوية حَلَقَتْ من منطقة التطور القريب من خلال التفاعل اللغوي ووفرت الدعم السقالي في إتقان مهارات التحدث.<sup>٨٦</sup>

## ٢. مرحلة تطوير كفاءة المعلم

كانت هذه المرحلة أساساً حاسماً في تنفيذ البيئة اللغوية، لأن المعلم لم يستطع تعليم مهارات اللغة العربية بفعالية دون إتقانها أولاً. في هذه المرحلة، اتبَعَ المعلمون برنامجاً مكثفاً صمم لتحسين قدرتهم على التحدث والاستماع وإثراء مفرداتهم في اللغة العربية بشكل شامل. تدرب المعلمون على استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل تلقائي وطلق في سياقات تواصلية مختلفة، من المحادثات غير الرسمية اليومية إلى المناقشات الأكاديمية الرسمية. بالإضافة إلى ذلك، زُوِّد المعلمون بمختلف التعابير الأصطلاحية والعبارات العربية المعاصرة والمفردات الموضوعية ذات الصلة بحياة الطلاب حتى أصبح التعلم أكثر سياقية ومعنى.

---

<sup>٨٥</sup> Zulfian Alamsyah et al., “Bi’ah Lughawiyah of Al-Azhar Arabic Course in The Socio-Cultural Vygotsky,” *Asalibuna* ٦, no. ٠٢ (٢٠٢٢): ١-١٨.

<sup>٨٦</sup> Zulfian Alamsyah et al., “Bi’ah Lughawiyah of Al-Azhar Arabic Course in The Socio-Cultural Vygotsky,” *Asalibuna* ٦, no. ٠٢ (٢٠٢٢): ١-١٨.

ارتَّبَتْ هذا ارتباطاً وثيقاً بعدة نظريات تعليم اللغة والتطوير المهني للمعلم. أولاً، نظرية الكفاءة التواصيلية لكانال وسوين التي أكَّدتْ أن إتقان اللغة شَكَلَ الكفاءة اللغوية والاجتماعية اللغوية والخطابية والاستراتيجية، وكلها تَدَرَّبَتْ في هذا البرنامج المكثف.<sup>٨٧</sup> ثانياً، مفهوم كفاءة المعلم اللغوية الذي نَصَّ على أن مستوى إتقان المعلم للغة ارتَّبَطَ إيجابياً بفعالية تدريس اللغة، لذا فإن تحسين قدرة المعلم في اللغة العربية أَصْبَحَ شرطاً مسبقاً لتعليم مهارة الكلام بجودة عالية.<sup>٨٨</sup>

### ٣. مرحلة إتقان المواد وتقنيات تدريس مهارة الكلام

زُوِّدت هذه المرحلة المعلمين بمختلف الأُساليب واستراتيجيات تدريس التحدث الفعالة والمبتكرة. في هذه المرحلة، تَدَرَّبَ المعلمون بشَكَل عميق على مجموعة متنوعة من تقنيات التعلم التواصلي مثل لعب الأدوار لمحاكاة المواقف الحقيقة، وممارسة الحوار لتدريب المحادثات المنظمة، وأنشطة الفجوة المعلوماتية التي شَجَّعَتْ على التفاعل الأصيل، والمناظرة لتدريب الحجة، ورواية القصص لتطوير طلاقة التحدث، والعروض التقديمية لزيادة الثقة في التواصل أمام الجمهور.

كَانَ لهذا أساس قوي في مختلف نظريات تعليم اللغة والتربية. أولاً، نظرية التدريس اللغوي القائم على المهام التي أكَّدتْ على أهمية المهام التواصيلية الأصلية كوسيلة للتعلم، حيث خَلَقَتْ تقنيات مثل الفجوة المعلوماتية ولعب الأدوار حاجة حقيقة للتواصل.<sup>٨٩</sup> ثانياً، مبدأ السقالة في نظرية فيجوتسكي الذي طَبَّقَ من خلال تمييز الأنشطة وفقاً لمستوى قدرة الطلاب، مما ضَمَّنَ حصول كل طالب على التحدي الأمثل في منطقة التطور القريب. ثالثاً، نظرية التعلم السياقي التي نَصَّتْ

<sup>٨٧</sup> Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

<sup>٨٨</sup> Ophelia Elisa Novita and Fazri Nur Yusuf, "Kemahiran Bahasa Guru Bahasa Inggris Dan Efektivitas Mengajar EFL Teacher Language Proficiency and Teaching Effectiveness," n.d.

<sup>٨٩</sup> Andi Kaharuddin et al., *Strategi Pembelajaran Aktif Dan Kreatif* (PT. MIFANDI MANDIRI DIGITAL, ٢٠٢٥).

على أن التعلم أصبح أكثر فعالية عندما ارتبط المحتوى بالسياق الثقافي والحياة الواقعية، بحيث جعل دمج الثقافة العربية تعليم مهارة الكلام أكثر معنى.<sup>٩٠</sup>

#### ٤. مرحلة الممارسة ومحاكاة التدريس

كانت هي مرحلة تنفيذ جميع المعارف النظرية والفنية التي تم تعلّمها في المراحل السابقة. في هذه المرحلة، قام المعلمون بالتدريس المصغر والتدريس بين الأقران حيث تناوبوا في دور المعلم والطالب، مما حَلَقَ وضع تعليمي واقعي ولكن لا يزال في بيئة آمنة للتجريب. تم تسجيل كل جلسة تدريس بشكل منهجي وُقيِّمت معاً من قبل المدرب والزملاء باستخدام أداة ملاحظة أعدّت بشكل منظم لضمان تقييم موضوعي وشامل.

كان لهذا أساس نظري قوي في التطوير المهني للمعلم والتربية التأملية.

أولاً، نظرية الممارسة التأملية لدونالد شون التي أكدَتْ على أهمية التفكير في العمل والتفكير على العمل، حيث سَمحَ التسجيل والتقييم المشترك للمعلمين بالتفكير في ممارساتهم التدريسية بعمق. ثانياً، مفهوم التعلم بين الأقران والتطوير المهني التعاوني الذي أوضحَ أن المعلمين تَعَمَّلُوا بفعالية من ملاحظة وتغذية راجعة من الزملاء، مما حَلَقَ مجتمع تعلم المهني دَعَمَ بعضه البعض<sup>٩١</sup>.

#### ٥. مرحلة تنفيذ البيئة اللغوية وإدارة البيئة اللغوية

مثلّت هذه المرحلة التميز والميزة التنافسية لبرنامج مقر الأزهر باري مقارنة بمؤسسات تعليم اللغة العربية التقليدية. في هذه المرحلة، تدرّب المعلمون على تغيير نموذجهم من مجرد معلمين في الفصل إلى ميسرين ونماذج في خلق نظام بيئي شامل

<sup>٩٠</sup> Triani Triani and Sudarmadi Putra, “Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab,” *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* ٣, no. ٣ (٢٠٢٣): ٧٣٣–٥٤.

<sup>٩١</sup> Hugh Munby, “Reflection-in-Action and Reflection-on-Action,” *Current Issues in Education* ٩, no. ١ (١٩٨٩): ٣١–٤٢.

ومستدام للغة العربية في جميع أنحاء بيئة المؤسسة. تعلم المعلمون استراتيجيات عملية وإبداعية مختلفة لتشجيع وتحفيز وتسهيل الطلاب لاستخدام اللغة العربية بشكل متسق خارج الفصل من خلال برامج نظمت مثل اليوم العربي الذي أُلزم باستخدام اللغة العربية الكامل في أيام معينة، والمحادثة الصباحية التي عُودَتْ الطلاب على التحدث بالعربية منذ بداية اليوم، والنادي العربي الذي وَفَّرَ مساحة غير رسمية لممارسة اللغة في أنشطة جذابة، والتدرис بين الأقران الذي مَكَّنَ الطلاب من مساعدة بعضهم البعض في تعلم اللغة.

ارتَبَطَ هذا ارتباطاً وثيقاً بمختلف نظريات اكتساب اللغة والتعلم الشمولي الذي تَحَاوَزَ حدود الفصول الدراسية التقليدية. أولاً، نظرية الانغماس اللغوي التي تَصَّتْ على أن إتقان اللغة حَدَثَ بشكل أكثر فعالية عندما تَعَرَّضَ المتعلم واستُخدِمَ اللغة المستهدفة بشكل مكثف وشامل في سياقات مختلفة من الحياة اليومية، وليس فقط في الإعداد التعليمي الرسمي. ثانياً، مفهوم اكتساب اللغة الطبيعي لكراشن الذي أَكَّدَ أن اللغة اكتسبتْ بشكل أمثل من خلال التواصل ذي المعنى في مواقف طبيعية، حيث خَلَقَتْ البيئة اللغوية ظروفاً شَابَهَتْ اكتساب اللغة الأولى. ثالثاً، نظرية الإدراك الموقفي ومجتمعات الممارسة للايف وفينجر التي أَوْضَحَتْ أن تعلم اللغة كَانَ عملية اجتماعية حَدَثَتْ من خلال المشاركة في مجتمع لغوي، حيث خَلَقَتْ البيئة اللغوية العربية مجتمع ممارسة أصيل .<sup>٩٢</sup>

فيما يلي جدول مراحل تدريب المعلمين في مقر الأزهر باري من خلال نشاط الطلققة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية.

---

<sup>٩٢</sup> Resti Isnaeni, “Pengaruh Metode Total Physical Response Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Pada Anak Usia Dini,” *Elementary: Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar* ٥، no. ١ (٢٠٢٥): ٦٥–٧٤.

اقتراحات	نظريّة	نتيجة البحث	الرقم
إعداد أنشطة التوجيه وفهم المفهوم بشكل أكثر تنظيماً.	منهج التدريس اللغوي التواصلي الذي يضع القدرة على التواصل كمحور رئيسي، وليس مجرد إتقان القواعد النحوية، بحيث تصبح ممارسة التواصل النشط مقرّر التعليم.	التوجيه وفهم المفهوم الذي يهدف إلى تزويد المعلمين بأساس نظري قوي	١
إعداد تطوير كفاءة المعلم اللغوية كفاءة المعلم بشكل أكثر ديناميكية ومع مزيد من الاهتمام بالقدرات التربوية للمعلم.	مفهوم كفاءة المعلم اللغوية الذي ينص على أن مستوى إتقان المعلم للغة يرتبط إيجابياً بفعالية تدريس اللغة، لذا فإن تحسين قدرة المعلم في اللغة العربية يصبح شرطاً مسبقاً لتعليم مهارة الكلام بجودة عالية.	تطوير كفاءة المعلم الذي يعد أساساً حاسماً في تنفيذ البيئة اللغوية، لأن المعلم لا يستطيع تعليم مهارات اللغة العربية بفعالية دون إتقانها أولاً.	٢
إعداد المواد وتقنيات التدريس بشكل أكثر ملاءمة	نظريّة التدريس اللغوي القائم على المهام التي تؤكد على أهمية المهام التواصليّة الأصلية كوسيلة للتعلم، حيث تخلق تقنيات مثل	إتقان المواد وتقنيات تدريس مهارة الكلام الذي يزود المعلمين ب مختلف الأساليب واستراتيجيات تدريس التحدث الفعالة والمبكرة.	٣

لاحتياجات المتعلمين وبأساليب مبتكرة.	الفجوة المعلوماتية ولعب الأدوار حاجة حقيقة للتواصل.		
إعداد أنشطة الممارسة والمحاكاة بشكل أكثر تنوعاً وتقيمها بحسب القدرة التدريسية.	نظيرية الممارسة التأملية لدونالد شون التي تؤكد على أهمية التفكير في العمل والتفكير على العمل، حيث يسمح التسجيل والتقييم المشترك للمعلمين بالتفكير في ممارساتهم التدريسية بعمق.	المارسة ومحاكاة التدريس التي هي مرحلة تنفيذ جميع المعارف النظرية والفنية التي تم تعلمها في المراحل السابقة.	٤
الاهتمام بأنشطة البيئة اللغوية بشكل منظم ومنتظم حتى يسير التعلم بسلامة	نظيرية الانغماط اللغوي التي تنص على أن إتقان اللغة يحدث بشكل أكثر فعالية عندما يتعرض المتعلم واستخدم اللغة المستهدفة بشكل مكثف وشامل في سياقات مختلفة من الحياة اليومية، وليس فقط في الإعداد التعليمي الرسمي.	تنفيذ البيئة اللغوية وإدارة البيئة اللغوية التي تمثل التميز والميزة	٥

الجدوال ٢، ٥ مرحلة تدريب المعلمين في مقر الأزهر باري

## المبحث الثاني : العوامل التي تؤدي في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر

باري

تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية، كان لا بد من مواجهة عوامل مختلفة سببَتْ ظهور نشاط في الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) في تعليم مهارة الكلام لدى المتعلمين. العوامل المسببة كانت هي الجوانب التي لعبَتْ دوراً في دعم نجاح تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية. في هذا البحث، شملَتْ العوامل المسببة المهمة في تطبيق تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري عامل متطلبات التنقل الأكاديمي الدولي، وعامل حاجة سوق تعليم اللغة العربية، والعامل اللساني التربوي، وعامل البيئة الاجتماعية في مقر الأزهر باري.

### الجدول ٥ ، العوامل التي تؤدي في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط LABASA



## أ. عامل متطلبات التنقل الأكاديمي الدولي

إن الزيادة الملحوظة في عدد الطلاب الإندونيسيين الذين واصلوا دراستهم في البلدان العربية أُصبحت عاملاً حاسماً كمن وراء ظهور برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري. فالجامعات الرائدة في مصر وال سعودية والأردن والمغرب وتونس وبلدان الشرق الأوسط الأخرى اشتَرطَت إتقان اللغة العربية سواء كشرط للقبول أو كفاءة أساسية وَجَبَ إتقانها لمتابعة المحاضرات بشكل فعال. إن هذا التنقل الأكاديمي عبر البلدان تَطَلَّب أكثر من مجرد القدرة السلبية على قراءة الأدبيات الأكاديمية باللغة العربية، بل استَلزمَ أيضاً إتقان المهارات التواصلية النشطة للتفاعل بشكل منتج في مختلف السياقات الأكاديمية مثل المحاضرات والمناقشات الصافية والعرض العلمية والحياة الاجتماعية في الحرم الجامعي والمجتمع العربي على نطاق واسع.

وهذا تَوَافَقَ مع نظرية الكفاءة التواصلية التي حَوَّلت نموذج تعلم اللغة من إتقان البنية النحوية إلى القدرة على استخدام اللغة للتواصل الفعال في السياقات الحقيقية، بما تَمَاشَى مع توجه لَبْسَا نحو مهارة التحدث العملية.<sup>٩٣</sup> وعزَّزَ ذلك مفهوم التعليم الموجه بالسوق الذي أَظْهَرَ كيف استجابت المؤسسات التعليمية لдинاميكية طلب السوق واحتياجات أصحاب المصلحة، حيث إن زيادة عدد الطلاب إلى الشرق الأوسط خلَقت طلباً أُجِيبَ عليه بابتكار البرنامج.<sup>٩٤</sup> وهذا اتفَقَ أيضاً مع الوضع في مقر الأزهر باري، حيث أن ظهور برنامج لَبْسَا مَثَّلَ استجابة استراتيجية ومبتكرة من مقر الأزهر باري للتغير في مشهد التعليم العالي العالمي، لا سيما تزايد التنقل الأكاديمي للطلاب

<sup>٩٣</sup> Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

<sup>٩٤</sup> Ihda Farhatun Nisak, Agus Rahayu, and Puspo Dewi Dirgantari, "Market Driven Strategy Dalam Konteks Pendidikan: Tinjauan Komprehensif Dengan Pendekatan Semantik Literatur," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* ١٣, no. ١ (٢٠٢٤): ٦٤-٦٥.

الإندونيسيين إلى العالم العربي، من خلال تقديم حل لتعليم اللغة العربية عملي وتواصلي ونَاسَبَ الاحتياجات الفعلية للمتعلمين المعاصرين.

### **بـ. عامل حاجة سوق تعلم اللغة العربية**

أظهرت ديناميكية حاجة السوق تحولاً كبيراً وجوهرياً في توقعات كفاءة اللغة العربية المرغوبة من قبل المتعلمين المعاصرين في إندونيسيا. أَتَتْ حاجة السوق المتنوعة هذه من قطاعات مختلفة بأهداف محددة، وهي: أولاً، الطلاب الذين سُيُواصِلُونَ دراستهم في الجامعات في الشرق الأوسط والذين احْتَاجُوا إلى القدرة على التواصل الأكاديمي؛ ثانياً، المعلمون أو المعلمون المختملون للغة العربية الذين احْتَاجُوا إلى كفاءة تواصلية للتدريس بأساليب حديثة ومنهج تواصلي؛ ثالثاً، المهنيون الذين عَمِلُوا في شركات متعددة الجنسيات أو منظمات دولية كَانَتْ لها علاقة مباشرة بالدول العربية؛ رابعاً، الدعاة أو المبلغون الذين احْتَاجُوا إلى القدرة على التواصل الفعال مع الجماعة أو المجتمع العربي في سياق الدعوة؛ وخامساً، الأفراد الذين كَانَتْ لديهم دوافع شخصية أو اهتمامات فردية لإتقان اللغة العربية التواصلية دون هدف رسمي معين.

وهذا تَماشَى مع نظرية التحول والتغير اللغوي في علم اللغة الاجتماعي التي شرحتُ كيف تَعَيِّرُتْ وظيفة وهدف تعلم اللغة مع تغير السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع، حيث إن العولمة والتنقل الدولي غَيْرَا توجه تعلم اللغة العربية من محو الأمية الدينية إلى الكفاءة التواصلية.<sup>١٠</sup> وعزَّزَ ذلك مفهوم المنهج الوظيفي لتعلم اللغة الذي أَكَّدَ على أهمية تعلم اللغة الموجه نحو الوظيفة التواصلية العملية في الحياة الواقعية،

---

<sup>١٠</sup> M Yunidar, *Bahasa, Budaya, Dan Masyarakat: Perspektif Sosiolinguistik Kontemporer* (Kaizen Media Publishing, ٢٠٢٥).

وليس مجرد الفهم البنائي أو الكفاءة الأدبية.<sup>٦٦</sup> وهذا اتفق أيضاً مع الوضع في مقرر الأزهر باري، حيث أن ظهور نشاط لبسًا القائم على البيئة اللغوية مثل التقاء بين التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي غير حاجة سوق تعليم اللغة العربية، والاستجابة الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية لتلك الديناميكية.

### ج. العامل اللساني التربوي

أشار العامل اللساني التربوي إلى الوعي الأكاديمي والتأمل النبدي حول الإشكاليات البنوية الجوهرية في تعليم اللغة العربية الذي حدث حتى الآن في إندونيسيا. من الناحية اللسانية، كانت هناك فجوة كبيرة بين إتقان نظام اللغة أو الكفاءة اللسانية والقدرة على استخدام اللغة في التواصل الفعلي أو الأداء التواصلي. ظهرت هذه الظاهرة المتناقضة من وجود العديد من المتعلمين الذين أتقنوا علم النحو (بناء الجملة) والصرف (علم الصيغ) وكان لديهم مخزون كافٍ من المفردات كمياً، ولكنهم واجهوا صعوبات خطيرة في إنتاج الكلام التلقائي والتواصل بشكل طبيعي عند التفاعل في مواقف تواصيلية حقيقة.

وهذا تَوَافَقَ مع نظرية الكفاءة التواصيلية من هاينز التي وسّعت مفهوم كفاءة اللغة لتجاوز المعرفة النحوية لتشمل القدرة على استخدام اللغة بشكل مناسب في السياق الاجتماعي، حيث رَكَّزَ التعليم التقليدي فقط على الكفاءة اللسانية لكنه تجاهل الكفاءة الاجتماعية اللسانية والخطابية والاستراتيجية.<sup>٦٧</sup> وعزّز ذلك نقد كراشن من خلال نظرية التمييز بين الاكتساب والتعلم التي ميّزَتْ بين اكتساب اللغة اللاواعي من خلال التواصل

<sup>٦٦</sup> Syarifah Hanum and Rahmawati Rahmawati, “Implementasi Pendekatan Fungsional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Community Language Learning,” *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* ٩, no. ٢ (٢٠٢٠).

<sup>٦٧</sup> M Rizky Syahrer Syahputra, “Pemaknaan Bahasa Dalam Konteks Komunikasi Antarbudaya: Sebuah Pendekatan Teoretis,” *JURNAL ILMIAH NUSANTARA* ٢, no. ٤ (٢٠٢٥): ١٣٠–٣٤.

ذى المعنى والتعلم الوعي للغة من خلال الدراسة الصريحة للقواعد، حيث رأى كراشن أن المعرفة المتعلمة لم تُصبح معرفة مكتسبة.<sup>٩٨</sup> وهذا اتفق مع الوضع في مقر الأزهر باري، حيث أن نشاط الطلقة في التحدث بالعربية (أيضاً) القائم على البيئة اللغوية ظهر كاستجابة تربوية منهجية و شاملة لهذه الإشكاليات اللسانية التربوية الجوهرية، من خلال تبني المنهج التواصلي المختلف نموذجياً عن الطريقة التقليدية، أي التركيز على استخدام اللغة في سياقات ذات معنى وتفاعل أصيل كوسيلة رئيسية للتعلم.

#### د. عامل البيئة الاجتماعية في مقر الأزهر باري

وفر الموقع الاستراتيجي لمقر الأزهر باري في منطقة القرية الإنجليزية ميزة تنافسية كبيرة جداً لأنها خلقت بشكل طبيعي جواً تعليمياً كثيفاً وانغماسياً وداعماً للغاية لعملية تعليم اللغة العربية. في هذه البيئة الفريدة، لم يتعلّم المشاركون اللغة العربية فقط في بيئه رسمية داخل الفصل بجدول زمني منظم، بل شعروا أيضاً باستمرار واستئنافاً أجواء تعليمية حية وдинاميكية ونابضة بالحياة من حولهم كل يوم على مدار ٢٤ ساعة. استطاع طلاب مقر الأزهر التفاعل ليس فقط مع زملائهم من نفس المؤسسة، بل أيضاً مع طلاب من مؤسسات أخرى قد تعلّموا لغات مختلفة أو كانت لديهم خلفيات متنوعة، بحيث كانت لديهم فرص أكثر بكثير وإمكانيات لممارسة اللغة العربية في المحادثات اليومية غير الرسمية ومنخفضة المخاطر.

وهذا تماشى مع نظرية التعلم الاجتماعي الثقافي من فيجوتسيكي التي أكدت أن تعلم اللغة كان عملية اجتماعية حدثت من خلال التفاعل في المجتمع، حيث خلقت بيئه القرية الإنجليزية مجتمع ممارسة مثالى لاكتساب اللغة.<sup>٩٩</sup> وعزّز ذلك بمفهوم نظرية

---

<sup>٩٨</sup> Alif Cahya Setiyadi and Mohammad Syamâ, “Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen,” *At-Ta’rib* ٨, no. ٢ (٢٠١٣).

المدخلات المفهومة و  $+1$  من كراشن الأمثل عندما تَعَرَّضَ المتعلمون للغة المستهدفة في سياقات اجتماعية طبيعية مختلفة بمستويات صعوبة متنوعة، حيث وفر التفاعل مع المتعلمين والمدرسين من مستويات مختلفة مدخلات غنية.

وهذا اتفق أيضاً مع الوضع في مقر الأزهر باري، حيث أن البيئة الاجتماعية في مقر الأزهر باري ونظام القرية الإنجليزية على نطاق أوسع أصبحت أحد العوامل الخارجية الخامسة والخامسة للغاية في دعم نجاح برنامج ليبسا في تعليم اللغة العربية التواصلية. ولتحسين وتعظيم إمكانات عامل البيئة الاجتماعية هذا، وضعت إدارة مقر الأزهر بشكل استراتيجي ومنهجي مدرساً أو مدرسين مؤهلين في كل مسكن أو مكان إقامة المتعلمين بوظائف متعددة وهي: مراقبة الامتثال لقواعد استخدام اللغة، ومراقبة ورصد الأنشطة اليومية للمتعلمين، وتسهيل الممارسة التواصلية التلقائية، وت تقديم تغذية راجعة تصحيحية فورية، وأن يكونوا نماذج أو قدوة لغوية في ممارسة التحدث باللغة العربية خارج سياق التعلم الرسمي.

## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ. ملخص نتيجة البحث

استناداً إلى نتائج عرض البيانات وتحليلها، يستنتج الباحث ما يتعلق بتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري كما يلي:

١. يُنفذ تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري من خلال ثلاثة مراحل منهاجية متكاملة. المرحلة الأولى هي الإعداد والتعريف بالبيئة اللغوية التي تشمل القبول والتوجيه الأولي والتعويم والتزويد الأساسي لخلق جو تعليمي مناسب. والمرحلة الثانية هي تقسيم الفصول الذي يتكون من ثلاثة مستويات وهي أحلامي ١ كفصل مكثف أساسي، وأحلامي ٢ كفصل مكثف متقدم، وأحلامي ٣ كفصل مكثف تعزيزي، مدعوماً ببرنامج المسكن تعزيز للبيئة اللغوية خارج الفصل. والمرحلة الثالثة هي تدريب المعلمين الذي يشمل التوجيه وفهم المفاهيم، وتطوير كفاءة المعلمين، وإتقان المواد وتقنيات تدريس مهارة الكلام، والممارسة والمحاكاة التدريسية، وتطبيق البيئة اللغوية وإدارة بيئه التحدث.

٢. هناك أربعة عوامل رئيسية تشكل خلفية ظهور تعليم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري. العامل الأول هو متطلبات التنقل الأكاديمي الدولي التي تتميز بزيادة كبيرة في عدد الطلاب الإندونيسيين الذين يواصلون دراستهم في البلدان العربية ويحتاجون إلى القدرة التواصلية النشطة للتفاعل في السياقات الأكاديمية

والاجتماعية. والعامل الثاني هو ديناميكية حاجة سوق تعليم اللغة العربية التي تشهد تحولاً من توجه محو الأمية الدينية إلى الكفاءة التواصيلية لتلبية احتياجات قطاعات المتعلمين المتنوعة. والعامل الثالث هو العامل اللساني التربوي الذي يعكس الوعي النقدي تجاه إشكالية الفجوة بين إتقان نظام اللغة والقدرة التواصيلية الفعلية في تعليم اللغة العربية التقليدي في إندونيسيا. والعامل الرابع هو عامل البيئة الاجتماعية لمقر الأزهر باري الذي يقع في موقع استراتيجي في منطقة القرية الإنجليزية، مما يخلق جواً تعليمياً انغماضياً مع تفاعل طبيعي ودعم نظام المدرسين المقيمين في المساكن.

## **ب. الاقتراحات**

بناءً على نتائج البحث حول استخدام برنامج LABASA على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري، يدرك الباحث أن هناك قيوداً لا تزال موجودة في هذه الدراسة، لذلك يسعى الكاتب لتقديم الاقتراحات والتوصيات كما يلي:

١. للمؤسسات التعليمية للغة العربية الأخرى المهتمة بتطبيق برنامج LABASA على أساس البيئة اللغوية أن تقوم بتكييف البرنامج وفقاً للظروف الجغرافية وخصائص الطلاب والموارد المتاحة. يتطلب تطبيق البيئة اللغوية العربية الغامرة التزاماً كاملاً من جميع أصحاب المصلحة في المؤسسة، بدءاً من الإدارة وأعضاء هيئة التدريس حتى الطلاب. من المهم توفير المرافق الداعمة مثل ملصقات المفردات ووسائل التعلم التفاعلية ونظام المكافآت والعقوبات المتسقة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر توظيف أعضاء هيئة تدريس ذوي كفاءة عالية في اللغة العربية، ويفضل خريجو الشرق الأوسط أو من لديهم تجربة غامرة مع اللغة العربية، عاملًا حاسماً. كما أن التدريب المستمر للمعلمين مطلوب

لضمان إتقان منهاجية التعلم المتنوعة وغير الرتيبة، بحيث يمكن تعلم الدافعية والحماس لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢. الباحثون الآخرون بتطوير دراسات مماثلة مع التركيز على الجوانب التي لم تُحْبَب إليها في هذا البحث، مثل فعالية برنامج LABASA على مهارات اللغة العربية الأخرى (القراءة والكتابة والاستماع)، والأثر طويل المدى للبرنامج على قدرة التواصل لدى الطلاب في السياق الأكاديمي والمهني، أو مقارنة فعالية برنامج LABASA مع أساليب تعلم اللغة العربية التقليدية الأخرى. كما يُوصى بشدة بالبحث الطولي لمراقبة تطور مهارات التحدث لدى الطلاب على مدى فترة زمنية أطول. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يقدم استكشاف تطبيق مفهوم البيئة اللغوية في تعلم اللغات الأجنبية الأخرى مساهمة نظرية كبيرة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

محمد حسين محمد محمد، سيد محمد إبراهيم، أحمد، & عمران حسن. (٢٠٢٤). برنامج تقني قائم على المدخل الإتصالي والأغراض الدينية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤٠(٢)، ١٦٥-٢١٠.

علام عثمان علام، & صابر. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٨(٨)، ١-٦٠.

علا خالوصي. (٢٠٢٤). أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٥٦(٦)، ١٩٩-٢١٨.

المطيري، شيماء، العنزي، & فيصل. (٢٠٢٥). الوعي الصوتي وعلاقته بالطلاقه والفهم القرائي لدى عينة من طلاب التعليم الأساسي بدولة الكويت. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤١(٢)، ١٦٣-٢٠٦.

المطيري، شيماء، العنزي and فيصل. "الوعي الصوتي وعلاقته بالطلاقه والفهم القرائي لدى عينة من طلاب التعليم الأساسي بدولة الكويت." مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤١(٢): ١٦٣-٢٠٦. no. ٢ (٢٠٢٥):

خالوصي، علا. "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى." مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٥٥-٢١٨(٦): (٢٠٢٤)، no. ٦

دراوشة، صلاح الدين أحمد. *تعليمية اللغة العربية: دراسات لسانية تطبيقية بحوث المؤتمر الدولي الرابع للسانيات التطبيقية وتعليم اللغات ٣-٥ مارس، ٢٠٢٢*. Zayed University Press, ٢٠٢٢.

محمد، محمد حسين محمد، سيد محمد إبراهيم، أحمد and، عمران حسن. "برنامِج تقني قائم على المدخل الاتصالي و الأغراض الدينية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها." *مجلة كلية التربية (أسيوط)* ، no. ٧,٢ (٢٠٢٤): ١٦٥-٢١٠.

### المراجع الإندونيسية

- Abdullah, Ahmad Hafidz, Muhyidin Muhyidin, Nabila Nailil Amalia, and Utari Dwi Mayasari. "The Strategy of Developing Public Speaking Skills Among Students Through Debate in Arabic Based on the Qatar Debate Methodology." *Journal of Arabic Language Studies and Teaching* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): ٦١-٧١.
- Abdullah, Irhamudin, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara." *Taqdir* ٦, no. ٢ (٢٠٢٠): ٧١-٨٣.
- Adil, Ahmad, Yunita Liana, Rini Mayasari, Annastasia Sintia Lamonge, Rida Ristiyana, Fahmy Rinanda Saputri, Irma Jayatmi, Eka Budi Satria, Angga Aditya Permana, and Moh Mujibur Rohman. "Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif: Teori Dan Praktik." *Jakarta: Get Press Indonesia*, ٢٠٢٣.
- Ahmad, Dimas Zuhri, Abdulloh Muqofie, Khairunnisa Khairunnisa, Eman Sulaeman, Sarta Sarta, Fajar Shihab, and Yuyun R Uyuni. "Manajemen Program Bahasa Arab Dalam Pelaksanaan Wajib Berbahasa." *Jurnal Pendidikan Islam Al-Ilmi* ٦, no. ٢ (٢٠٢٣): ١٨٣-٩٠.
- Akhmad, Mawada Warahmah. "Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dan Bahasa Inggris Mahasiswa Alumni Piba (Studi Kasus Prodi Pgmi Angkatan ٢٠١٤ Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Uin Alauddin Makassar) Skripsi." *Uin Alauddin Makassar*, ٢٠١٩.
- Ali, Aisyah, Lidwina Cornelia Maniboey, Ruth Megawati, Catur Fathonah Djarwo, and Hanida Listiani. *Media Pembelajaran Interaktif: Teori Komprehensif Dan Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Di Sekolah Dasar*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, ٢٠٢٤.
- Arifin, Moh, Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, and Umi Machmudah. "The Importance of Proficiency in Arabic Speaking Skills in Islamic Universities (أهمية إتقان مهارات الكلام بلغة العربية في الجامعات الإسلامية)." *Kalamuna: Jurnal Pendidikan*

- Bahasa Arab & Kebahasaaraban* ١, no. ١ (٢٠٢٥): ٩٥–١٠٥.
- Arikunto, Suharsimi, Muh Asnawi, and Zakiyah Daradjat. “Abu Ahmadi Dan Widodo Supriyono, Psikologi Belajar, Jakarta: Rikena Cipta, ٢٠٠٤. Amin, Samsul Munir, Sejarah Peradaban Islam, Jakarta: Amzah, ٢٠٠٩.” n.d.
- Assyakurrohim, Dimas, Dewa Ikhram, Rusdy A Sirodj, and Muhammad Win Afgani. “Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif.” *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* ٣, no. ٠١ (٢٠٢٢): ١–٩.
- Astuti, Rini, Akla Akla, and Albarra Sarbaini. “Strategi Pembentukan Lingkungan Berbahasa Arab Di Madrasah Aliyah.” *An Nabighoh* ٢٢, no. ٠١ (٢٠٢٠): ١٧–٣٦.
- Auliannisa, Tazqia, Nunung Nursyamsiah, and Asep Sopian. “Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Treasure Hunt Guna Meningkatkan Keterampilan Berbicara Arab Peserta Didik.” *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam Dan Multikulturalisme* ٤ (٢٠٢٢): ٤٥٦–٦٩.
- Awwaludin, Muhammad, Stevan Malik, and Nopri Dwi Siswanto. “Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Bahasa Arab (MIM LAM).” *Definisi: Jurnal Agama Dan Sosial Humaniora* ١, no. ١ (٢٠٢٢): ٥٥–٦٤.
- Azhar, Muhammad, and Hakmi Wahyudi. “Motivasi Belajar: Kunci Pengembangan Karakter Dan Keterampilan Siswa.” *Uluwwul Himmah Educational Research Journal* ١, no. ١ (٢٠٢٤): ١–١٥.
- Bani, Moh Yusuf. “Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Guru Penutur Asli (Native Speaker) Dalam Meningkatkan Mutu Berbahasa Arab Santri Al-Wafi Islamic Boarding School Depok Jawa Barat.” Institut PTIQ Jakarta, ٢٠٢٣.
- Baroroh, R Umi, and Syindi Oktaviani R Tolinggi. “Arabic Learning Base on a Communicative Approach in Non-Pesantren School/Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Di Madrasah Non-Pesantren.” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* ٣, no. ١ (٢٠٢٠).
- Basith, Abdul, and Yusuf Setiawan. “Implementasi Biah Lughowiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam.” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* ٢, no. ١ (٢٠٢٢): ١٤٠–٥٤.
- Damayanti, Puji, Anugrah Ramadhan Firdaus, and Jajang Bayu Kelana. “Penerapan Model Leaning By Doing Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Kelas V Sekolah Dasar.” *Action Research Journal Indonesia (ARJI)* ٥, no. ٤ (٢٠٢٣): ١٤٨–٥٧.
- Elvira, Fernanda Shella, Fenny Roshayanti, and Sunan Baedhowi. “Efektifitas Model Problem Based Learning Berbantuan Media Animasi Terhadap Keterampilan Berbicara Dan Hasil Belajar.” *Jurnal Ilmiah Pendidikan Dan Pembelajaran* ٤ (٢٠٢٠): ٥١١–٢١.
- Fahruddin, Fahruddin, Ika Rachmayani, Baik Nilawati Astini, and Nuri Safitri.

- “Efektivitas Penggunaan Media Kartu Bergambar Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Anak.” *Journal of Classroom Action Research* 4, no. 1 (2022): 49–53.
- Habibah, Ihda Filzafatin, Indah Rahmayanti, Holis Holis, and Wildana Wargadinata. “Analysis of the Psychological Foundation of the Implementation of Learning the Four Arabic Language Skills.” *Kitaba: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning* 1, no. 1 (2024): 19–30.
- Habsy, Bakhrudin All, Amalia Putri Rachmawati, Rima Faradillah Wati Fidaus Wiyono, and Aulia Rakhmanita. “Penerapan Perkembangan Kognitif Jean Piaget Dan Perkembangan Bahasa Vygotsky Dalam Pembelajaran.” *TSAQOFAH* 4, no. 1 (2024): 143–58.
- Hakim, Mohammad Lukmanul, Sri Devi, and Alif Suprayit. “Pengaruh Model Pembelajaran Demonstrasi Terhadap Peningkatan Kemampuan Hasil Belajar Bahasa Indonesia Tentang Teks Deskripsi.” *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 9, no. 6 (2023): 320–32.
- Hanani, Nurul, and Limas Dodi. *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komunikatif-Sosiolinguistik*. CV Cendekia Press, 2020.
- Harfiah, Dewi Nabilah. “Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Pembelajaran Kosakata (Mufrodat) Bahasa Arab Anak Usia 4–5 Tahun Di TK Assafinnah.” Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2023.
- Hasbi, Anang Fajar, Nurjannah Kasmilah, Muhammad Farkhan, and Vina Navirul Ummah. “Rekontekstualisasi Peran Tata Bahasa Dalam Akuisisi Bahasa Kedua: Telaah Kritis Teori Monitor Krashen.” *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2020): 143–58.
- Insani, Hilda. “Strategi Efektif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Pada Anak Usia Dini Pemalu Melalui Pendekatan Teori Zona Perkembangan Proksimal (ZPD) Vygotsky.” *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 4, no. 1 (2020): 14.
- Khoiril’Izza, Hilda, Nanin Sumiarni, and Sopwan Mulyawan. “Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab Dan Lingkungan Bahasa Arab Yang Konduktif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara.” *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2021): 103–74.
- La’biran, Roni. “Bahasa Dan Sastra Indonesia (Menyelami Kekayaan Budaya Dan Bahasa Bangsa),” 2024.
- Majid, Abdul. *Analisis Data Penelitian Kualitatif*. Penerbit Aksara Timur, 2017.
- Na’im, Abd Rachman. “Peningkatan Profesionalisme Guru Bahasa Arab Sebagai Upaya Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab.” *Al-Lisān Al-‘Arabi* 1, no. 1 (2021): 41–53.
- Narbuko, Cholid, and Abu Achmadi. “Metode Penelitian.” *Penerbit Bumi Aksara, Jakarta* 174 (2000).

- Nurdin, Ali. "Motivasi Kerja Dan Lingkungan Belajar Dalam Upaya Peningkatan Proses Pembelajaran." *Jurnal Tarbiyah* ٢٠, no. ٢ (٢٠١٨).
- Nurhayati, Fitri, and Irpan Hilmi. "Efektivitas Pembekalan Kosakata Harian Terhadap Kemampuan Berbicara Santri: Penelitian Di Kelas ^ Tsanawiyah Pesantren Persis ١٧ Benda Kota Tasikmalaya." *JURNAL SYNTAX IMPERATIF: Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan* ٥, no. ٥ (٢٠٢٤): ١١١–٢٦.
- Putri, Nanda Aleydaaqika, and Wahdan Najib Habiby. "Hubungan Interaksi Teman Sebaya Terhadap Kecerdasan Emosional Untuk Pengembangan Sosial Dan Emosional Bagi Siswa." *Didaktika: Jurnal Kependidikan* ١٤, no. ٢ Mei (٢٠٢٥): ١٧٧٣–٨٦.
- Rachmat, Rachmat, Endin Mujahidin, Abas Mansur Tamam, and Akhmad Alim. "Waktu-Waktu Efektif Belajar Menurut Para Ulama Dan Santri." *Ta'dibuna: Jurnal Pendidikan Islam* ١١, no. ١ (٢٠٢٢): ٥٢–٦٥.
- Rahmah, Ulfah Fauziyah. "Program Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP Plus Al-Aqsha Jatinagor Sumedang." *An Nabighoh* ٢١, no. ٠٢ (٢٠١٩): ٢٥٥–٦٦.
- Rahmawati, Siti Uriana, Siti Nurul Aisyah, Shafira Mufidza, and Kisno Umbar. "Analisis Konten Instagram@ Alazharcenterpare Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Online." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* ٥, no. ١ (٢٠٢٤): ٢٠–٣٠.
- Rifa'i, Ahmad. "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* ١, no. ١ (٢٠٢١): ٦٠–٧٤.
- Rosid, Abdur, Mamluatul Hasanah, and Penny Respati Yurisa. "Online Model Of Teaching Arabic Speaking Skill In State Islamic Universities/ نموذج تعليم مهارة تALKAM عَلَى الإنترنٌت فِي الجامعات الإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* ٤, no. ٣ (٢٠٢١).
- Safitri, Dewi. "Problematika Guru Dalam Menerapkan Kurikulum ٢٠١٣ Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas VIII MTs Al-Khairaat Wosu Kecamatan Bungku Barat Kabupaten Morowali." Universitas Islam Negeri (UIN) Datokarama Palu, ٢٠٢٢.
- Salsabila, Alin Nur, Hamdah Hanifah, and M Yunus Abu Bakar. "Implementasi Teori Behavioristik Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa." *JURNAL ILMIAH NUSANTARA* ٢, no. ١ (٢٠٢٥): ٣٥١–٦٣.
- Sanulita, Henny, Syamsurijal Syamsurijal, Welly Ardiansyah, Vandan Wiliyanti, and Ruth Megawati. *Strategi Pembelajaran: Teori & Metode Pembelajaran Efektif*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, ٢٠٢٤.
- Sirad, Mochamad Chobir, and Choiruddin Choiruddin. "Pendampingan Program Daurah Tadribiyah Native Speaker Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab STAI KH. Muhammad Ali Shodiq Tulungagung." *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi Dan Perubahan* ٥, no. ١ (٢٠٢٥).
- Suleman, Muh Asharif. "Meningkatkan Keterampilan Komunikasi Siswa Melalui

- Penerapan Experiential Learning.” *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru* 9, no. 3 (2024): 1030–38.
- Syamaun, Nurmasyithah. “Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan.” *Lisanuna (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 4, no. 2 (2016): 343–59.
- Thalib, Mohamad Anwar. “Pelatihan Teknik Pengumpulan Data Dalam Metode Kualitatif Untuk Riset Akuntansi Budaya.” *Seandanan: Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* 2, no. 1 (2022): 44–50.
- Ulfatin, Nurul. *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan: Teori Dan Aplikasinya*. Media Nusa Creative (MNC Publishing), 2022.
- Wagu, Eleonora Yosephina, and Riko Riko. “Kemampuan Menggunakan Metode Debat Aktif Sebagai Keterampilan Berbicara Pada Siswa Kelas VIII SMP Negeri 30 Surabaya.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Metalingua* 5, no. 2 (2020): 79–86.
- Wahyuningsih, Retno, and Muhammad Ilham Fauzi. “Eksistensi Bī’ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Mufradāt Di Asrama Putri Ma’had Nurul Islam Tengaran.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2019): 10–27.
- Walenta, Abdi Sakti, Nofirman Nofirman, Trisna Rukhmana, Elisabeth Sitepu, Rizki Ramadhani, and Joni Wilson Sitopu. “Pengaruh Metode Debat Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Argumentatif Pada Mahasiswa.” *Indonesian Research Journal on Education* 4, no. 2 (2024): 1149–54.
- Wihara, Dhiyan Septa. “Antecedents, Mediation and Consequences of Intrinsic Motivation: Perspective on SDT Theory to Create Effective Human Resource Practice (Systematic Literature Review).” *Jurnal Penelitian Manajemen Terapan (PENATARAN)* 7, no. 2 (2021): 198–213.
- Wijayanto, Bayu. “Urgensi Technological Pedagogical Content Knowledge (Tpck) Dalam Pembelajaran Geografi.” *Jurnal Geografi* 1, no. 1 (2017): 04.
- Zakariyah, Muhammad Yahya. “Efektivitas Penggunaan Metode Sosiodrama Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Peserta Didik Kelas XI Madrasah Ailyah Yayasan Pendidikan Ilmu Alquran (YPIQ) Almuzahwrah Makassar.” *Makassar: UIN Makassar*, 2010.

الملاحق

## الملاحق ١: الرسالة تصريح البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
PASCASARJANA

Nomor : B-2718/Ps/TL.00/07/2025 31 Juli 2025  
Lampiran : -  
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

**Yth. Bapak / Ibu  
Direktur Al-Azhar Center Pare  
Jl. Asparaga No.36 Dusun Tegalsari Desa Tulungrejo Kecamatan Pare**

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : ZAIR IDRISA  
NIM : 230104220036  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Hj. Umi Machmudah, M.Pd.  
2. Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd  
Judul Penelitian :

استخدام برنامج الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على اساس البيئة اللغوية في تحسين مهارات الكلم في مقر الأزهر باري

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*

Direktur,



Wahidmurni



## اللاحق ٢ : شهادة جثية من مقر الأزهر بري



# AL-AZHAR CENTER PARE

PUSAT STUDI BAHASA ARAB DAN MEDIATOR PEMBERANGKATAN KE TIMUR TENGAH

SK KEMENKUMHAM : AHU-0010152.AH.01.07TAHUN2024

SK DIKNAS : 421.9/5475/418.20/2024 NPSN : K9998799

Jln. Asparaga No.36 Tulungrejo-Pare-Kediri (0354) 090583 Hp. 082335124149

---

---

### SURAT BALASAN PENELITIAN

No : 011/SKB/ACP/VII/2025

Assalamualaikum Wr. Wb.

Segala puji bagi Allah SWT. Tempat kita selalu berlindung dan memohon lindungan dan Rahmat-Nya. Sholawat serta salam semoga selalu terlimpahkan kepada Uswatun Hasanah kita Rasulullah Muhammad SAW.

Sehubungan dengan surat penelitian penyusunan **TESIS** yang telah kita terima, kami menerangkan bahwa :

Nama : Zair Idrisa

NIM : 230104220036

Prodi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

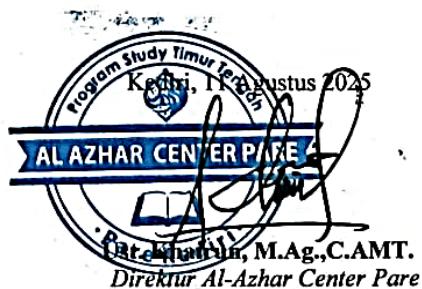
Universitas : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melakukan penelitian di Al-Azhar Pare Kediri selama satu bulan dari tanggal 10 Juli s.d 08 Agustus 2025, dengan judul :

استخدام برنامج الطلقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البنية اللغوية في تحسين مهارة الكلام  
في دورة مقر الأزهر باري

Demikian surat keterangan ini kami buat. Atas perhatiannya kami ucapkan banyak terimakasih. Semoga Allah SWT membala amal perbuatan kita. Aamiin.

Waasalamualaikum Wr. Wb.



## الملاحق ٣ : دليل المقابلة

### PEDOMAN OBSERVASI

Judul Tesis :

*“Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi’ah lughowiyah Di Al-Azhar Center Pare”*

#### Pedoman Observasi:

Tempat	CL (Catatan Lapangan)
Lembaga	Pengamat Tanggal
Waktu	

NO	ASPEK YANG DIAMATI DAN INDIKATOR	HASIL OBSERVASI
<b>Kegiatan Belajar Mengajar di Al Azahar Cebter Pare</b>		
✓	Dalam Kelas	
✗	Dalam Asrama	
<b>Aktivitas Guru dalam Pembelajaran</b>		
<b>P e r s i a p a n</b>		
✓	Guru menyiapkan rencana pembelajaran sesuai program LABASA	
✗	Guru menyiapkan media pembelajaran berbasis LABASA	
✗	Guru menyiapkan lingkungan bahasa yang mendukung program LABASA	
<b>P e l a k s a n a a n</b>		
✗	Guru membuka pembelajaran dengan bahasa Arab yang komunikatif	
○	Guru menerapkan metode pembelajaran sesuai program LABASA	

✓	Guru mengoptimalkan lingkungan bahasa dalam pembelajaran	
✗	Guru memfasilitasi siswa untuk aktif berbicara bahasa Arab	
✗	Guru menggunakan bahasa Arab sebagai bahasa pengantar utama	

#### **Aktivitas Peserta didik dalam Pembelajaran**

<b>Partisipasi dalam Program LABASA</b>	
✓	Siswa menunjukkan antusiasme terhadap program LABASA
✗	Siswa aktif berpartisipasi dalam aktivitas berbicara bahasa Arab
✗	Siswa memanfaatkan lingkungan bahasa yang disediakan
<b>Interaksi Berbahasa</b>	
✗	Siswa menggunakan bahasa Arab dalam interaksi dengan guru
○	Siswa berinteraksi dengan sesama siswa menggunakan bahasa Arab
<b>Perkembangan Keterampilan</b>	
✓	Siswa menunjukkan peningkatan kelancaran berbicara
✗	Siswa menunjukkan peningkatan penggunaan kosakata

#### **Lingkungan Bahasa di Al-Azhar Center Pare**

✓	Tersedia papan informasi/pengumuman dalam bahasa Arab	
✗	Tersedia pojok baca dengan bahan bacaan bahasa Arab	
✗	Terdapat kosakata bahasa Arab di setiap sudut ruangan	
✗	Audio bahasa Arab diputar pada waktu-waktu tertentu	
○	Tersedia media audiovisual pendukung bahasa Arab	
✗	Penerapan aturan berbahasa Arab pada jam-jam tertentu	

## **PEDOMAN WAWANCARA**

Judul Tesis :

*“Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi’ah lughowiyah Di Al-Azhar Center Pare”*

Informan :

Informan yang diwawancarai adalah Mudir/Pengelola di Al-Azhar Center Pare yang mengambil program *LABASA*. Pedoman wawancara yang digunakan untuk pengumpulan data mengenai peningkatan keterampilan berbicara bahasa Arab peserta didik.

Pertanyaan :

- ¹. Apa latar belakang penerapan program kelancaran bahasa Arab *LABASA* di Al-Azhar Center Pare?
- ². Metode apa saja yang digunakan dalam program *LABASA* untuk meningkatkan keterampilan berbicara?
- ³. Bagaimana penerapan bi’ah lughowiyah dalam kegiatan sehari-hari di lembaga?
- ⁴. Apa saja faktor yang menyebabkan sehingga munculnya program *LABASA*?
- ⁵. Bagaimana kualifikasi dan kompetensi guru yang mengajar dalam program *LABASA*?

## **PEDOMAN WAWANCARA**

Judul Tesis :

*“Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi’ah lughowiyah Di Al-Azhar Center Pare”*

Informan :

Informan yang diwawancarai adalah Guru/Pengajar Bahasa Arab di Al-Azhar Center Pare. Pedoman wawancara yang digunakan untuk pengumpulan data mengenai peningkatan keterampilan berbicara bahasa Arab peserta didik.

Pertanyaan :

- ‘. Bagaimana pendapat Anda tentang program kelancaran bahasa Arab LABASA yang diterapkan di Pusat Al-Azhar Pare?
- ‘. Metode mengajar apa yang Anda gunakan untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa?
- ‘. Bagaimana Anda menciptakan suasana bi’ah lughowiyah dalam kelas?
- ‘. Apa saja faktor yang menyebabkan sehingga munculnya program LABASA?
- . Bagaimana peran lingkungan kursusan Al-Azhar Center Pare dalam mendukung keterampilan berbicara siswa?

## **PEDOMAN WAWANCARA**

Judul Tesis :

*“Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi’ah lughowiyah Di Al-Azhar Center Pare”*

Informan :

Informan yang diwawancara adalah Peserta didik Bahasa Arab di Al-Azhar Center Pare yang mengambil program *LABASA*. Pedoman wawancara yang digunakan untuk pengumpulan data mengenai peningkatan keterampilan berbicara bahasa Arab peserta didik.

Pertanyaan :

- ‘. Bagaimana pendapatmu tentang program lancar berbahasa Arab (*LABASA*) yang diterapkan di Al-Azhar Center Pare?
- ‘. Bagaimana suasana pembelajaran dalam program *LABASA*?
- ‘. Media atau alat bantu apa yang sering digunakan dalam pembelajaran?
- ‘. Bagaimana perkembangan kemampuan berbicara Anda selama mengikuti program *LABASA*?
- . Kesulitan apa yang Anda hadapi dalam belajar berbicara bahasa Arab?
- ‘. Bagaimana peran teman-teman dalam membantu meningkatkan kemampuan berbicara?
- ‘. Apakah lingkungan kursusan Al-Azhar center pare mendukung keterampilan berbicara?

## **PEDOMAN DOKUMENTASI**

Judul Tesis :

*“Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi’ah lughowiyah Di Al-Azhar Center Pare”*

**Pedoman Observasi:**

Tempat	CL (Catatan Lapangan)
Lembaga	Pengamat Tanggal
Waktu	

No.	Dokumen yang Dibutuhkan	Jenis Dokumen	Keterangan
1	Profil Lembaga		
2	Data Sarana dan Prasarana Lembaga Kursus Al-Azahar Center Pare		
3	Data Jumlah Guru di Lembaga Kursus Al-Azahar Center Pare		
4	Foto kegiatan pembelajaran di dalam kelas		

## HASIL OBSERVASI

Judul Tesis :

*“Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi’ah lughowiyah Di Al-Azhar Center Pare”*

**Pedoman Observasi:**

Asrama dan Kelas  
Al Azhar Center Pare  
Disusun Jam 10.00 WIB

CL (Catatan Lapangan)  
Pengamat Tanggal 14-07-2020

NO	ASPEK YANG DIAMATI DAN INDIKATOR	HASIL OBSERVASI
<b>Kegiatan Belajar Mengajar di Al Azahar Cebter Pare</b>		
1	Dalam Kelas	<p>Pada hari Senin, 14 Juli 2020 pembelajaran dimulai pada jam 06.40 – 07.00 diawali dengan persiapan, pembacaan Asmaul Husna dan Menyanyikan Lagu indonesia Raya menggunakan Bahasa Arab, kemudian pada jam 07.00 – 08.00 pembelajaran Qowa’id, dimana hanya memperkenalkan tentang Qowa’id dasar pada peserta didik. Jam 08.00 – 09.00 pembelajaran muhadatsah 1, pada pembelajaran muhadatsah 1 ini guru menjarkan peserta didik bagaimana memperkenalkan diri dengan bahasa Arab. Pada jam 09.00 – 09.30 istirahat. Kemudian pada jam 09.30 – 10.30 pembelajaran muhadatsah 2, dimana guru melanjutkan pembelajaran muhadatsah 1 dengan menggunakan metode pembelajaran yang berbeda. Pada jam 10.30 – 11.30 pembelajaran mufrodat, pada pembelajaran mufrodat guru lebih menekankan pada penghafalan mufrodat dan memotivasi peserta didik agar lebih semangat belajar bahasa Arab. Kemudian pada jam 11.30 – 10.30 istirahat, pada jam 10.30 – 11.30 pembelajaran taqdim atau muqobalah, pada pembelajaran ini guru lebih bertanya apakah ada pembelajaran yang kurang dipahami pada saat pembelajaran pertama samapi pada pembelajaran ke tiga, jika ada maka guru akan menjelaskan ulang dan jika tidak ada maka guru akan memberikan tema untuk berbicara bahasa Arab, setelah itu peserta didik menyusun</p>

		kalimat di buku setelah itu guru menyuruh peserta didik untuk mempresentasikan di depan bisa menggunakan buku.
✓	Dalam Asrama	<p>Pada hari Senin, ١٤ Juli ٢٠٢٠ Setiap selesai selesai melaksanakan shalat maghrib berjema'ah, peserta didik mengikuti kegiatan yang berbeda-beda sesuai dengan jadwal yang telah ditetapkan, meliputi mumarosah kalam (praktik percakapan), estafed qawa'id (latihan tata bahasa), serta kegiatan belajar tambahan atau diskusi kelompok yang bertujuan memperdalam pemahaman materi pembelajaran. Kemudian setiap selesai melaksanakan shalat subuh peserta didik akan menyetor ibaroh yaumiah (ungkapan harian), diikuti mumarosah ibaroh yaumiah di depan asrama, dan tajribih ibaroh (praktik ungkapan) sebagai bentuk aplikasi langsung dari materi yang telah dipelajari. Seluruh penghuni asrama diwajibkan berkomunikasi menggunakan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari, dengan dukungan poster kosakata atau mufrodat bahasa Arab yang dipasang di dinding sebagai media pembelajaran visual yang mudah diakses. Untuk memastikan kedisiplinan dan konsistensi dalam penerapan program, diberlakukan sistem iqab atau hukuman bagi yang melanggar aturan berbahasa Arab. Sanksi tersebut berupa hukuman setelah pembelajaran sore hari, dimana pelanggar harus berdiri di depan kantor dengan mengenakan kalung penanda sambil menghafal ibaroh yaumiah. Sistem ini bertujuan memberikan efek jera sekaligus motivasi bagi seluruh penghuni asrama untuk konsisten menggunakan bahasa Arab dalam komunikasi sehari-hari</p>

#### **Aktivitas Guru dalam Pembelajaran**

<b>P e r s i a p a n</b>		Sebelum melaksanakan pembelajaran berbasis program LABASA, guru melakukan serangkaian persiapan yang komprehensif dan terstruktur. Tahap pertama yang dilakukan adalah menyusun rencana pembelajaran yang disesuaikan dengan kerangka dan prinsip-prinsip program LABASA, dimana guru harus memastikan bahwa setiap komponen
✓	Guru menyiapkan rencana pembelajaran sesuai program LABASA	
✓	Guru menyiapkan media pembelajaran berbasis LABASA	

γ	Guru menyiapkan lingkungan bahasa yang mendukung program LABASA	pembelajaran mulai dari tujuan, metode, hingga evaluasi terintegrasi dengan baik. Selanjutnya, guru juga menyiapkan berbagai media pembelajaran yang berbasis teknologi dan pendekatan LABASA, termasuk alat bantu visual, audio, maupun multimedia interaktif yang dapat mendukung efektivitas proses belajar mengajar. Yang tidak kalah penting, guru harus menciptakan dan mempersiapkan lingkungan bahasa yang kondusif dan mendukung implementasi program LABASA, baik dari segi penataan ruang kelas, penggunaan bahasa pengantar yang tepat, maupun penciptaan atmosfer pembelajaran yang memungkinkan siswa dapat berpartisipasi aktif dalam kegiatan berbahasa sesuai dengan tujuan program LABASA.
<b>P e l a k s a n a a n</b>		
ξ	Guru membuka pembelajaran dengan bahasa Arab yang komunikatif	Dalam tahap pelaksanaan pembelajaran berbasis program LABASA, guru memulai kegiatan dengan membuka pembelajaran menggunakan bahasa Arab yang komunikatif dan mudah dipahami siswa, sehingga sejak awal pembelajaran tercipta suasana yang kondusif untuk penggunaan bahasa target. Setelah pembukaan, guru menerapkan berbagai metode pembelajaran yang telah ditetapkan dalam program LABASA, seperti metode langsung, komunikatif, atau pendekatan berbasis tugas yang sesuai dengan karakteristik dan kebutuhan siswa. Selama proses pembelajaran berlangsung, guru secara konsisten mengoptimalkan lingkungan bahasa yang telah disiapkan sebelumnya dengan memanfaatkan media visual, audio, dan interaksi langsung untuk menciptakan atmosfer pembelajaran bahasa Arab yang autentik. Guru juga berperan aktif sebagai fasilitator dengan memberikan kesempatan seluas-luasnya kepada siswa untuk praktik berbicara bahasa Arab melalui berbagai aktivitas komunikatif seperti dialog, presentasi, diskusi kelompok, dan permainan bahasa yang menarik. Sepanjang kegiatan pembelajaran, guru secara konsisten menggunakan bahasa Arab sebagai bahasa pengantar utama dalam memberikan instruksi, penjelasan materi, dan interaksi dengan siswa,
ο	Guru menerapkan metode pembelajaran sesuai program LABASA	
γ	Guru mengoptimalkan lingkungan bahasa dalam pembelajaran	
ν	Guru memfasilitasi siswa untuk aktif berbicara bahasa Arab	
ʌ	Guru menggunakan bahasa Arab sebagai bahasa pengantar utama	

		sehingga tercipta lingkungan pembelajaran yang immersive dan mendukung pemerolehan bahasa Arab secara alami.
<b>Aktivitas Peserta didik dalam Pembelajaran</b>		
<b>Partisipasi dalam Program LABASA</b>		
✓	Siswa menunjukkan antusiasme terhadap program LABASA	Dalam program LABASA, siswa menunjukkan respon yang positif dan antusias terhadap kegiatan pembelajaran bahasa Arab. Mereka berpartisipasi aktif dalam aktivitas berbicara, seperti tanya jawab, presentasi, dan drama. Siswa juga baik dalam memanfaatkan lingkungan belajar yang disiapkan guru, menggunakan media visual dan fasilitas lainnya.
✗	Siswa aktif berpartisipasi dalam aktivitas berbicara bahasa Arab	
✗	Siswa memanfaatkan lingkungan bahasa yang disediakan	
<b>Interaksi Berbahasa</b>		
✗	Siswa menggunakan bahasa Arab dalam interaksi dengan guru	Interaksi berbahasa menunjukkan kemajuan, dengan siswa lebih terbiasa menggunakan bahasa Arab dalam komunikasi dengan guru dan teman sekelas, baik formal maupun informal. Ini menciptakan atmosfer yang mendukung penggunaan bahasa Arab.
○	Siswa berinteraksi dengan sesama siswa menggunakan bahasa Arab	
<b>Lingkungan Bahasa di Al-Azhar Center Pare</b>		
✓	Tersedia papan informasi/pengumuman dalam bahasa Arab	Lembaga berupaya menciptakan lingkungan belajar bahasa Arab yang baik dengan menyediakan berbagai fasilitas. Mereka memasang papan informasi dan pengumuman dalam bahasa Arab di lokasi strategis untuk membiasakan siswa dengan teks berbahasa Arab. Lembaga juga membuat pojok baca dengan bahan bacaan berbahasa Arab seperti buku cerita dan majalah untuk membantu siswa mengembangkan kemampuan membaca. Kosakata bahasa Arab dengan artinya dipasang di dinding dan di lemari serta di tempat lain untuk meningkatkan exposure siswa. Audio berbahasa Arab juga diputar secara rutin, termasuk lagu edukatif yang berbahas Arab, untuk membantu siswa mendengar dan meniru pelafalan yang benar.
✗	Tersedia pojok baca dengan bahan bacaan bahasa Arab	
✗	Terdapat kosakata bahasa Arab di setiap sudut ruangan	
✗	Audio bahasa Arab diputar pada waktu-waktu tertentu	
○	Tersedia media audiovisual pendukung bahasa Arab	
✗	Penerapan aturan berbahasa Arab pada jam-jam tertentu	

## Hasil Wawancara dengan Direktur

Kantor

Al-Azhar Center Pare

٢٠٢٠

CL (Catatan Lapangan)

Pengamat Tanggal ١٧-٠٧-

Direktur : Ustad Khairun, M.Ag

Disusun Jam ١٢,١٥

No	Pertanyaan	Jawaban
١	Apa latar belakang penerapan program kelancaran bahasa Arab <i>LABASA</i> di Al-Azhar Center Pare?	Latar belakang munculnya program ini berawal dari melihat perkembangan peserta didik dalam belajar bahasa Arab, oleh karena itu Al Azhar Center Pare menghadirkan sebuah program Lancar Berbahasa Arab atau di singkat dengan LABASA, dan program itu nanti ada kelas-kelasnya, yaitu kelas ahlmay ١, ahlamy ٢ dan ahlamy ٣. Setiap kelas memiliki tiga level tingkatan dimana setiap level nya berdurasikan ١ bulan, dan pada level pertama atau disebut dengan kelas ahlamy ١ peserta didik di wajibkan untuk berbahasa Arab ٥٠%, dan pada level ke dua atau disebut dengan kelas ahlamy ٢ peserta didik di wajibkan untuk berbahasa Arab ٧٥%, sedangkan untuk level ke tiga atau disebut dengan kelas ahlamy ٣ peserta didik di wajibkan berbahasa Arab ٩٤ jam atau ١٠٠%.
٢	Metode apa saja yang digunakan dalam program LABASA untuk meningkatkan keterampilan berbicara?	Setiap lembaga pasti mempunya metode tersendiri di dalam pembelajaran bahasa Arab, dan di Al Azhar center pare metode yang diterapkan dalam program LABASA untuk meningkatkan keterampilan yaitu: mufrodat, Muahadtsah, Qowaid, Muqobalah, Musyahdatul Aflam dan Kegiatan Maskan.
٣	Bagaimana penerapan bi'ah lughowiyah dalam kegiatan sehari-hari di lembaga?	Penerapan bi'ah lughowiyah dalam kegiatan sehari-hari yaitu dengan mewajibkan peserta didik untuk berbahasa Arab, dan apabila peserta didik kedapatan tidak berbahasa Arab maka akan diberikan hukuman oleh ustad atau ustadzah.
٤	Apa saja faktor yang menyebabkan sehingga	Salah satu faktor sehingga munculnya pembelajaran keterampilan berbicara bahasa

	munculnya program LABASA?	Arab melalui kegiatan Lancar berbahasa Arab itu karena meningkatnya jumlah mahasiswa yang ingin melanjutkan studi ke timur tengah, yang dimana untuk diterima lanjut studi di negara-negara timur tengah mensyaratkan kemampuan berbahasa Arab sebagai syarat administrasi atau kompetensi yang harus di kuasi untuk mengikuti perkuliahan oleh karena itu Al azahar center pare menghadirkan pembelajaran bahasa Arab melalui kegiatan lancar berbahasa Arab (LABASA) berbasis bi'ah lughowiyah
◦	Bagaimana kualifikasi dan kompetensi guru yang mengajar dalam program LABASA?	Kualifikasi guru yang mengajar di program LABASA yaitu minimal member yang sudah belajar di Al Azahar center pare selama enam bulan dan di utamakan guru yang lulusan dari timur tengah.

## Hasil Wawancara dengan Tenaga Pendidik

Aula

CL (Catatan Lapangan)

Al-Azhar Center Pare

Pengamat Tanggal ٢٤-٠٧-

٢٠٢٠

Tenaga Pendidik : Putri Rahmayanti, S.Pd Disusun Jam ١٢,١٥

No	Pertanyaan	Jawaban
١	Bagaimana pendapat Anda tentang program kelancaran bahasa Arab LABASA yang diterapkan di Pusat Al-Azhar Pare?	Program LABASA yang ada di Al Azhar center pare, sangat membantu peserta didik yang masih pemula yang ingin belajar bahasa Arab, karena modul yang diterapkan untuk program ini benar-benar sangat mendasar dan cocok bagi orang-orang yang baru belajar bahasa Arab
٢	Metode mengajar apa yang Anda gunakan untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa?	Setiap lembaga pasti mempunya metode tersendiri di dalam pembelajaran bahasa Arab, dan di Al Azhar center pare metode yang diterapkan dalam program LABASA untuk meningkatkan keterampilan yaitu: mufrodat, Muahadtsah, Qowaид, Muqobalah, Musyahdatul Aflam dan Kegiatan Maskan. Setiap program atau kelas menggunakan metode yang berbeda sesuai dengan tingkatan kelas tersebut metode ini disesuaikan terhadap tutor dan kemampuan peserta didik.
٣	Bagaimana Anda menciptakan suasana bi'ah lughowyah dalam kelas?	Setiap guru pasti memiliki cara tersendiri dalam membangun suasana bia'ah lughowyah peserta didik dan cara yang saya lakukan yaitu dengan mengajak peserta didik menggunakan bahasa Arab baik di dalam maupun di luar kelas se bisa mungkin, dikarenakan ada beberapa peserta didik yang benar-benar belum bisa berbahasa Arab sama sekali.
٤	Apa saja faktor yang menyebabkan sehingga munculnya program LABASA?	Munculnya faktor penyebab Pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab melalui kegiatan Lancar berbahasa Arab itu di sebabkan linguistik Pedagogis merujuk pada kesadaran akademik tentang problematika struktural dalam pembelajaran bahasa Arab yang selama ini

		terdapat kesenjangan antara penguasaan sistem bahasa dengan kemampuan menggunakan bahasa dalam komunikasi riil. Banyak pembelajar yang telah menguasai nahwu, sharaf, dan memiliki pertimbangan kosakata memadai, namun mengalami kesulitan dalam memproduksi ujaran spontan ketika berkomunikasi, maka Al Azhar center pare menghadirkan pembelajaran bahasa Arab melalui kegiatan lancar berbahasa Arab (LABASA) berbasis bi'ah lughowiyah.
◦	Bagaimana peran lingkungan kursusan Al-Azhar Center Pare dalam mendukung keterampilan berbicara siswa?	Sebagai bentuk motivasi dan pengakuan terhadap pencapaian siswa, diterapkan sistem apresiasi berkelanjutan untuk siswa yang menunjukkan prestasi akademik yang baik, termasuk memberikan penghargaan khusus kepada siswa yang berhasil menguasai ... kosakata bahasa Arab dalam periode satu bulan.

## Hasil Wawancara dengan Tenaga Pendidik

Kelas

CL (Catatan Lapangan)

Al-Azhar Center Pare

Pengamat Tanggal 17-07-

2020

Tenaga Pendidik

: Ustad Qodri

Disusun Jam 12,10

No	Pertanyaan	Jawaban
1	Bagaimana pendapat Anda tentang program kelancaran bahasa Arab LABASA yang diterapkan di Pusat Al-Azhar Pare?	Program LABASA yang diselenggarakan di Al Azhar Center Pare memberikan kontribusi yang sangat signifikan bagi para pembelajar pemula yang memiliki minat untuk menguasai bahasa Arab dari tingkat dasar. Keunggulan utama program ini terletak pada desain kurikulum dan materi pembelajaran yang telah dirancang khusus dengan pendekatan bertahap dan sistematis, dimana setiap modul pembelajaran disusun dengan mempertimbangkan karakteristik dan kebutuhan peserta didik yang belum memiliki latar belakang pengetahuan bahasa Arab sebelumnya.
2	Metode mengajar apa yang Anda gunakan untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa?	Setiap lembaga memiliki karakteristik metode pembelajaran yang khas, begitu pula dengan Al Azhar Center Pare yang menerapkan beragam metode dalam mengembangkan kemampuan berbahasa Arab siswa. Metode-metode yang digunakan mencakup Mufrodat, Muhadatsah, Qowaid, Muqobalah (dialog interaktif), Musyahadatul Aflam, dan Kegiatan Maskan. Penerapan metode-metode tersebut bersifat fleksibel dan disesuaikan dengan tingkatan kelas masing-masing, di mana setiap level pembelajaran menggunakan kombinasi metode yang berbeda berdasarkan kompetensi tutor dan kemampuan peserta didik.
3	Bagaimana Anda menciptakan suasana bi'ah lughowyah dalam kelas?	Setiap pendidik memiliki pendekatan yang unik dalam menciptakan lingkungan berbahasa Arab yang kondusif bagi peserta didik. Strategi yang saya terapkan adalah mendorong penggunaan

		bahasa Arab secara konsisten oleh peserta didik, baik di dalam maupun di luar kelas sesuai dengan kemampuan mereka, dan penerapannya dilakukan secara bertahap dan adaptif dengan memberikan bimbingan intensif agar mereka dapat membangun kepercayaan diri dan kemampuan komunikasi dalam bahasa Arab.
•	Apa saja faktor yang menyebabkan sehingga munculnya program LABASA?	Faktor munculnya pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab melalui kegiatan Lancar berbahasa Arab itu karena dinamika kebutuhan pasar dimana pada berbeda dengan era sebelumnya yang mana pada era sebelumnya lebih menekankan pada kemampuan baca kitab kuning atau memahami teks keagamaan klasik, namun pada era sekarang lebih fungsional seperti mahasiswa yang akan melanjutkan studi ke timur tengah dan guru atau calon guru menggunakan bahasa Arab yang kompetensi komunikatif untuk mengajar maka Al Azhar center pare menghadirkan pembelajaran bahasa Arab melalui kegiatan lancar berbahasa Arab (LABASA) berbasis bi'ah lughowiyah>
◦	Bagaimana peran lingkungan kursusan Al-Azhar Center Pare dalam mendukung keterampilan berbicara siswa?	Memperkuat lingkungan berbahasa Arab dan sebagai media pembelajaran visual, dibuat poster-poster mufrodat kosakata yang dipajang di berbagai tempat strategis seperti dinding kelas, lemari, dan pintu, sehingga siswa dapat terus terpapar dengan kosakata bahasa Arab dalam aktivitas sehari-hari mereka.

## Hasil Wawancara dengan Peserta Pendidik

Maskan

CL (Catatan Lapangan)

Al-Azhar Center Pare

Pengamat Tanggal ۱۷-۰۷-

۲۰۲۰

Peserta Pendidik Ahlamy ۱ : Ahmad

Disusun Jam ۱۲,۱۰

No	Pertanyaan	Jawaban
۱	Bagaimana pendapatmu tentang program Lancar berbahasa Arab LABASA yang diterapkan di Al-Azhar Center Pare?	Program LABASA yang diterapkan di Al azhar menurut Saya program yang cukup berpengaruh buat yang pemula dalam berbahasa karena ada beberapa tahap untuk belajar bahasa yaitu kelas ahlamy ۱, ahlamy ۲ dan ahlamy ۳, setiap kelas paling lam satu bulan.
۲	Bagaimana suasana pembelajaran dalam program LABASA?	Suasana pembelajaran di Al Azhar pada kelasahlamy ۱ cukup terkondisi baik dari pembelajaran dan metode yang diterapkan oleh guru dapat membuat kami cepat memahami pembelajaran.
۳	Media atau alat bantu apa yang sering digunakan dalam pembelajaran?	Terdapat beberapa media pembelajaran diantaranya musyahadatul aflam,tajawwul arobi merupakan beberapa media yang sering digunakan sebagai pendukung dalam pembelajaran.
۴	Bagaimana perkembangan kemampuan berbicara Anda selama mengikuti program LABASA?	kemampuan berbicara saya mengalami peningkatan yang signifikan terutama dalam hal kosa kata dan interaksi dengan orang lain awalnya memulai dari tidak paham sama sekali apa itu ilmu nahwu shorof sapai faham dan percaya diri dalam berbahasa Arab.
۵	Kesulitan apa yang Anda hadapi dalam belajar berbicara bahasa Arab?	menurut saya kesulitan utama yang saya alami yaitu bingung dalam menyusun kalimat yang benar sesuai kaidah bahasa arab dan kesulitan itu datang dari saya sendiri karna kurangnya murojaah mufrodat dan pembelajaran lainnya.
۶	Bagaimana peran teman-teman dalam membantu meningkatkan kemampuan berbicara?	Teman-teman sebaya berperan penting, dikarenakan dalam Belajar bahasa arab praktek itu sangat dibutuhkan sehingga kami saling

		menyimak mufrodat dan terkadang kami belajar bersama di Cafe.
✓	Apakah lingkungan kursusan Al-Azhar center pare mendukung keterampilan berbicara?	kalau menurut saya pribadi kembali ke masing-masing orang, hanya saja yang saya lihat kalau untuk penyusunan kalimat itu masih oke dan di asrama diwajibkan untuk peserta didik nya berbahasa Arab.

## Hasil Wawancara dengan Peserta Pendidik

Maskan

CL (Catatan Lapangan)

Al-Azhar Center Pare

Pengamat Tanggal ١٧-٠٧-

٢٠٢٠

Peserta Pendidik Ahlamy ٢ : Farid

Disusun Jam ١٢,١٥

No	Pertanyaan	Jawaban
١	Bagaimana pendapatmu tentang program Lancar berbahasa Arab LABASA yang diterapkan di Al-Azhar Center Pare?	Menurut saya program labasa yang ada di alzahar ini sangat bermanfaat karena memberikan kesempatan bagi peserta didik untuk berlatih bahasa secara intensif ,hanya disiini ada beberapa tahap untuk belajar bahasa yaitu tahap ' ahlamy ' disini kita belum terlalu di push untuk berbahasa arab hanya mengaplikasikan mufrodat yg pernah kita hafal ,nah mulai dari ahlamy ٢-٣ kita mulai di biasakan berbicara bahasa ٤٠٪ jadi sistemnya itu bertahap tidak langsung
٢	Bagaimana suasana pembelajaran dalam program LABASA?	suasana nya cukup menyenangkan menurut saya peserta didik di dorong untuk aktif belajar bahasa dalam kondisi-kondisi tertentu walaupun tidak dalam seluruh kondisi
٣	Media atau alat bantu apa yang sering digunakan dalam pembelajaran?	Terdapat beberapa media pembelajaran diantaranya qowaид itu untuk menguasai bahasa Arab secara mendalam, serta membaca dan menulis teks Arab dengan tepat. selain itu ada juga muhadatsah untuk melatih kita berbicara bahasa arab bersama teman satu kelas yang terakhir ada mufrodat yang mendukung kosa kata kita dalam penerapan bahasa yang kita gunakan selain yang di atas ada pembelajaran setiap minggu yaitu istima' atau mendengarkan music atau filem-filem dalam bahasa arab gunanya hampir sama untuk melatih otak kita dalam mencerna kata-kata baru
٤	Bagaimana perkembangan kemampuan berbicara Anda	kemampuan berbicara saya mengalami peningkatan yang signifikan terutama dalam hal kosa kata dan interaksi dengan orang lain

	selama mengikuti program LABASA?	awalnya masih banyak terbata bata tetapi setelah beberapa waktu menjadi lebih lancar dan percaya diri.
◦	Kesulitan apa yang Anda hadapi dalam belajar berbicara bahasa Arab?	menurut saya kesulitan utama yang saya alami yaitu mengenal kosa kata baru yang sangat banyak dan terkadang saya masih bingung dalam menyusun kalimat yang benar sesuai kaidah bahasa arab.
ˇ	Bagaimana peran teman-teman dalam membantu meningkatkan kemampuan berbicara?	Teman-teman sebaya berperan penting, dimana kami selalu belajar muhadashah atau percakapan bersama ,saling menyimak mufrodat dan terkadang kami belajar bersama di Cafe atau dilapangan.
ˇ	Apakah lingkungan kursusan Al-Azhar center pare mendukung keterampilan berbicara?	kalau menurut saya pribadi kembali ke masing-masing orang, hanya saja yang saya lihat kalau untuk penyusunan kalimat itu masih oke dan di asrama diwajibkan untuk peserta didik nya berbahasa Arab.

## Hasil Wawancara dengan Peserta Pendidik

Maskan

CL (Catatan Lapangan)

Al-Azhar Center Pare

Pengamat Tanggal ۱۷-۰۷-۲۰۲۰

Peserta Pendidik Ahlamy ۳ : Farhan

Disusun Jam ۱۲,۱۰

No	Pertanyaan	Jawaban
۱	Bagaimana pendapatmu tentang program Lancar berbahasa Arab LABASA yang diterapkan di Al-Azhar Center Pare?	Menurut saya program LABASA merupakan sebuah yang bagus diterapkan karena kelas nya ada beberapa tingkat damana ada kelas Ahlamy ۱ mulai dri dasar terus Ahlamy ۲ kelas lanjutan dan Ahlamy ۳ kelas pemantapan jadi sangat bagus buat belajar bahasa Arab
۲	Bagaimana suasana pembelajaran dalam program LABASA?	Suasana pembelajaran bahasa arab bisa dibilang agak menantang karena memiliki sistem tata bhsa dan pembelajaran yang efektif dalam kelas namun, dengan pendekatan yang tepat dan motivasi yang kuat , pembelajaran bahasa arab bisa menjadi pengalaman yang bermanfaat dan memperkaya.
۳	Media atau alat bantu apa yang sering digunakan dalam pembelajaran?	Untuk media dan alat yang sering digunakan adalah. Yang pertama buku teks dan materi cetak seperti buku teks bahasa arab, kamus, dan materi cetak lainnya. Yang kedua adalah media digital yang pembelajaran berguna untuk mendengarkan, berbicara dan membaca juga menulis. Yang ketiga adalah interaksi dengan penutur asli yaitu penutur asli secara langsung atau melalui penukaran.
۴	Bagaimana perkembangan kemampuan berbicara Anda selama mengikuti program LABASA?	kemampuan berbicara saya sangat berkembang tergantung pada beberapa faktor salah satunya adalah praktek berbicara semakin baik kemampuan berbicara akan berkembang dan metode pembelajaran nya yang fokus komunikasi dan interaksi bisa lebih efektif.
۵	Kesulitan apa yang Anda hadapi dalam belajar berbicara bahasa Arab?	Dalam pelaksanaan KBM pasti ada kesulitan yang dialami para peserta didik. Kesulitan yang saya alami sebagai peserta didik adalah ketika ada beberapa asatidz yang dalam

		penyampaiannya terlalu cepat, sehingga saya sulit menerima materi dengan baik.
↖	Bagaimana peran teman-teman dalam membantu meningkatkan kemampuan berbicara?	Teman-teman sebaya berperan penting, Peran teman-teman saya di sini cukup membantu saya dalam meningkatkan kemampuan berbicara, dan juga ketika saya belum paham terkait materi yang disampaikan oleh asatidz, kami belajar bersama di Cafe atau dilapangan dan teman-teman yang sudah paham akan menjelaskan kembali materi yang belum saya pahami.
↙	Apakah lingkungan kursusan Al-Azhar center pare mendukung keterampilan berbicara?	kalau menurut saya pribadi kembali ke masing-masing orang, hanya saja yang saya lihat kalau untuk penyusunan kalimat itu masih oke dan di asrama diwajibkan untuk peserta didik nya berbahasa Arab.

## **HASIL DOKUMENTASI**

Judul Tesis :

*“Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Kegiatan Lancar Berbahasa Arab (LABASA) Berbasis Bi’ah lughowiyah Di Al-Azhar Center Pare”*

**Pedoman Observasi:**

Tempat	CL (Catatan Lapangan)
Lembaga	Pengamat Tanggal
Waktu	

No.	Dokumen yang Dibutuhkan	Jenis	Keterangan
1	Profil Lembaga	Dokumen	Dalam bentuk file
2	Data Sarana dan Prasarana Lembaga Kursus Al-Azahar Center Pare	Dokumen	Dalam bentuk file
3	Data Jumlah Guru di Lembaga Kursus Al-Azahar Center Pare	Dokumen	Dalam bentuk file
4	Foto kegiatan pembelajaran di dalam kelas	Gambar	Dalam bentuk gambar yang peneliti ambil di lapangan

#### الملحق ٤ : توثيق أنشطة التعلم في دورة مقر الأزهر باري



الصورة ١ : معهد دورة مقر الأزهر باري



الصورة ٢ : ملاحظة تعلم اللغة العربية في مقر الأزهر باري



الصورة ٣ : مقابلة مع الأستاذ خير الدين بصفته مديرًا مقر الأزهر باري



الصورة ٤ : مقابلة مع الأستاذة فطري بصفتها معلمة في مقر الأزهر باري



الصورة ٥ : مقابلة مع الأستاذ قدرى بصفته معلماً في مقر الأزهر باري



الصورة ٦ : مقابلة مع أحمد الطالب في فصل أحلامي الأول



الصورة ٧: مقابلة مع فريد الطالب في فصل أحلامي الثاني



الصورة ٨: مقابلة مع فرحان الطالب في فصل أحلامي الثالث



الصورة ٩: نظام العقاب الذي يخالف القوانين

## السيرة الذاتية



زير إدريسا، باحث ولد في ١٢ ديسمبر ٢٠٠١ ونشأ من والدين هما إدريسا وأونا في قرية ليمبورو، مقاطعة هومال، منطقة سيرام الغربية. الطفل السابع من سبعة إخوة. بدأ الكاتب تعليمه من عام ٢٠٠٦ في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية سيرام الغربية وتخرج في عام ٢٠١٢، وفي نفس العام واصل الكاتب تعليمه في المرحلة المتوسطة في مدرسة الحمدية المتوسطة تيمي وتخرج في عام ٢٠١٥، ثم واصل تعليمه في المرحلة الثانوية في عام ٢٠١٥ في مدرسة الحمدية الثانوية ليمبورو وأنهاها في عام ٢٠١٩. في عام ٢٠١٩ واصل الكاتب دراسته الجامعية وسجل كطالب في الجامعة الإسلامية الإندونيسية، كلية الشؤون الإسلامية، قسم تعليم اللغة العربية وأنهاها في عام ٢٠٢٣.

في عام ٢٠٢٤ واصل الكاتب دراسته للماجستير، وسجل كطالب دراسات عليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قسم تعليم اللغة العربية، وبالمثابرة والدافعية العالية للتعلم المستمر والجهد، نجح الكاتب في إنجاز هذه الرسالة النهائية في عام ٢٠٢٥. نأمل أن تكون كتابة هذه الرسالة النهائية قادرة على تقديم مساهمة إيجابية لعالم التعليم.

وفي الختام، يعبر الكاتب عن شكره العميق لإتمام الرسالة المعونة " تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط الطلاقة في اللغة العربية (LABASA) على أساس البيئة اللغوية في مقر الأزهر باري".